

أفكار أستاذ أحمد فؤاد أفندي وجهوده في تنمية تعليم اللغة العربية
بإندونيسيا في ضوء النظرية السلوكية لورهوس فريدريك سكر

رسالة الماجستير

إعداد

مزين

رقم التسجيل : ١٥٧٢١٠٥٥



قسم تعليم اللغة العربية

كلية الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج إندونيسيا

٢٠١٧

أفكار أستاذ أحمد فؤاد أفندي وجهوده في تنمية تعليم اللغة العربية بإندونيسيا في
ضوء النظرية السلوكية لورهوس فريدريك سكر

رسالة الماجستير

تقدم إلى جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج لاستيفاء شرط من

شروط الحصول على درجة الماجستير

في تعليم اللغة العربية

إعداد

مزين

رقم التسجيل: ١٥٧٢١٠٥٥

قسم تعليم اللغة العربية

كليات الدراسات العليا

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠١٧

استهلال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ ۝ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ۝ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ ۝

(الشعراء : ١٩٣-١٩٥)

إهداء

أهدي كلمة الشكر والتقدير والإجلال إلى:

- والدي أحمد عاشوري، الذي شجعتني لطلب العلم وكفاني كل ما أحتاج أثناء الدراسة، ووجهني أنه مهم للحياة الدنيوية والأخروية.
- والدتي ستي مسوارة، التي تملئني بالدعاء الخالص والنصيحة العالية والمرافقة.
- زوجتي الحبيبة ديوي رحمتنا أغني على مرافقتك، ودعائك كل حين.
- بنتي الصالحة الجميلة الزاكية ظافرة عزيزي رحمني، التي تشجعتني لإكمال هذه الرسالة من حركتها وبكائها.
- أخي وأختي الكبيرة (أحمد طاهر، زبيدة، ملتزم) على مساعدتكم ودعائكم.

إليهم جميعاً أهدي هذه الرسالة المتواضعة

شكر وتقدير

الحمد لله رب العرش العظيم والأرض ورب الأعراب والأعجمين، وأشكره على نعمه وفضله المتممين ، وأسأله لسانا ذاكرين و علوما نافعين. الصلاة والسلام دائماً متلازمان على رسولنا محمد بن عبد الله الذي بلسانه العربية تتحد العرب والأعجمين، وعلى آله وأصحابه المختارين، والتابعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين ، أما بعد:

وقد منّ الله علي بالانتهاء من إعداد هذا البحث، فله سبحانه ألهم بالحمد والثناء والمجد، فلك الحمد يا ربي حتى ترضى، على جزيل نعمك وعظيم عطائك ويشرفني بعد حمد الله تعالى أن أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كان لهم فضل في إخراج هذا البحث إلى حيّز الوجود ولم ييخل أحدهم بشئ طلبت، ولم يكن يحدهم إلا العمل الجاد المخلص. ومنهم :

١. الأستاذ الدكتور الحاج عبد الحارس، الماجستير مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٢. الأستاذ الدكتور الحاج مليدي، الماجستير مدير الدراسة العليا، والدكتور الحاج ولدانا ورغاديناتا، الماجستير رئيس قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

٣. الدكتور دانيال حلمي، الماجستير، بصفته المشرف الأول. والدكتورة الحاجة ديوي حميدة ، الماجستير، بصفتها المشرفة الثانية، اللذان وجهها الباحث وأرشده وأشرف عليه بكل اهتمام وصبر وحكمة في كتابة هذه الرسالة.

٤. الأستاذ أحمد فؤاد أفندي، الماجستير كالشخص المختار لهذا البحث (هذه الرسالة الماجستير) الذي وجه الباحث وأرشده بكل سعيد وفرح أثناء شغولته في خدمة اللغة العربية للأمة.

٥. جميع الأساتذة في الدراسات العليا المحترمين، والأصدقاء ومن لا يستطيع الباحث أن يذكرهم جميعاً.

هنا وأسأل الله أن تكون أعمالهم مقبولة ومأجورة، وتكون رسالة الماجستير هذه نافعة ومفيدة للعباد والبلاد، آمين.

كما يتقدم الباحث بكل الشكر والتقدير إلى الأساتذة المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج. فلهم من الباحث كل الشكر والتقدير على ما قدموه من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله عن خير الجزاء.

كما يتقدم الباحث بكل الشكر والتقدير إلى الوالدين المحترمين الذين قد رباني ورحماني منذ نعومة أظفاري وشجعاني دائماً في طلب العلوم النافعة.

ولأشقائي وزملائي وأصدقائي وكل من أسهم في إخراج هذا العمل المتواضع إلى حيّز الوجود ولو بكلمة تشجيع، لهم جميعاً خالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان.

والله ولي العلوم والمعارف

موافقة المشرف

بعد الإطلاع على رسالة الماجستير التي أعدها الطالب :

الاسم : مزين

رقم التسجيل : ١٥٧٢١.٥٥

العنوان : أفكار أستاذ أحمد فؤاد أفندي وجهوده في تنمية تعليم اللغة

العربية بإندونيسيا في ضوء النظرية السلوكية لورهوس فريدريك

سكنر

وافق المشرفان على تقديمها إلى مجلس المناقشة.

مالانج، ٢٣ مايو ٢٠١٨

المشرف الأول،

د. دانيال حلمي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٣٠٢٠٠٧١٠١٠٠٣

المشرف الثاني

د. ح. ديوي حكمة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٩٠٦٢٠٠٨٠١٢٠٠٩

الاعتماد

رئيس قسم تعليم اللغة العربية



الدكتور الحج ولدانا وارغادنا، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٣١٩١٩٩٨٠٣١١٠٠١

الموافقة والاعتماد من لجنة المناقشة

إن رسالة الماجستير تحت العنوان: أفكار أستاذ أحمد فؤاد أفندي وجهوده في تنمية تعليم اللغة العربية ياندونيسيا في ضوء النظرية السلوكية لورنهوس فريدريك سكر ، التي أعدها الطالب:

الاسم : مزين

رقم التسجيل : ١٥٧٢١٠٥٥

قد دافع الطالب عن هذه الرسالة أمام مجلس المناقشة ويقر قبولها شرطا للحصول على درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الأربعاء، بتاريخ: ٠٦ يونيو ٢٠١٨.

ويتكون مجلس المناقشة من السادات:

د.ح. نور حسن عبد الباري، الماجستير رئيسا ومناقشا

رقم التوظيف:

مناقشا أساسيا

د.ح. شهداء، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١

مشرفا ومناقشا

د. دانيال حلمي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٣٠٢٠٠٧١٠١٠٠٣

مشرفا ومناقشا

د.ح. ديوي حميدة، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٥٠٩٠٦٢٠٠٨٠١٢٠٠٩

يعتمد

عميد كلية الدراسات العليا،

الأستاذ الدكتور الحاج مليدي، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٥٥٠٧١٧١٩٨٢٠٣١٠٠٥

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياناتي كالاتي:

الاسم الكامل : مزين

رقم التسجيل : ١٥٧٢١٠٥٥

العنوان : سومير سكار داوو مالانج

أقر بأن هذه الرسالة التي حضرتها لتوفير شرط لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج تحت عنوان:

أفكار أستاذ أحمد فؤاد أفندي وجهوده في تنمية تعليم اللغة العربية ياندونيسيا في ضوء النظرية السلوكية لورهوس فريدريك سكر

حضرتها وكتبتها بنفسي وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ١٢ مايو ٢٠١٨

وقّع صاحب الإقرار

مزين

رقم التسجيل : ١٥٧٢١٠٥



مستخلص البحث

مزين، ٢٠١٨، أفكار أستاذ أحمد فؤاد أفندي وجهوده في تنمية تعليم اللغة العربية
بإندونيسيا في ضوء النظرية السلوكية لورهوس فريدريك سكر. رسالة الماجستير، قسم
تعليم اللغة العربية، كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج. المشرف: (١) الدكتور دانيال حلمي الماجستير (٢) الدكتور الحاج ديوي حميدة
الماجستير

الكلمات الأساسية: الأفكار، تنمية التعليم، النظرية السلوكية

عدم تحديد شكل تعليم اللغة العربية في مستوى الابتدائي والثانوي له تأثير على تدريس
اللغة العربية على مستوى الجامعي. مع هذه الحقيقة، يتم تنفيذ العديد من التصحيح، والتدريب
والتجديد من قبل مختلف الأطراف، وذلك ما عمل أستاذ أحمد فؤاد أفندي.

والأهداف من هذا البحث هي: ١- لوصف أفكار أستاذ أحمد فؤاد أفندي وجهوده في
تنمية تعليم اللغة العربية بإندونيسيا في ضوء النظرية السلوكية لورهوس فريدريك سكر. ٢- لوصف
جهود أستاذ أحمد فؤاد أفندي في تنمية تعليم اللغة العربية بإندونيسيا في ضوء النظرية السلوكية
لورهوس فريدريك سكر. ٣- لوصف الطرائق التي يطبقها أستاذ أحمد فؤاد أفندي في تنمية تعليم
اللغة العربية بإندونيسيا في ضوء النظرية السلوكية لورهوس فريدريك سكر.

استخدم الباحث في كتابة هذه الرسالة مدخل كافي للدراسة الشخصية بالمنهج دراسة
الوصفي التحليلي. تتكون مصادر البيانات من المصادر الرئيسية والثانوية. وطريقة جمع البيانات
المقابلة والوثائق. وأما تحليلها فيستند إلى نوع التحليل لسفريديلي (Spradley)

وأما نتائج البحث فهي (١): إن دور المعلم مهم جدا في تعلم اللغة العربية، فهو الذي
يختار الطرائق المناسبة بأشكالها، ويعطي الإثارة لهم والتعزيز عليهم، ويهتم أيضا على التمارين
والممارسات. واستخدام وسائل الإعلام بشكل جيد (٢) جهوده في تنمية تعليم اللغة العربية وهي:
تعميم اللغة العربية من المصنفات أو الكتب العلمية، المجالات، والمقالات. مشروعية دار النشر
(مشكات)، وبناء إتحاد مدرسي اللغة العربية (IMLA)، والتعاليم اللغوية والدينية، والمكتبي في
الندوات العلمية دوليا كانت أم عالميا. (٣) الطرائق المستخدمة عند التدريس وهي: الطريقة

السمعية الشفوية، الطريقة الإتصالية، الطريقة الإنتقائية. دون نفي الطرائق الموجودة، لأن لكل منها مميزات ونقصات.



Abstract

Muzayyin, 2018, Thoughts by Ustad Ahmad Fuad Effendy and his efforts in the Development of Arabic Language Teaching in Indonesia in the Perspective of Behaviorism Theory of Burrhus Fredric Skinner. Thesis of Arabic Language Education Program in Postgraduate Department of Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang, Supervisor: 1. Dr. Danial Hilmi, M.Pd. 2. Dr. Hj. Dewi Chamidah, M.Pd.

Keywords: Thought, Development of Teaching, Behaviorism Theory

Uncertainty in the form of Arabic teaching in elementary and secondary education affects the teaching of Arabic at the college level. Faced with this reality, many efforts of improvement, coaching and renewal were done by various parties, including by Ahmad Fuad Effendy.

This study aims to: 1. Describe the thoughts of Ustad Ahmad Fuad Effendy in the development of Arabic language learning in Indonesia in the perspective of behaviorism theory B.F. Skinner. 2. To describe the extent of efforts made by Ustad Ahmad Fuad Effendy in the development of Arabic language learning in Indonesia in the perspective of behaviorism theory B.F. Skinner. 3. To describe what methods are used by Ustad Ahmad Fuad Effendy in the development of Arabic language learning in Indonesia in the perspective of behaviorism theory B.F. Skinner.

In this study, the authors used a character study approach with descriptive analysis method. The data sources in this study consist of primary and secondary data sources, and data collection methods using interview method and documentation method. While the data analysis in this study using Spradley model analysis.

The results of this study are: (1) Teachers have a dominant role in learning Arabic, it is he who has a form of stimulus, giving punishment and reinforcement. Language learning should be delivered with appropriate methods by synergizing the communicative approach with other approaches. (2) Measures undertaken such as; popularized Arabic either through scientific papers (Journals, magazines), books, papers, as well as, establishing IMLA, Misykat publishers, and routine arabic language and religious lecturers (3) Methods used in Arabic language learning activities used by Ustad Ahmad Fuad Effendy more to audiolingual method, communicative method, and eclectic method (*al-intiqaiyyah*). Without denying the existing methods, because each method has its strengths and weaknesses.

Abstrak

Muzayyin, 2018, **Pemikiran-pemikiran Ustad Ahmad Fuad Effendy dan Upaya-upayanya dalam Pengembangan Pengajaran Bahasa Arab di Indonesia Perspektif Teori Behaviorisme Burrhusm Fredric Skinner**. Tesis Jurusan Pendidikan Bahasa Arab Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, Dosen Pembimbing: 1. Dr. Danial Hilmi, M.Pd. 2. Dr. Hj. Dewi Chamidah, M.Pd.

Kata Kunci: Pemikiran, Pengembangan Pengajaran, Teori Behaviorisme

Ketidakmenentuan bentuk pengajaran bahasa Arab di jenjang pendidikan dasar menengah berdampak pada pengajaran bahasa Arab di tingkat perguruan tinggi. Menghadapi kenyataan seperti ini, banyak upaya perbaikan, pembinaan dan pembaharuan dilakukan oleh berbagai pihak, termasuk oleh Ustad Ahmad Fuad Effendy.

Penelitian ini bertujuan untuk: 1. Mendiskripsikan pemikiran Ustad Ahmad Fuad Effendy dalam pengembangan pembelajaran bahasa Arab di Indonesia dalam persepektif teori behaviorisme B.F. Skinner. 2. Untuk mendiskripsikan upaya-upaya yang dilakukan oleh Ustad Ahmad Fuad Effendy dalam pengembangan pembelajaran bahasa Arab di Indonesia dalam persepektif teori behaviorisme B.F. Skinner. 3. Untuk mendiskripsikan metode-metode apa saja yang digunakan oleh Ustad Ahmad Fuad Effendy dalam pengembangan pembelajaran bahasa Arab di Indonesia dalam persepektif teori behaviorisme B.F. Skinner.

Dalam penelitian ini, penulis menggunakan pendekatan studi tokoh dengan metode analisis diskriptif. Sumber data pada penelitian ini terdiri dari sumber data primer dan skunder, dan metode pengumpulan data menggunakan metode wawancara, dokumentasi. Sedangkan analisis data dalam penelitian ini menggunakan analisis model Spradley.

Hasil penelitian ini adalah: (1) Guru memiliki peran dominan dalam pembelajaran Bahasa Arab, dialah yang memilih bentuk stimulus, memberikan hukuman dan penguatan. Pembelajaran bahasa harus disampaikan dengan metode-metode yang sesuai dengan mensinergikan pendekatan komunikatif dengan pendekatan pembelajaran lainnya. (2) Mempopulerkan bahasa Arab baik melalui karya tulis ilmiah (Jurnal, majalah) buku-buku, makalah-makalah, di samping itu pula, mendirikan Ikatan Guru Bahasa Arab (IMLA), Penerbit Misykat, dan kajian rutin kebahasaaraban dan keagamaan (3) Metode-metode yang digunakan dalam kegiatan pembelajaran bahasa Arab lebih kepada metode Audiolingual, metode komunikatif, dan metode eklektik (al intiqaiyyah). Tanpa menafikan metode-metode yang ada, karena setiap metode memiliki segi kekuatan dan kelemahan.

محتويات البحث

أ.....	صفحة الموضوع
ب.....	استهلال
ج.....	إهداء
د.....	شكر وتقدير
و.....	تقرير المشرفين
ز.....	اعتماد لجنة المناقشة
ح.....	إقرار الطالب
ط.....	مستخلص البحث العربية
ك.....	مستخلص البحث الإنجليزية
ل.....	مستخلص البحث الإندونيسية
م.....	محتويات البحث
الفصل الأول : الإطار العام	
١.....	١. مقدمة
٨.....	٢. أسئلة البحث
٨.....	٣. أهداف البحث
٩.....	٤. فوائد البحث
١٠.....	٥. حدود البحث

٦. تحديد المصطلحات ١١

٧. الدراسات السابقة ١٢

الفصل الثاني : الإطار النظري

المبحث الأول : السيرة الذاتية ١٦

أ. المهنة والعمل ١٦

ب. جهوده في تنمية اللغة العربية ١٩

المبحث الثاني : الدراسة الشخصية ٢٤

١. مفهوم الدراسة الشخصية ٢٤

٢. معاييرها ٢٥

٣. أهميتها ٢٦

المبحث الثالث : تعليم اللغة العربية ٢٦

١. مفهومه ٢٦

٢. أهدافه ٢٧

٣. عوامله ٢٩

٤. نظرية التعليم ٣١

١. النظرية السلوكية ٣٣

٢. النظرية المعرفية ٣٨

٥. طرائق تعليم اللغة العربية ٤٢

المبحث الرابع : المهارات اللغوية وطريقة تدريسها.....٤٧

١. مهارة الإستماع٤٧

٢. أهمية مهارة الإستماع.....٤٧

٣. مهارة الكلام.....٥٠

٤. مهارة القراءة.....٥١

٥. مهارة الكتابة.....٥٢

الفصل الثالث : منهجية البحث.....٥٥

١. مدخل البحث ونوعه.....٥٥

٢. معايير شخصية٥٧

٣. أهداف البحث للدراسة الشخصية.....٥٨

٤. البيانات ومصادرها.....٥٩

٥. أسلوب جمع البيانات.....٦١

٦. أسلوب تحليل البيانات.....٦٣

٧. أنواع تحليل البيانات.....٦٦

الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها.....٦٨

المبحث الأول: عرض البيانات وتحليلها٦٨

١. أفكار أستاذ أحمد فؤاد أفندي في تنمية تعليم اللغة العربية بإندونيسيا في

ضوء النظرية السلوكية لورھوس فريدريك سکنر٦٨

٢. جهوده في تنمية تعليم اللغة العربية باندونيسيا في ضوء النظرية السلوكية	٧٢
٣. طرائق التعليم التي يستخدمها أستاذ أحمد فؤاد أفندي في تنمية تعليم اللغة العربية باندونيسيا في ضوء النظرية السلوكية لورهوس فريدريك سكر	٧٦
المبحث الثاني: مناقشة نتائج البحث	٨٦
١. أفكار أستاذ أحمد فؤاد في تنمية تعليم اللغة العربية باندونيسيا في ضوء النظرية السلوكية لورهوس فريدريك سكر	٨٦
٢. جهود أستاذ أحمد فؤاد أفندي في تنمية تعليم اللغة العربية باندونيسيا في ضوء النظرية السلوكية لورهوس فريدريك سكر	٩٠
٣. تطبيق الطرائق التي يستخدمها أستاذ أحمد فؤاد أفندي في تنمية تعليم اللغة العربية باندونيسيا في ضوء النظرية السلوكية لورهوس فريدريك سكر	٩١
الفصل الخامس: الخاتمة	١٠٢
١. خلاصة نتائج البحث	١٠٢
٢. الإقتراحات	١٠٣
قائمة المراجع	
قائمة الملاحق	

الفصل الأول

الإطار العام

أ. مقدمة

كان أستاذ أحمد فؤاد أفندي هو أحد المهتمين بنشر اللغة العربية خاصة في هذا البلد، وقد يهتم اهتماما كثيرا في تعليمها. وجوده له مساهمة كبيرة في تطوير اللغة العربية، ويتعلمون منه كثير من الطلاب والمجتمع. من بين تفرد، هو قادر على أن يصبح رمزا كبيرا للأمة في نشر اللغة العربية على المستوى الدولي. يصبح وفدا من الأمة ليعرض للعالم أن شعب إندونيسيا عندهم محبة عظيمة وقدرة عميقة في تطبيق اللغة العربية. انطلق الباحث باختيار أستاذ أحمد فؤاد أفندي كالموضوع في هذا البحث بعد النظر العميق إلى مناقبه وجهوده الكبيرة وإسهامه الكثير نحو تعليم اللغة العربية ونشرها في ذلك ويعترف بشخصيته المجتمع حوله.

عادة ما يكون مشغولا مع أنشطة مجالس التعليم في مناطق مختلفة. وهو معروف أيضا نحو عمله في الساحة الدولية. لديه التجارب الكثيرة الرجل الذي ولد في ٧ يوليو ١٩٤٧ في العالم العربي هو موضح على نطاق واسع. بل أكثر من المحاضرين من اللغة العربية في اندونيسيا يعرفونه جيدا. على أنه أول رجل الذي بنى المنظمة أو مجموعة المدرسين، ما يسمى البادئ لمهنة تدريس اللغة العربية في اندونيسيا في عام ١٩٩٩ التي توجد حتى الآن. بل في الواقع، فإن نطاق المنظمة ليس فقط في الوطنية ولكن أيضا العالمية. دوره وعمله في العالم العربي ليس فقط في اندونيسيا.^١

^١ البيان من الصحيفة لتاريخ ٢٢ يناير ٢٠١٧ Jawa Pos مأخوذة في التاريخ ٦ سبتمبر ٢٠١٧

الرجل الذي شغل مرة واحدة عميد كلية الادب بجامعة مالانج الحكومي (UM)، والمسؤولية في مؤسسة مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي للغة العربية كبيرة جدا. يصبح عضوا في مجلس الأمناء لمدة ثلاث سنوات في فترة واحدة (٢٠١٣-٢٠١٦). ومع ذلك، فإن ثقة مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي للغة العربية آخذة في الازدياد. وعهد خريج كلية أداب و الحضارة او العلوم (الثقافية) بالجامعة الاسلامية الحكومية سونن كاليجاغا ليصبح مرة اخرى عضوا في مجلس الأمناء للفترة المقبلة. في الواقع، سبعة أعضاء آخرين في عام ٢٠١٦ استبدلها. كان مسؤولا عن البحث عن طريقة تعليمية عربية جيدة وحقيقية للعالم. وبهذه الطريقة، يمكن نقل اللغة العربية بسهولة. وقد وضع برنامج عمل سنوي لتطوير اللغة العربية. وعلاوة على ذلك، يتعاون مع مختلف المؤسسات في العالم التي تدعم التنمية العربية. وبالإضافة إلى ذلك، انه قام بتقويمه مرة واحدة كل ثلاثة أشهر.^٢

بعض أفكاره في الحفاظ على اللغة العربية في إندونيسيا في الاعتبار. وفي عام ١٩٩٩، نجح في إنشاء مؤسسة مدرسية عربية في إندونيسيا اسمها اتحاد المعلمين العرب (IMLA). وبفضل ثباته في تأسيس اتحاد المعلمين العرب ، في عام ٢٠١٤، عندما تم إصدار تحذير اللغة باللغة الإنجليزية في إندونيسيا، منح أستاذ فؤاد مباشرة من مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي للغة العربية.^٣

لا يتوقف جهده عند هذا الحد. ووفقا له، فإن اتحاد المعلمين العرب تتضمن في البداية المعلمين العرب فقط في إندونيسيا. ومع ذلك، في مارس ٢٠١٧، هناك اجتماع

^٢ نفس المرجع ص: ٢

^٣ Ahmad Fuada Efendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang : Misykat, 2012) , hal. 35

للمعلمين العرب في جميع أنحاء العالم في الرياض. وهو متفائل جدا بشأن التنمية العربية المعروفة باسم اللغة الأكاديمية في العالم سوف تتحقق. لذلك أصبحت اللغة العربية لغة دولية رسمية. اللغة العربية يمكن أن تكون أكثر تطورا وسهلة الفهم بحيث لا أحد لديه صعوبة في فهمها.^٤

فإن الشرح المذكور يصبح دليلا ملموسا على شخصيته، والكفاءة التي يمتلكها في العالم العربي. فالدراسة الشخصية لها عدة معايير يمكن استخدامها كهدف لدراسة الشخصية، منها:^٥

١. نزاهة ذلك الشخص. وهذا يمكن أن ينظر إليه من عمق علمه، وراثته، ونجاحه في الحقل الذي يقوم به حتى تتميز عن الغير في زمنه. ويمكن أيضا أن ينظر إلى النزاهة الأخلاقية له.
٢. العمل الضخم. ويمكن أن يشمل هذا العمل على الكتب التي كتبها، العمل الحقيقي في شكل المادية وغير المادية ينتفع بها الإنسان الذين في زمنه أو بعده.
٣. إسهاماته للمجتمع يستفيدون منها، سواء كان ذلك في شكل الفكرة أو الحركة الإنسانية.

ولذلك فإن موضوع الدراسة الشخصية قد تكون لمن كان للحي والوفاء. كما كان حضور الإسلام الذي رحب به شعب إندونيسيا وقام بها أيضا الأستاذ أحمد فؤاد أفندي، وكذلك استقبل اللغة العربية ترحيبا تاما، كما هو موضح بكثير من الناس الذين يتحمسون على تعلم القرآن الكريم تلاوة و قراءة، وتعلم كتب الحديث،

⁴ Ibid. Hal, 35-36

⁵ Syahrin Harahap, *Metodologi Studi Tokoh dan Penulisan Biografi* (Jakarta: Prenadamedia Group, 2011). Hlm.7-8.

وتعلم الأذكار والأدعية التي كتبت باللغة العربية. وعلاوة على ذلك تنشأ اللغة العربية مكثفة من خلال التعليم الرسمي مثل المدارس أو المعاهد وغيرها من المؤسسات التعليمية على حد سواء التقليدية والحديثة كما هو عليه الآن.

من المعروف أن في أول مرة، كانت أغراض تعليم اللغة العربية في إندونيسيا فقط لوفاء حاجتهم لفهم النصوص الدينية مثل علوم الفقه والعقائد والحديث والتفسير وعلوم اللغة العربية كالنحو والصرف والبلاغة، وطريقة تدريسها بطريقة القواعد والترجمة يعني: المدرس يقرأ الكتاب ويترجمها كلمة فكلية إلى اللغة الإقليمية معتمداً على القواعد النحوية والصرفية، والطلاب يكتبون هذه الترجمة في كتبهم.⁶

ولو كانت هذه الطريقة تعتب بأن لها دوراً كبيراً في تفهيم المسلمين الإندونيسيين نحو تعاليم دينهم ولكن المشكلة من جهة أخرى حينما يواجهون الإتصال بين الشعوب يقتضي قدرة المسلمين على التكلم والتعبير باللغة العربية وليس فقط لفهم الكتب والنصوص الدينية.

ومن الأشخاص الذين لهم دور مهم وجهود كبير في تنمية اللغة العربية نشرها وتعليمها باعتبارها لغة الإتصال في إندونيسيا ، وهو أستاذ أحمد فؤاد أفندي . بدأ نضاله بعد رجوعه من الدراسة في معهد دار السلام كونتور فونوروكوا (Darussalam Gontor Ponorogo)، وبعد تخرجه من جامعة شريف هداية الله الإسلامية الحكومية جاكرتا. ويستمر بتأسيس (IMLA) لترقية اللغة العربية في هذا البلد. وقد ألف أستاذ أحمد فؤاد أفندي كتاباً الذي يتعلق بتعليم وتدرّس اللغة العربية، الذي سماه

(Metodologi Pengajaran Bahasa Arab).

⁶ Ibid. Hal, 28

فإن نضال الأستاذ فؤاد في تطوير اللغة العربية في إندونيسيا لم يتوقف. على العكس ، فإنه يجتهد على البحث عن الفجوات غير المستغلة.

وأخيراً وجد الفجوة ، أي عن طريق نشر مجلة العلمية للغة العربية. ويلاحظ أن معلمي اللغة العربية بحاجة إلى تحسين في رؤيتهم المنهجية. واحدة من أفكاره للجهود المبذولة لتحسين البصيرة المنهجية هي نشر المجلة العلمية. من أجل ذلك ، عرض فكرته إلى أصدقائي المحاضرين للغة العربية في الجامعة الحكومية مالنج.

بفضل أفكاره ، نشر اللغة العربية والمجلات الأدبية ، وتعاليمه تحت اسم "نادي اللغة العربية" أو "نادي".

من خلال هذه المجلة ، يمكن لمدرسي اللغة العربية متابعة تطوير أساليب التدريس والاستراتيجيات ووسائل الإعلام العربية بشكل عام وكذلك المرتبطة بالكفاءة اللغوية على وجه الخصوص.

على الرغم من أنه لم يدم سوى خمس سنوات فقط ، إلا أن هذه المجلة أصبحت رائدة حتى في المجلة العلمية الوحيدة المعروفة للغة العربية التي نشرت جامعات في إندونيسيا. وأخيراً ظهرت مجلات أخرى في مجال اللغة العربية وآدابها ، وتدرّسها ، حتى المجال الديني.

كل الحركة التي كان يقودها شخصية وتعتب زائدة في أي جانب، سواء كانت اجتماعية او اقتصادية او سياسية او دينية كذلك في مجال التعليم فهناك لا بد من الدوافع مثل التفكير يكون مصدرها الدعوة الدينية، او الفلسفة الاجتماعية او العامل البشري، وكذلك كانت أي حركة كبيرة وناجحة يجب أن يكون واعيا ومخططا باستخدام كثيرة من الطرائق المعينة والأساليب المحددة.

انطلاقاً من هذا الافتراض يوجد فيه شيئاً مجذباً للبحث ودراسة أعمق حول دور أستاذ أحمد فؤاد أفندي من أفكاره وجهوده في تعليم اللغة العربية في إندونيسيا حتى تمكن من النجاح الباهر.

رأى الباحث أن هذا البحث الذي سيقوم به مهم جداً بالنظر والإعتماد على النواحي الآتية:

١. أستاذ أحمد فؤاد أفندي أحد أو من أحد الأشخاص الذي له دور مهم وجهود كبير في تعليم اللغة ونشرها في إندونيسيا بل إلى خارج البلد (شرق الأوسط).

٢. يمكن أن ننظر إلى شخصيته في هذا المجال متواتراً من قبل الطلاب الراغبين والمتعمقين في اللغة العربية في إندونيسيا . بمعنى أنه إذا ذكر عندهم أستاذ أحمد فؤاد أفندي عرفوا أنه هو ناشر اللغة ومعلمها في إندونيسيا.

٣. كان جهوده في تعليم اللغة العربية نحو الطلاب والمجتمع من المعهد إلى المعاهد الأخرى، ومن الجامعة إلى الجامعات، مخلصاً بدون الأجرة يقوم به لأجل وفور حبه لهذه اللغة.

٤. ليكون التعلم أكثر فعالياً ومكثفاً لدى الطلاب المتعمقين في اللغة العربية أنشأ أستاذ أحمد فؤاد أفندي المجال أو المواد المتخصصة في تعليم مهارات اللغة العربية.

٥. من أجل جهوده الكبير وجياحه في تعليم اللغة العربية طلبت منه الجامعة الحكومية مالانج بأن يكون محاضراً في قسم تعليم اللغة العربية في تلك الجامعة.

انطلاقاً مما سبق ذكره أراد الباحث أن يبحث ويحلل عن أفكار أستاذ أحمد فؤاد أفندي وجوانب جهوده في تنمية تعليم اللغة العربية بإندونيسيا ، ويقدم البحث تحت موضوع: "أفكار أستاذ أحمد فؤاد أفندي وجهوده في تنمية تعليم اللغة العربية بإندونيسيا في ضوء النظرية السلوكية لورهوس فريدريك سكر".

الأشياء التي يجب أن تؤخذ في الاعتبار في تطبيق نظرية التعلم عند سكر هناك الصفات القوية الكامنة وهي:^٧

١. وصف التأثيرات البيئية
 ٢. فكر في الأجزاء
 ٣. وصف دور رد الفعل
 ٤. إعطاء مخرجات التعلم من خلال إجراءات الإستجابة
 ٥. وصف دور القدرة التي تم إنشاؤها سابقا
 ٦. فيما يتعلق بتشكيل العادات من خلال الممارسة والتكرار
 ٧. نتائج التعلم التي تحققت هي ظهور السلوك المطلوب.
- وفقاً من هذه النظرية، أراد أن يجعل اللغة العربية واحدة من المواقف المتأصلة في جسم الطلاب، وخاصة في إندونيسيا. تتطلب اللغة وجود التدريب ، والممارسة، والتعويد، حتى تصبح اللغة واحدة مع شخصية الطلاب.
- فإن الأنشطة التي قام بها في سياق تنمية تعليم اللغة العربية هي جهده الكبير ليصبح اللغة العربية سلوكية الأمة، سواء من حيث الكلام أو التصرف. وهذا هو الجانب الرئيسي للباحث لإجراء البحوث على تفكيره ومشية.

⁷ Sarlito W. Sarwono. Berkenalan dengan ALiran-Aliran dan Tokoh-tokoh Psikologi. (Surakarta: PT Bulan Bintang, 2002), hal. 34

وبناء على هذا الوصف يمكن الاستنتاج بأن تكوين البيئة يتم بقيامه أستاذ أحمد فؤاد أفندي أصبح المثيرات وسلوك الطلاب من خلال التواصل باللغة العربية هو الإستجابة. ومن خلال التكيف لمثل هذا سوف يحصل لهؤلاء الطلاب تدريجيا أن يتواصلوا باللغة العربية بشكل المنعكس.

ب. أسئلة البحث

من هذه الخلفية نستطيع أن نقدم أسئلة البحث كما يلي :

١. ما أفكار أستاذ أحمد فؤاد أفندي في تنمية تعليم اللغة العربية باندونيسيا في ضوء النظرية السلوكية لورهوس فريدريك سكنر ؟
٢. كيف جهود أستاذ أحمد فؤاد أفندي في تنمية تعليم اللغة العربية باندونيسيا في ضوء النظرية السلوكية لورهوس فريدريك سكنر ؟
٣. كيف الطرائق التي يستخدمها أستاذ أحمد فؤاد أفندي في تنمية تعليم اللغة العربية باندونيسيا في ضوء النظرية السلوكية لورهوس فريدريك سكنر ؟

ج. أهداف البحث

اعتمادا لأسئلة البحث السابقة فهذا البحث يهدف إلى الوصف وتحليل عما يأتي :

١. لوصف أفكار أستاذ أحمد فؤاد أفندي في تنمية تعليم اللغة العربية باندونيسيا في ضوء النظرية السلوكية لورهوس فريدريك سكنر.
٢. لوصف جهود أستاذ أحمد فؤاد أفندي في تنمية تعليم اللغة العربية باندونيسيا في ضوء النظرية السلوكية لورهوس فريدريك سكنر

٣. لوصف الطرائق التي يستخدمها أستاذ أحمد فؤاد أفندي في تنمية تعليم اللغة العربية باندونيسيا في ضوء النظرية السلوكية لورهوس فريدريك سكر.

د. فوائد البحث

إن لهذا البحث فوائد كثيرة لكافة المجتمع عموما وللعالم التربوي خصوصا. أما الفوائد من جانب النظري فكما يلي:

١. هذا البحث سيقدم المعلومات الجديدة للعالم التربوي عن نماذج تعليم اللغة العربية مثل مايقوم به الأستاذ أحمد فؤاد أفندي حيث ينطلق ذلك من آرائه وأفكاره وطريقته.

٢. إن الفكرة والطريقة لأجل تعليم اللغة العربية وتنميتها الذي يقوم بهما الأستاذ أحمد فؤاد أفندي ستكون مرجعا من المراجع في خدمة اللغة العربية في الأوقات المقبلة. وستكون هذه الفكرة والطريقة من أحد الدوافع والمقارنة على زيادة النشاط والرغبة والمحبة لترقية اللغة العربية المحبوبة.

وأما فوائد هذا البحث من جانب التطبيقي فكما يلي:

١. للجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج يرجى من هذا البحث أن يقدم إسهاما فكريا عن نموذج تعليم اللغة وطريقته، وسيكون أحد المصادر الدراسية للطلبة والمدرسين سواء كان للمواد في المحاضرات أو في البحوث لنفس الموضوع.

٢. لمعلم اللغة العربية باندونيسيا. سيكون هذا البحث من أحد المداخلات والمراجع الذي يمكن المناقشة والزيادة في الخبرات والمعلومات.

٣. للطلاب في قسم تعليم اللغة العربية. سيكون هذا البحث من أحد المداخلات والمراجع الذي يمكن المناقشة والزيادة في الخبرات والمعلومات.

هـ. حدود البحث

١. الحدود الموضوعية وتشمل على :

أ) فكرة وجهود أستاذ أحمد فؤاد أفندي في تعليم اللغة العربية بأندونيسيا ، وتشمل على إدراكه، ودوافعه، وآماله، ومحاولة تحقيقها، وكيف مدى نجاحه عن تلك المحاولة.

ب) طرائق الأستاذ أحمد فؤاد أفندي في تنمية تعليم اللغة العربية بأندونيسيا ، وتشمل على تعليم المهارات اللغوية الأربعة (مهاراة الكلام ، والإستماع ، القراءة ، والكتابة) من حيث الطريقة والأساليب ، والمادة ، والمنهج ، والسائل ، والبيئة المستخدمة ، وكذلك من جهة المدرسين والدارسين.

ج) مدى مناسبة الطرائق والأساليب ، والوسائل ، وتنظيم البيئة التي يستخدمها الأستاذ أحمد فؤاد أفندي في تنمية تعليم اللغة العربية بالنظريات التعليمية للغة العربية الحديثة المعاصرة.

٢. الحدود المكانية

سيقوم الباحث في هذا البحث عن أفكار الأستاذ أحمد فؤاد أفندي وجهوده في تنمية تعليم اللغة العربية بأندونيسيا في ضوء النظرية السلوكية لإيفان بتروفيتش بسكنر. وهو كما شرح الباحث في البداية أن جهوده في تعليم اللغة

العربية ونشرها حتى اختارته إحدى الجامعة بمالانج ليكون رئيسا و محاضرا ومرشدا في قسم تعليم اللغة العربية. وهو الوحيد الذي قام بإقامة إحدى الوسائل أو الجمعية لترقية اللغة العربية في هذا البلد، وسمها بالاتحاد المدرسين اللغة العربية (IMLA). وقد عرفه كثير من المجتمع المسلمين بدوره في تنمية اللغة العربية في أرض إندونيسيا حتى قام الملك الحرمين بتسليم الهدية له. ويكون أحد المختارة من أعضاء منشري اللغة العربية في العالم ، موكلا من بلد إندونيسيا.

ز. تحديد المصطلحات

ابتعادا عن الخطأ في الفهم والتفسيرات المتنوعة ، يرى الباحث أنه من الضروري أن يحدد ويؤكد بعض المصطلحات الهامة المستخدمة في عنوان هذه الدراسة ، وهي كما يلي :

١. الأفكار : وهو جمع فكرة يعني : كل ما خطر في العقل البشري من أشياء أو حلول أو إقتراحات مستحدثة أو تحليلات للوقائع والأحداث ، فالفكرة هي نتاج التفكير ، والتفكير هو أحد أهم ميزات النوع البشري ، فقدرة الإنسان على توليد الأفكار يترافق مع قدرته على الإستنتاج والتعبير عن النفس ، والأفكار هي مايولد المصطلحات ، التي تشكل أساس أي نوع من أنواع المعرفة سواء كانت نوعا من أنواع العلوم أو الفلسفة.

٢. الجهود : هو جمع جهد كما في المنجد أي بمعنى جد وتعب أو وسعه للحصول على الأغراض المستهدفة.

٣. التنمية : مأخوذة من نمى ينمي أي بمعنى انتشار الشيء أو نبوت الحبال على الأرض.

٤. الأستاذ أحمد فؤاد أفندي هو : أحد الأساتذة والعلماء والخبراء الذي يهتم بنشر اللغة العربية وتعليمها لدى أبناء المسلمين خاصة في مدينة مالانج. كانت نشاطاته الآن كمدرسي اللغة العربية في الجامعة الحكومية مالانج. وهو مؤسس ورئيس إتحاد المدرسين اللغة العربية إندونيسيا (IMLA).

٥. النظرية السلوكية : هي النظرية في التعلم، وهي تغيير السلوك الإنساني ذيولا عن العوامل الخارجية.

٦. سكر : ورهوس فريدريك سكينر، عمل أستاذاً في جامعة هارفارد بيرس عام ١٩٥٨م، وواصل عمله في ذلك حتى بلوغه سنّ التقاعد سنة ١٩٧٤م، واشتهر أيضاً بأنه مؤلف وفيلسوف اجتماعي كبير له مكانة عظيمة . هو إختصاصي علم النفس والسلوك.

و. الدراسات السابقة

أما البحوث عن رجال التربية الإسلامية في إندونيسيا هناك كثيرة، وبالنسبة للبحوث السابقة لمثل هذا البحث فنستطيع أن نقدم منها :

١. رسالة الماجستير تحت الموضوع " فكرة كياهي الحاج إمام زركشي عن تدريس اللغة العربية (دراسة عن طريقة تدريس مهارة الكلام والكتابة) "، كتبها أحمد زيدي سنة ٢٠٠٦ في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. أهداف هذا البحث هي لمعرفة وصف الصورة عن فكرة كياهي الحاج إمام زركشي عن تدريس اللغة العربي ، وخاصة مهارتي الكلام والكتابة. المنهج المستخدم لهذا البحث هو المنهج الكيفي. النتيجة لهذا البحث هي : أن الشروط الأولى لإدارة المحادثة في أي مستوى من المستويات الثلاثة (المبتدئين والمتوسطين

والمقدمين) أن يكون لدى الدارسين رصيد لغوي يسمح بالمحادثة في حدود الموضوع المصرح أو القضية المثارة. ينبغي أن يتدرج المدرس في تقديم المحادثة. تكوين الكلمات والتراكيب هي أمر لابد منه ، حتى يستطيع الدارسون القيام بالمحادثة بالشكل المراد.

٢. رسالة ماجستير تحت الموضوع " فكرة الأستاذ حسن باهرون في تعليم اللغة العربية عن مهارة الكلام والقراءة في معهد دار اللغة بالنجيل " أعدتها أرياني سنة ٢٠١٣ في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. أهداف هذا البحث هي : لمعرفة فكرة الأستاذ حسن باهرون في تعليم اللغة العربية عن مهارة الكلام والقراءة . المنهج المستخدم لهذا البحث هو المنهج الوصفي الكيفي، وهو البحث الذي يهدف إلى فهم الظواهر التي يمارسها مجتمع البحث فهما شاملا. والنتيجة لهذا البحث هي: أن تحقيق النجاح عند الحبيب حسن باهارون في تعليم مهارة اللغة العربية وخاصة في تعليم مهارتي الكلام والكتابة هي في البيئة اللغوية يجعل الأسلوب مباشرة لطالب، واستطاع كل طالب ليطبق حسب قدرته.

٣. رسالة ماجستير تحت موضوع "فكرة الشيخ بصاري علوي عن تعليم اللغة العربية، أعدتها سوتامان سنة ٢٠١٤ في جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. أهداف هذا البحث هي لمعرفة وتحليل عن فكرة الشيخ بصاري علوي عن تعليم اللغة العربية عامة، وخاصة فكرته عن طريقة تدريس مهارتي القراءة والكتابة. والمنهج المستخدم لهذا البحث هي المنهج الكيفي. النتيجة لهذا البحث هي: أن فكرة الشيخ بصاري علوي عن طريقة تدريس مهارتي القراءة والكتابة مناسبة بطر تدريس اللغة العربية السائدة الآن ولكن من حيث وسائل تدريسها ناقصة، ويحتاج إلى التنويع.

٤. رسالة ماجستير تحت موضوع "تحديث التربية الإسلامية في باميكاسان (دراسة عن فكرة كياهي الحاج أحمد مدني)" أعدها محمد وردى سنة ٢٠١٢ في الجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. الأهداف لهذا البحث هي للوصف عن مفاهيم كياهي الحاج أحمد مداني عن تحديث التربية الإسلامية، ومعرفة كيف تطبيقها ومناسبتها للتربية الإسلامية في هذا العصر. المنهج المستخدم لهذا البحث هو المنهج الكيفي البحث الذي يهدف إلى فهم ظاهرة ما تعانیه مواضيع البحث، مثل السلوكيات والمفاهيم والدوافع، والإجراءات وغيرها، بشكل كلي وعن طريق وصف في شكل الكلمات واللغة، وفي سياق معين طبيعي وذلك باستخدام مجموعة متنوعة من الأساليب الطبيعية. النتيجة لهذا البحث هي: أن المفاهيم لفكرة كياهي الحاج أحمد مدني عن تحديث التربية الإسلامية مستمدة من المصادر الرئيسية لتعاليم الإسلام يعني: القرآن والسنة النبوية، بإدخال المواد التعليمية العامة للمدرسة التي أسسها حتى يكون التوازن بين العلوم الدنيوية والأخوية.

من البحوث السابقة وجد الباحث أن الباحثين قد بحثوا عن أفكار علماء المسلمين الإندونيسيين الذين يهتمون ويجاهدون في خدمة اللغة العربية بتعليمها ونشرها لدى أبناء هذا البلد. وفي هذا البحث سيبحث الباحث عن أفكار أستاذ أحمد فؤاد أفندي وجهوده في تعليم اللغة العربية بإندونيسيا في ضوء نظرية إيفان بتروفتيش بسكنر (نظرية سلوكية). ولكن الفرق بين هذا البحث والبحوث السابقة، كانت البحوث السابقة تركز إهتمامها على بعض المهارات اللغوية الأربعة وليس كلها، وهذا البحث سيبحث عن كل المهارات اللغوية الأربعة. وكذلك من حيث المنهج كانت البحوث السابقة تستخدم المنهج

العام لأي بحث مع أن هذه البحوث هي البحوث عن الدراسة الشخصية التي لا بد أن تستخدم المنهج المناسب وتختلف غيرها، وفي هذا البحث يستخدم الباحث المنهج المتخصص للدراسة الشخصية.



الفصل الثاني

الإطار النظري

المبحث الأول: السيرة الذاتية أحمد فؤاد أفندي

أحمد فؤاد أفندي ، الاسم الذي أطلقه والديه. بعد التخرج من كلية المعلمين الإسلامية كونتور KMI Gontor كتب اسم أحمد فؤاد أفندي كهدية من مؤسس ذلك المعهد.

ولد الأستاذ فؤاد في ٧ يوليو ١٩٤٧ في قرية Menturo ، مقاطعة الفرعية Jombang ، Sumobito. كان والده محمد بن عبد اللطيف بن إمام زاهد. كانت والدته حليلة بنت إحسان. الأستاذ فؤاد هو الأول من بين ١٥ طفلاً ، كلهم نشيطون في التربية و التعليم.

كان والد الأستاذ فؤاد فلاحاً بسيطاً ، وكان والده معلماً للقرآن ومؤسس مدرسة ابيدية (MI) ، التي كانت تُدرّس "مدرسة ابتدائية منشؤ العلوم". التعليم الابتدائي والثانوي في المعهد الإسلامي كونتور فونوروكو. في هذا المعهد تعلم كثيرا ليكون معلما جيدا.^٨

ت. المهنة والعمل

– المدرسون بمستوى التعليم الأساسي (١٩٦٥)

بعد تخرجه من معهد جونتور في أواخر عام ١٩٦٥ ، عاد الأستاذ فؤاد إلى مدينة جومبانغ ، ثم قام بالتدريس في مدرسة ابتدائية "منشؤ العلوم" ، التي كانت المدرسة الرائدة لوالده. كان في هذه المدرسة أنه حاول بتطبيق طريقة

⁸ Tim PP IMLA, Pak Fuad, Pendidik dan Pejuang Yang Konsisten dalam Pengembangan Bahasa Arab di Indonesia, Pengurus Pusat IMLA Yogyakarta, hal. 7

تدريس اللغة العربية الجديدة وهي الطريقة المباشرة. ثم استبدل كتاب النحو و المفردات بـ دروس اللغة من معهد جونتور.^٩

- المدرسون في مستوى التعليم الثانوي

بعد أخذ الدراسة لعام واحد من الدراسة في كلية الأدب ، نال عرضاً لتدريس اللغة العربية في PGA Muhammadiyah. لمدة أقل من عامين يتم تشغيل مهمة التدريس في PGAM. في السنة الرابعة استقال بسبب كثافة أنشطة الجامعي في ذلك الوقت. في السنة الخامسة ، أستاذ همام جعفر ، طالب منه أن يدرس في المعهد Pabelan. لمدة ٤ سنوات ، وشعر بالرضا في ذلك المعهد لأن اللغة العربية تنفذ بشكل مكثف.

- محاضر في الجامعة الإسلامية الحكومية سونان كليجاكا جوكرتا IAIN ، وفي الجامعة كاجاه مادا جوكرتا UGM ، و في كلية علوم الدين والدعوة محمديّة جوكرتا FIAD

منذ أن كان يجلس على المستوى الخامس ، تم تعيين الأستاذ فؤاد كمحاضر مساعد في كلية الآداب لمناهج المثالية والنصوص الأدبي. بعد تخرجه في يناير ١٩٧٣ ، تم تعيينه كمحاضر متميز في نفس الموضوع ، ويعلم مادة علم الصرف.

في نفس العام (١٩٧٣) ، سئل من قبل عميد كلية Sasdaya UGM للمساعدة في التدريس في قسم الأدب الغربي الآسيوي ، وطلب منه أيضا من قبل السيد أحمد أزهر بشير الماجستير. أن يكون مساعدا

⁹ Ibid, hal.8-10

له في مادة اللغة العربية في كلية العلوم الدينية والدعوة (FIAD) Muhammadiyah وأصبح الآن جامعة المحمدية جوكجاكرتا.^{١٠}

وظلت مهنة التدريس من الجامعات في يوجياكارتا حتى منتصف عام ١٩٧٥ ، لأنه في أبريل ١٩٧٦ تم تعيينه كمحاضر دائم في قسم اللغات الأجنبية (اللغة العربية) IKIP Malang التي هي أصبحت الآن الجامعة مالانج الحكومي.

- محاضر في جامعة ولاية مالانج

ابتداءً من ١ أبريل ١٩٧٦ ، تم تعيين الأستاذ فؤاد محاضرًا في قسم اللغات الأجنبية بكلية الآداب والعلوم IKIP Malang (FKSS) (الآن قسم الأدب العربي بكلية الآداب الجامعة الحكومي مالانج).

- المواقف هيكلية

بعض المواقف الهيكلية وغير الهيكلية التي شغلها في السابق كانت:

١. أمين قسم اللغات الأجنبية ، ١٩٧٧-١٩٨١

٢. نائب العميد الثاني لكلية اللغات والفنون (FPBS) فترتين:

١٩٩١-١٩٩٤ و ١٩٩٤-١٩٩٧.

٣. عميد FPBS والتحويل إلى كلية الآداب IKIP / UM (FS)،

١٩٩٨-٢٠٠١.

¹ Ibid, Hal. 12

ب. جهوده في تنمية اللغة العربية

في عام ١٩٧٦ ، انتقل الأستاذ فؤاد إلى مالانج لأنه تم قبوله كمحاضر في قسم تعليم اللغة العربية IKIP Malang. لم يوقف انتقاله إلى مدينة مالانج لتطوير اللغة العربية. انتقل إلى مالانج مع نيته الخالصة من جهاد وتطوير اللغة العربية. تتم متابعة جهود التطوير من خلال عدة قنوات وفي شكل الأنشطة التالية.

١. تعميم اللغة العربية الصحيحة

يعتبر تعميم اللغة العربية على المجتمع ، وخاصة بيئة التعليم الابتدائي والثانوي أمراً ضرورياً للغاية. ويتم ذلك من خلال أنشطة (أسبوع عربي) و (ليلة عربية).^١

في هذه الأنشطة، أسبوع عربي أقامت أنواع مختلفة من المسابقات للغة العربية بين الطلاب وبين المدرسة الثانوية. تقام أنشطة أسبوع عربي مع ليلة عربي التي تعرض جميع برامجها العربية مثل الشعر العربي ، والأغاني العربية ، والمسرحية العربية ، وما إلى ذلك.

يحتوي هذا النشاط على العديد من جوانب المنفعة ، أولاً للطلاب هو حدث للتعبير والتطبيق الذاتي ، وزيادة مهارة وممارسة اللغة العربية لإدارة الأنشطة التي تنطوي على العديد من الأطراف. ثانياً ، بالنسبة لطلاب المدارس الثانوية ، هو التشجيع لتعلم اللغة العربية جيداً. ثالثاً ، هو حدث ترويجي لقسم اللغة العربية في الجامعة. رابعاً ، إظهار وجود اللغة العربية في المجتمع.

أقيم النشاط أسبوع عربي وليلة عربية في قسم تعليم اللغة العربية IKIP Malang عام ١٩٨١ ، بمبادرة من الأستاذ فؤاد وأستاذ مهيان.

¹ Ibid, hal.18

٢. مسار النشر أو الطبع

ويتم أيضًا الجهد لإدخال اللغة العربية من خلال قناة النشر. عرض في أربعة أنشطة ، وهي: ^{١٢}

١. نشر المجلات العربية *Lisan* و *Nadi*.

بعد انتقاله إلى مالانج والدراسة كمحاضر في قسم الأدب العربي في برنامج الدراسات العربية IKIP Malang ، اجتهد من أجل تطوير وتنمية تعلم اللغة العربية. بعد خمس سنوات يعيش في مالانج ، على وجه التحديد في عام ١٩٨١ ، كان مع د. مهيان نشر المجلة العربية ، التي سميت بمجلة "لسان". تنشر المجلة بقصد زيادة حب اللغة العربية بين الطلاب ، والمدرسين ، أو المحاضرين للغة العربية بشكل خاص والمجتمع الإسلامي بشكل عام. تنشر المجلة "لسان" بتمويل ذاتي. رأس المال الأولي هو من الشرف كلملتقى في الندوة مدرسي اللغة العربية من وزارة الشؤون الدينية جاوة الشرقية. ولتحسين الجودة وتمديد النشر ، قام بعد ذلك بتكوين Yayasan Bina Budaya Bangsa (YB3) كمؤسسة للنشر ، وشارك بعض أصدقائه في جامعة مالانج وفي العديد من الجامعات في إندونيسيا ، وإشراك بعض الطلاب أيضًا كنوع من المستخدم.

في تطورها ، تعرف مجلة ليسان بأنها مجلة باللغة العربية تصدر عن برنامج تعليم اللغة العربية UM ، حيث يتألف المشرفون وأعضاء مجلس التحرير مجلة *Lisan* أغلبهم من محاضرين كلية الأدب في الجامعة الكومية مالانج. موقع إداري في Landungsari Asri: C-60 و موقع اداري D-77 YB3 ، أما

¹ Ibid, hal.19

مجلس التحرير لمجلة Lisan في برنامج دراسات اللغة الأجنبية في الجامعة الحكومية مالنج.

تنشر مجلة لسان مع طباعة أوفست وتحتوي على أقسام مختلفة. بشكل عام ، تحتوي المجلة على عنوان (القصة القصيرة)، (المقال)، (الأخبار العالم الإسلامي) ، (من معاهدنا)، وتشمل الدروس المختلفة كـ، (محادثة يومية) ، (دوروس في الإنشاء) ، (دوروس في متوله (قراءة الدرالمطالعة)، (الفكاهة)، (أنت تسأل ونحن نجيب، (المحفوظات)، (معجم "لسان"). في تطويرها ، تحتوي مجلة "لسان" أيضاً على عنوان (الإمام والرجال)، (توجيه من القرآن) ، و(التوجيه من السنة).

بعد نشر الأخيرة لمجلة "لسان" لم يطبع ولم ينشر مرة أخرى ، حاول أستاذ فؤاد مرة أخرى لنشر مجلة عربية. أخيراً في عام ٢٠٠٣ نشرت مجلة باللغة العربية تسمى "نادي". تتم طباعة هذه المجلة مع غلاف ملونة كاملة. مثل مجلة "لسان"، تم توزيع مجلة "نادي" على نطاق واسع. لكن، مع مختلف العقبات نشرت مجلة "نادي" ٧ طبعات فقط (٢٠٠٣-٢٠٠٤).^{١٢}

٢. نشر مجلات العلمية للعربية

عندما بدأ نشر مجلة Lisan تتوقف بسبب مشكلة فنية في فن الخط ، فإن نضال الأستاذ فؤاد في تطوير اللغة العربية في إندونيسيا لم يتوقف. على العكس ، فإنه يجتهد على البحث عن الفجوات غير المستغلة.

وأخيراً وجد الفجوة ، أي عن طريق نشر مجلة العلمية للغة العربية. ويلاحظ أن معلمي اللغة العربية بحاجة إلى تحسين في رؤيتهم المنهجية. واحدة من

¹ Ibid, hal.20

فكرته للجهود المبذولة لتحسين البصيرة المنهجية هي نشر المجلة العلمية. من أجل ذلك ، عرض فكرته إلى أصدقائي المحاضرين للغة العربية في الجامعة الحكومية مالنج.^{١٤}

بفضل أفكاره ، نشر اللغة العربية والمجلات الأدبية ، وتعاليمه تحت اسم "نادي اللغة العربية" أو "نادي".

من خلال هذه المجلة ، يمكن لمدرسي اللغة العربية متابعة تطوير أساليب التدريس والاستراتيجيات ووسائل الإعلام العربية بشكل عام وكذلك المرتبطة بالكفاءة اللغوية على وجه الخصوص.

على الرغم من أنه لم يدم سوى خمس سنوات فقط ، إلا أن هذه المجلة أصبحت رائدة حتى في المجلة العلمية الوحيدة المعروفة للغة العربية التي نشرت جامعات في إندونيسيا. وأخيرا ظهرت مجلات أخرى في مجال اللغة العربية وآدابها ، وتدريسها ، حتى المجال الديني.

٣. بدأ نشر مجلة "الحضارة"

يمتلك الأستاذ فؤاد قوة الجهاد والحماسية عالية في تنمية صورة اللغة العربية في إندونيسيا. من خلال إصدار المجلات العلمية باللغة العربية. لم يتوقف عن الاستمرار في تشجيع الزملاء والشركاء على نشر المجلات (جورنال) العربية.

يمكن القول أنه عندما تم تشكيل IMLA وأصبح أستاذ فؤاد رئيسا ، كان أحد الأقسام التي فضلها هو قسم النشر ، مع نشر البرنامج الرئيسي

¹ Ibid, hal. 21-23

للمجلات العلمية (جورنال). في اجتماع العمل IMLA تقرر نشر المجلة العلمية تحت اسم "الحضارة"، للغة العربية، والأدب، والثقافة.^{١٥} على الرغم من عدم اعتمادها بعد ، فإن "الحضارة" لها مزايا كمجلة علمية تنشرها المنظمات المهنية. كما تعترف الحكومة بوجود المجلة من خلال توفير أموال التنمية.

٤. إنشاء دار نشر "مشكات" لنشر كتب الإسلام والدين

مع وقف نشر مجلة "لسان" ، بدلا من ذلك ، في عام ٢٠٠٣ ، كان رائدا مرة أخرى الناشر "مشكات" ينمو حتى الآن. نشرت "مشكات" عددا من الكتب المدرسية العربية والكتب الدينية.^{١٦}

٣. المسار السياسي - التنظيم والمنتدى العلمي

إن الجهود المبذولة لتدويل اللغة العربية لا تتم فقط من خلال نقطة النشر ، ولكن أيضاً من خلال القنوات السياسية للمنظمة. تم تقديمه في أربعة أنشطة ، وهي:^{١٧}

١. رفض خطاب حل قسم تعليم اللغة العربية في الجامعة الحكومية مالنج

٢. ترتيب مخطوطات أكاديمية تؤكد وجود اللغة العربية في صياغة سياسات اللغة الوطنية

٣. إنشاء منظمة مهنية لمدرسي اللغة العربية IMLA

٤. تشكيل منتدى العلمي (الندوات العلمية)

¹ Ibid, hal.23

¹ Ibid, hal.24

¹ Ibid, hal.26-30

5

6

7

٤. مسار التعليم

ويستمر بعد ذلك نضال الأستاذ فؤاد في تطوير اللغة العربية على مسار مجال التعليم الذي ترتب في الأنشطة التالية.^{١٨}

١. زيادة الكفاءة الذاتية باعتبارها محاولة لتحسين فعالية التعلم

٢. زيادة الاهتمام وشغف التعلم لدى الطلاب

٣. إغلاق ندرة المواد التعليمية باستخدام مواد تعليمية محلية

٤. تحديد طرق التدريس العربية

٥. تحديد المناهج وطرق تدريس اللغة العربية

المبحث الثاني: الدراسة الشخصية

١. مفهوم الدراسة الشخصية

دراسة شخصية هي دراسة منهجية لأفكار أحد كليا أو جزئيا، سواء من الداخلية أو الخارجية، أو إثارة الفكر، أو الاهتمام ، ونقاط القوة والضعف في تفكير الشخص، ومساهماتهم في عصرهم. الدراسة الشخصية ليست تختلف كثيرا عن نماذج البحوث الأخرى، مثل البحوث حول موضوعي، عندما ينظر إليها من حيث المبادئ المنهجية ومنطق بحثه. في ذلك يجب أن يكون هناك خلفية من المشكلة، لماذا على سبيل المثال الطابع والفكر الذي يحتاج إلى بحث، ماذا مشكلة البحث، ثم مع ما طريقة وكيف المشكلة والبحوث على وشك أن تحل، وماهي أثارها في تطوير العلوم. الدراسة الشخصية هي نوع واحد من البحوث النوعية (البحث النوعي) في كثير من الأحيان

¹ Ibid, hal.30-35

لإكمال الدراسة في شكل البحث العلمي لمرحلة بكلوريوس، مرحلة الماجستير، أو الدكتوراة. طبيعة الدراسات الشخصية هي دراسة في العمق، منهجية، حول والأرقام التاريخية، والأفكار الأصلية، والسياق الاجتماعي التاريخي الذي يشمل الطابع المدرس.^{١٩}

ومعايير هذه الدراسة يصبح مرجعا هاما في دراسة علمية من الشخصيات، وهذا المعيار يكون مبدأ وأساسا لبدء فكرة عميقة. بحيث يستوفي الشخص المدرس معايير الأهلية في البحث لدراسة الشخصية.

هناك معايير التي لا بد أن يعرفها الباحث ، منها كما يلي :

١. نزاهة ذلك الشخص. وهذا يمكن أن ينظر إليه من عمق علمه، وراثته، ونجاحه في المجتمع الذي يقوم به حتى تتميز عن الغير في زمنه. ويمكن أيضا أن ينظر إلى النزاهة الأخلاقية له.

٢. العمل الضخم. ويمكن أن يشتمل هذا العمل على الكتب التي كتبها، العمل الحقيقي في شكل المادية وغير المادية ينتفع بها الإنسان الذين في زمنه أو بعده.

٣. إسهاماته للمجتمع يستفيدون منها، سواء كان ذلك في شكل الفكرة أو الحركة الإنسانية.

ولذلك فإن موضوع الدراسة الشخصية قد تكون لمن كان للحي والوفاء.^{٢٠}

¹ Abdul Mustaqim, *Model Penelitian Tokoh (Dalam Teori dan Aplikasi)* dalam Jurnal Studi Ilmu Al Qur'an dan Hadits, UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, hal. 1

² Syahrin Harahap, *Metodologi Studi Tokoh⁰ dan Penulisan Biografi* (Jakarta: Prenadamedia Group, 2011). Hlm.7-8.

٢. أهمية الدراسة الشخصية

وجدت أهمية كثيرة في الدراسة الشخصية في زمننا الحاضر، على الأقل ثلاثة

أهميات :

١. طبيعتها للبشر لتعريف تاريخ البشر نفسه.

٢. كانت الدراسة الشخصية كونها دليلاً أو منهجياً يأخذ بها الباحثون.

٣. كونها آلات مختارة لتعيين صلاحية البحث.^{٢١}

٣. أهداف البحث للدراسة الشخصية

ان الغرض من الدراسة الشخصية وهي تحقيق فهم شامل عن الأفكار، والمفاهيم والنظريات من قبل الشخص المدروس. على سبيل المثال، هناك أحد متخصص في دراسة القرآن والتفسير، التي لديه الأفكار التي تبدو فريدة من نوعها ومثيرة للاهتمام، ثم حصلنا على آرائه وتفكيره. على سبيل المثال عن فكرة أستاذ فؤاد إفندي عن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا.^{٢٢}

المبحث الثالث: تعليم اللغة العربية

١. تعريف تعليم اللغة العربية

عند قاموس المنجد كلمة "تعليم" يشتق من عَلَّمَ - يَعْلَمُ - تعليمًا

ويقال علّمه الصنعة وغيرها بمعنى جعله يعلم.^{٢٣}

^{٢١} نفس المرجع، ١٠-١١

^{٢٢} Abdul Mustaqim, *Model Penelitian Tokoh (Dalam Teori dan Aplikasi)* dalam Jurnal Studi Ilmu Al Qur'an dan Hadits, UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, hal. 4

^{٢٣} لويس معلوف، المنجد و الإعلام، (بيروت : دار المشرف، ١٩٧٦)، ص. ٥٢

أما مفهوم التعليم عند بعض المؤهلين في علم التربية مايلي:

أ. عند الدكتور محمد على السمان أن التعليم هو إيصال المعلم العلم والمعرفة إلى أذهان التلاميذ بطريقة قوية وهي طريقة الإقتصادية التي توفر لكل من المعلم والمتعلم الوقت والجهد في سبيل الحصول على العلم والمعرفة.^{٢٤}

ب. عند صاح عبد العزيز عبد المجيد أن التعليم يقصد به نقل المعلومات من المعلم إلى المتعلم المتلقي الذي ليس له إلا أن يتقبل مايلقيه المعلم.^{٢٥}

ج. عند الأستاذ الدكتور رشدي أحمد طعيمة مصطلح التعليم هو أنه عملية إعادة بناء الخبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها المعرفة والمهارات والإتجاهات والقيم. إنه عبارة أخرى مجموع الأساليب التي يتم بواسطتها تنظيم عناصر البيئة المحيطة بالمتعلم يمثل ما تتسع له كلمة البيئة من معان من أجل اكتسابه خبرات تربوية معينة.^{٢٦}

بناء من التعاريف السابقة فتعليم اللغة العربية هو إيصال المعلم معلومات اللغة العربية إلى أذهان المتعلمين وإعادة بناء خبرة التي يكتسب المتعلم بواسطتها معرفة اللغة العربية ومهاراتها واتجاهاتها.

٢. أهداف تعليم اللغة العربية

إن عملية التعليم بحاجة ماسة إلى الأهداف التي تحدد وتركز الأنشطة إلى مخطط. فالمعلم يستطيع أن يبنى تخطيط التعليم أو تحضير الدرس مع استخدام

^{٢٤} محمد على السمان، التوجيه في تعليم اللغة العربية، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٣) ص ١٢

^{٢٥} صالح عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، (القاهرة: دار المعارف، دون التاريخ)، ج. الأول، ص. ٥٩

^{٢٦} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، ١٩٨٩)، ص. ٤٥

الطرق المناسبة وفقا بالأهداف الموجودة. ولذلك كانت الأهداف عنصرا واجبا في عملية التعليم. فأهداف تعليم اللغة العربية عند رشدى أحمد طعمة، هي:

أ. أن يمارس الطلاب اللغة العربية بالطريقة التي يمارس بها الناطقون هذه

اللغة، أو بصورة تعليم اللغة العربية من ذلك. وفي ضوء المهارات اللغوية

الأربع يمكن القول بأن تعليم اللغة العربية كلغة الثانية تستهدف مايلي:

(١). تنمية قدرة الطالب على فهم اللغة العربية عندما يستمع إليها

(٢). تنمية قدرة الطالب على النطق الصحيح باللغة العربية و التكلم مع

الناطقين بالعربية حديثا معبرا في المعنى سليما في الأداء

(٣). تنمية قدرة الطالب على قراءة الكتب اللغة العربية دقة و فهما

(٤). تنمية قدرة الطالب على الكتابة باللغة العربية دقة و طلاقة

ب. أن يعرف الطلاب خصائص اللغة العربية و يميزها عن غيرها من اللغات

الأصوات و المفردات و التراكيب و المفاهيم

ج. أن يتعرف الطلاب على الثقافة العربية وأن يلم بخصائص الإنسان العربي

والبيئة التي يعيش فيها والمجتمع الذي يتعامل معه.^{٢٧}

وأما عند محمود يونس يهدف تعليم اللغة العربية ل:

أ) يفهم ويعرف الطلاب ما يقرؤه في الصلاة بفهم دقيق

ب) يقرأ القرآن قراءة صحيحة لحصول على الهدى والعبارة

ج) يتعلم العلوم الدينية الإسلامية

^{٢٧} رشدى أحمد طعمة ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها مناجه و أساليبه (مصر : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية

و العلوم و الثقافة، ١٩٨٩)، ص. ٤٩-٥٠

(د) يستعمل المتعلم اللغة العربية في المهنة الأخرى
 (هـ) أن يمارس الطلاب مهارة الكلام و الكتابة في اللغة العربية للإتصال
 بالمسلمين خارج البلاد^{٢٨}

٣. عوامل تعليم اللغة العربية

التعليم هو عملية مهمة ومنظمة وليس عملية عشوائية أو إرتجالية. وتعليم اللغة العربية يحتوي على العوامل المعينة وهي المعلم، والمتعلم، والمادة، والطريقة والوسائل.

أ) المعلم

المعلم هو القائم بدور التربية والتعليم أو المرشد للتلميذ إلى التعليم الذاتي الذي تشترطه التربية الحديثة في العملية التعليمية.^{٢٩} والمعلم يحمل في عنقه أمانة هي تربية الجيل الناشئ من المواطنين. فلذلك المعلم مهم جدا في عملية التعليمية لأنه يستطيع أن يحدث التغيرات المرغوبة في سلوك المتعلم، وتنمية روح الانضباط الذاتي لدى التعلم، واحترام أنظمة المؤسسة التعليمية من خلال الاقتداء بمعلمهم.

ب) المتعلم

والمتعلم اسم الفاعل من " تعلم - يتعلم - تعلماً - متعلماً - فهو متعلمٌ".^{٣٠}
 والمتعلم هو الإنسان الذي يتعلم عادة في المدارس أو المعاهد الإسلامية للحصول على العلم النافع في حياته ومعيشته.

ج) المادة

² Mahmud Yunus, *Metodik Khusus Bahasa Arab (Bahasa Alqur'an)* cet 5, (Jakarta: PT. Hidakarya Agung), hlm 22

^{٢٩} سحن حافظ وآخرون، أصول التربية وعلم النفس، (بدون مكان: دار الجهاد، ١٩٥٦)، ص. ٧٢

^{٣٠} لويس مألوف، المنجد والإعلام، (بيروت: دار المشرف، ١٩٧٦)، ص. ٥٢٢

المادة التعليمية هي المعلومات التي يقصدها المعلم أن يوصلها إلى التلاميذ. وقال محمد عبد القادر أحمد: أن المادة التعليمية لا بد لها شروط وهي:

- أ) صحة المادة ومناسبة لعقول التلاميذ.
 - ب) أن تكون المادة المختارة مرتبطة بحياة التلاميذ وبالبيئة التي يعيش فيها، مناسبة لوقت الحصة
 - ج) أن تقسم المادة المقررة إلى الوحدات توزعين على أشهر السنة، وربط المادة التعليمية الجديدة بمادة الدرس القديم.^{٣١}
 - د) الطريقة
- نجاح عملية التعليمية تتعلق بنجاح الطريقة المستخدمة. هي وسيلة لتحقيق أهداف المواد التعليمية بوقت محدد. فالطريقة والمادة التعليمية متلازمان، هما وجهان لعملة واحدة فإذا ضعفت إحداها لم يتحقق الهدف من العملية على الصورة المنشودة. فحسن الطريقة لا يعوض فقر المادة، وغزارة المادة تسبب عديمة الجدوي إذا لم تصادف طريقة جيدة.^{٣٢}
- هـ) الوسائل
- الوسائل في تعليم اللغة العربية هي كل ما يتعلمه المدرس من الوسائل ليستعين به على تفهيم تلاميذه ما قد يصعب عليهم فهمه من المعلومات الجديدة. فقد يستعين بشيء من المعلومات القديمة أو يلجأ إلى حواسهم فيعرض عليهم شتى يسهل عليهم إدراكه بإحدى الحواس فظهر أن استعمال وسائل الإيضاح يجعل قواعد التدريس إلى المعقول.

^{٣١} محمد عبد القادر أحمد، طرق التعليم اللغة العربية ، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٠)، ص. ٢١-٢٢

^{٣٢} محمد عبد القادر أحمد، طرق التعليم اللغة العربية ، (القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، ١٩٧٠)، ص. ٦

ولذلك، الوسيلة مهمة جدا، لأن الوسيلة أن تجلب بها رغبة التلاميذ وأن ترتفع فهم التلاميذ وأن تعطي البيانات الوثيقة وأن تخلص المعلومات وأن يسهل بها تفسير البيانات.^٣ حتى لا بد المعلم أن يستطيع استخدام الوسيلة في أي المادة التعليمية لكي صار المعلم ناجحا.

٤. نظريات التعليم

الشعب الإندونيسي على سبيل المثال الذين لا يتقنون أي لغة أخرى سوى لغة الإندونيسية فإنهم سوف يعيشون مع ثقافتهم الإندونيسية فقط ولا يعرفون ثقافة الآخرين سوى المترجمة من اللغات أخرى. وكذلك إذا كنا نتقن كثيرة من لغات أخرى سوف تتسع اتصالاتنا تتناول الثقافة والمعرفة من دول أخرى. ولذلك فإن الإسلام يشجعنا بقوة لتعلم لغة أجنبية، حتى نتمكن من الاستفادة من ثقافة أمة أخرى، ونتعلم مهاراتهم ونعرف ثقافتهم.

أحد الأشياء الهامة في حياة الإنسان هو التفاعل والتواصل بينهم مع خلفيتهم المختلفة، دينيا، وعرقيا، وقبائليا، كما قال به فتحي علي يونس أن الإتصال أساس كل تقدم إنساني، وهو صفة أساسية لأي تجمع بشري. فالإنسان يجب أن يشارك جاره خبراته وأفكاره، وهو أيضا أن يكون لديه شيء ما يشارك به مع هذا الجار، وهو أخيرا يجب أن يتصل به، وضعف الإتصال أن تخلفه يقف وراء معظم الشرور والكوارث التي منها العالم، فعدم القدرة على فهم ما في عقل الجار، وغياب الأساس المشترك للفهم هو السبب في الصراع معه بدلا من الفهم المتبادل ما يشارك به مع هذا الجار، وهو أخيرا يجب أن يتصل به، وضعف الإتصال أن تخلفه يقف وراء معظم الشرور والكوارث ،

³ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), hlm. 75.

فعدم القدرة على فهم ما في عقل الجار، وغياب الأساس المشترك للفهم هو السبب في الصراع معه بدلا من الفهم المتبادل.^{٣٤}

ويمكن أن يتم هذا التفاعل من خلال مجموعة متنوعة من الوسائل، ولكن بعض الوسائل الأكثر فعالية هي اللغة. كما عرف ابن جيني بأن اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ومقاصدهم. اللغة هي دائما لا يمكن فصلها عن حياة الإنسان، ويمكن أن يقال اللغة مثل الدائرة التي يعيش فيها البشر. كلما تزيد وسعة الدائرة تزيد كذلك وسعة معرفة البشر وخبرتهم وتوسعت ثقافتهم مع الآخرين. وعلى العكس كلما تضيق الدائرة، تضيق كذلك معرفة البشر وخبرتهم وثقافتهم. ومن يتقن في لغته الأم فقط فإنه سيعيش حياة ضيقة ولا يمكن أن يعرف ثقافة المجتمعات الأخرى من لغة مختلفة.

بالنظر إلى أهمية التعلم ودراسة لغات أخرى في هذه الحالة هي اللغة العربية، نحن بحاجة إلى إيجاد وسيلة وآلية التعلم التي تتمكن بها أن تكون قادرة على السيطرة عليه في أسرع وقت وفعالية. كيف يمكننا الحصول على اللغة العربية؟ كيف نتعلمها؟ ما هي الطرق الناجحة وسهلة في تعلمها؟ . ومن هذا المنطلق نحتاج إلى آلية وعملية صحيحة، وهي الآلية التي بنيت على أساس صالح والتي أصبحت أساس كل إنسان لتحقيق أهدافهم في هذا المجال. هناك العديد من الاختلافات في وجهات النظر بين الباحثين والعلماء في مناقشة الآليات والطرق الأكثر فعالية ونجاحا في تعلم ودراسة اللغة.

وقد ظهرت تلك الاختلافات بعد وصول نظريات التعلم في مجال التربوي. هناك العديد من النظريات المختلفة لشرح حول ما هي الطريقة الأكثر فعالية ونجاحا في

^{٣٤} تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب، فتحي علي يونس (القاهرة: دار الثقافة، ١٩٧٨)، ص. ١٧.

التعليم. وقد ظهرت النظرية السلوكية أولاً، ثم بعد ذلك جاءت النظرية العقلية والأخير هو النظرية العقلية البنائية.

كما ذكر فيما سبق أن تطوير أساليب تدريس اللغة مبنية على أساس نظريات علم النفس. واتفق علماء التربويين أن في عملية التعليم والتعلم هناك العناصر الداخلية، وهي موهبة، والميل، والرغبة، والخبرة السابقة في نفس المتعلمين، وأيضاً هناك العناصر الخارجية مثل البيئة، والمعلمين، والكتب المدرسية، وهلم جرا.

الجواب على هذه الأسئلة يمكن التتبع من خلال مدرستين في علم النفس، وهما المدرسة السلوكية والمدرسة المعرفية. المدرسة السلوكية يركز اهتمامها إلى العوامل الخارجية، والمدرسة المعرفية يركز إهتمامها على العوامل الداخلية، كما سيتم توضيحه في البيان التالي:

١. النظرية السلوكية

المؤسس لهذه النظرية هو العالم الروسي إيفان بتروفيتش بافلوف (١٨٤٩-١٩٣٦) الذي يشتهر مع نظريته التي تربط المثير الأساسي (الغذاء) والمثير الثانوي (الضوء أو الجرس) مع استجابة (خروج اللعب) من الكلاب التي استخدمت كالحوان للتجربي. بناء على بحوث بافلوف، الكلب تدفق اللعب عندما أشعلت الضوء ولو كان بدون أي طعام.^{٣٥} نظرية التعلم السلوكية هي النظرية التي تهتم على السلوك البشري. المدرسة السلوكية يعتبر الفرد بأنه نوع من المخلوقات يستطيع على إعطاء رد وهذا هو رد الفعل على البيئة. الخبرة والصيانة سوف تشكل سلوكهم.^{٣٦}

³ Ahmad Fuada Efendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang : Misykat, 2012), hal. 13

³ Ahmad Fuada Efendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Malang : Misykat, 2012), hal. 13

السمات المميزة لنظرية التعلم السلوكية هي أنها تفضل العناصر والأجزاء الصغيرة الآلية. وتؤكد هذه النظرية دور البيئات وأهمية تشكيل رد فعل أو استجابة. وبالإضافة إلى ذلك، شددت أيضا على أهمية ممارسة الرياضة، وآليات مخرجات التعلم، وكذلك القدرة. نتيجة التعلم المحسولة هي ظهور السلوك المرغوب فيه.^{٣٧}

العالم الثاني لهذه النظرية هو سكنر، في هذه النظرية غالبا ما تسمى بالمثير والإستجابة، كما سنشرح كلا منهما فيما بعد:

المثير: كل عمل مادي أو معنوي داخلي في الإنسان أو خارجي يؤثر في الإنسان ويدفعه إلى التصرف بشكل من الأشكال، وهو عند هابرمان بأنه أي صورة للطاقة تنتج استجابة، أو أي طاقة خارجية بالنسبة لعضو الإستقبال تؤثر عليه وتستثيره. ويعرفه سكنر على أنه نوع من الأحداث البيئية التي لا يمكن تحديدها منفصلة عن ملاحظات أسلوب معين من أساليب الكائن الحي.^{٣٨}

أما الإستجابة: فهي ردة الفعل الناتج عن المثير كفعل طبيعي يتصف به الكائن الحي، أي طريقة التفاعل الإيجابي مع المثير الحاصل عند الإنسان، وتعرف بيولوجيا بأنها: تقلص عضلي أو إفراز غدي) من الغدد (أو أي نشاط آخر ينتج عنه استشارة.^{٣٩}

ينظر سكنر على أن السلوك في الإشرط الإجرائي يتكون من وحدات وسماتها الإستجابات. أما البيئة تتكون من وحدات سماتها المثيرات.

وتتكون نظرية سكنر من ثلاثة أجزاء رئيسية وهي:^{٤٠}

^{٣٨} عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقها في علوم اللغة (القاهرة: دار الكتب الحديث، ٢٠١٢) ص ٦٧.

^{٣٩} نفس المرجع، ص ٦٨.

^{٤٠} Ibid

١. البيئة

٢. تعلم السلوك الإجرائي

٣. التعزيز

يمكن وصف نظرية التعلم السلوكية لفترة وجيزة على النحو التالي ؛

أ. التعلم هو تغيير في السلوك

ب. ينبغي أن يكون هذا السلوك قابلة للملاحظة

ج. تابع لأهمية المدخلات في شكل المثير والإخراج أو الإنتاج في شكل استجابة.

د. وظيفة العقل أو العقل هو تتبع بنية المعرفة القائمة من خلال عملية التفكير التي يمكن تحليلها وفصلها.

هـ. التعويد والتدريب شيئ أساسي في التعلم.

و. ما حدث بين المثير والاستجابة لا تعد مهما لأنه لا يمكن ملاحظتها.

ز. والتي يمكن ملاحظتها فقط استجابة المثير.

ح. فشل أو عدم القدرة على زيادة المعرفة تصنيفها على أنها فشل الذين يحتاجون إلى أن يعاقب.

ط. تطبيق هذه النظرية يتطلب من الطلاب للتعبير عن المعارف التي يتعلمونها في

شكل تقارير والإستبانات أو الاختبارات. عرض مادة التعليم يتبع ترتيب

أجزاء من الكلية. التعليم والتقييم يهتم للنتائج، ويتطلب التقويم الإجابة الصحيحة. الإجابة الصحيحة تدل على أن الطالب قد أتم تعلمه.^{٤١}

ي. عملية التعلم تعتمد اعتمادا كبيرا على العوامل الخارجية له، لذا فهو بحاجة إلى المثير من المعلمين.

ك. تتعلق نتائج التعلم من خلال المحاكات والتكرار والتعزيز

ل. يجب أن يستمر التعلم على بعض المراحل المعينة، شيئا فشيئا، من السهلة إلى الصعبة.^{٤٢}

أما تطبيق نظرية السلوكية في تعليم اللغة العربية كما أثبت بها خبراء علم النفس أن تعلم اللغة يستمر على خمس مراحل، وهي:^{٤٣}

أ. التجريب والخطأ الابتدائية وخطأ (trial and error)

ب. التذكر

ج. المحاكات

د. التشريك

هـ. المقاييس

من هذه الخطوات الخمس يمكن أن نلخص إلى أن اللغة هي في الأصل

عملية تشكيل هذه العادة، وهو أن اكتساب اللغة عند الطفل لا فرق بينها وبين

⁴ Zalyana, *Psikologi Pembelajaran Bahasa Arab* (Pekanbaru: Almujaahadah Press, 2010), 126 - 127

⁴ Iskandarwasid dan Hadang Sunendar, *Strategi² Pembelajaran Bahasa* (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2011), hlm.47

⁴ Zalyana, *Psikologi*, hal 127

سلوك آخر، لأن اللغة عندهم شكل من أشكال السلوك. وهذا السلوك اللغوي هو الناتج من تلك الإستجابة لمثير محدد، فإذا تعززت تلك الإستجابة بالتكرار والإعادة، تحولت إلى عادة لغوية راسخة يتعامل بها الطفل بتلقائية وتصبح ضمن سلوكه اللغوي.

في هذه النظرية السلوكية، كان كل سلوك الإنسان أصبح مثيراً والإستجابة المستمرة تكون عادة. وبناء على هذه النظرية، يتم تعلم اللغة من خلال تقديم مهارات الاستماع والكلام على غيرها من المهارات، وتقديم التدريبات واستخدام اللغة بفعالية ومستمرة، وتكوين بيئة اللغة الجيدة وسائل التعليم يمكن للطلاب على الاستماع والتفاعل مع الناطقين بها، تعويد الدوافع بحيث تصبح اللغة الأجنبية سلوكاً عادياً.^{٤٤}

وفقاً لنظرية السلوكية بأن التعلم هو عملية التغيير التي تحدث بسبب الظروف التي به تسبب التغير. لجعل الشخص يتعلم يجب أن يعطى له شروط معينة. من أهم شيء في التعلم وفقاً لنظرية السلوكية هو التدريبات المستمرة. الأولوية الرئيسية لهذه النظرية هي أن التعلم يحدث تلقائياً. يقول أتباع هذه النظرية أن كل سلوك الإنسان يحدث نتيجة للتكييف. وهذا هو نتيجة لتمارين أو التدريبات المستمرة مع الظروف المحددة أو الحوافز التي واجهت في حياته.

وذهب سكينر عندما يبحث ويعرف موضوع السلوك بأنه مجموعة استجابات ناتجة عن مثيرات المحيط الخارجي، و هو إما أن يتم دعمه و تعزيزه فيتقوى حدوثه في المستقبل أو لا يتلقى دعماً فيقل احتمال حدوثه في

⁴ Aziz Fachrurrazi dan Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa asing* (Jakarta: Bania Publising, 2010), hlm.38

المستقبل. المثير و الاستجابة تغير السلوك هو نتيجة و استجابة لمثير خارجي. التعزيز و العقاب من خلال تجارب ثورندايك يبدو أن تلقي التحسينات والمكافآت بصفة عامة يدعم السلوك و يثبته، في حين أن العقاب فينتقص من الاستجابة و بالتالي من تدعيم و تثبيت السلوك. اما التعلم هو عملية تغير شبه دائم في سلوك الفرد.^{٤٥}

٢. النظرية المعرفية

تهتم النظرية المعرفية بأن التعلم هو العملية التي تحدث في العقل البشري. وفي الأصل كان التعلم هو عملية التي تنطوي على النشاط العقلي الذي يحدث في نفس البشر نتيجة من عملية التفاعل النشاط مع بيئتهم للحصول على التغير في شكل من أشكال المعرفة والفهم والمواقف والمهارات التي هي القيمة النسبية والتتبع.

المدرسة المعرفية تقرر أهمية العوامل الفردية في التعلم دون التساهل للعوامل الخارجية أو البيئة. للمدرسة المعرفية، التعلم هو التفاعل بين الفرد والبيئة، ويحدث باستمرار طوال حياته. العقل هو الأثاث في أذهاننا تصير مركزا لقيادة مجموعة من أنشطتنا التعرف على البيئة، النظر إلى العديد من المشاكل، وتحليل المشكلات، والبحث عن معلومات جديدة واستخلاص النتائج.

بالإضافة إلى ذلك، هذه النظرية أيضا يقر أن التعلم هو نتيجة التفاعل المستمر بين الفرد والبيئة من خلال عملية الاستيعاب والإقامة. النظرية المعرفية تكشف أن التعلم الذي يقوم به الأفراد هو نتيجة التفاعل النفسي مع بيئتهم

^{٤٥} عبد المجيد عيساني، نظريات التعلم وتطبيقها في علوم اللغة (القاهرة: دار الكتب الحديث، ٢٠١٢) ص. ٢٧٦

المحيطة بها مما أدى إلى تغيير في المعرفة أو السلوك. ففي التعليم أثبتت هذه النظرية بأن يستخدم الوسائل وتشجيعهم لأن الأطفال لم يقدرُوا على التفكير المجرد.

في هذه النظرية، هناك نوعان من مجالات التعليم التي أكثر اهتماما على عملية التعلم بدلا من نتائج التعلم، وهي:

١. التعلم لا تتضمن مجرد المثير والاستجابة لكنه ينطوي أيضا عملية التفكير المتكامل.^{٤٦}

٢. بنيت العلوم في نفس الفرد من خلال عملية التفاعل المستمر مع البيئة. وفقا لعلم النفس العقلي، ويعتبر التعلم على أنها محاولة لفهم شيء بطريقة ربط المعارف الجديدة في هيكل التفكير الحالي. يقوم تلك المحاولة بنشاط من قبل الطلاب. يكون ذلك النشاط في شكل بحث الخبرة، بحث المعلومات، تحليل المشاكل، نظر للبيئة، وممارسة شيء لتحقيق هدف معين. وهكذا، والمعرفة المسبقة لها دور كبير في نجاح تعلم المعارف الجديدة.^{٤٧}

يفترض هذه النظرية أيضا أن التعلم هو تنظيم الجوانب المعرفية والإدراك لاكتساب فهم. في هذا النموذج، يتم سلوك الشخص معين بإدراكه ومدى فهمه. في حين أصبحت الحالة المتعلقة بأهداف وتغيير السلوك معين بحد كبير من عمليات التفكير الداخلي التي تحدث أثناء عملية التعلم. من حيث المبدأ، التعلم هو التغيير في الإدراك والفهم الذي لا يمكن نظره دائما باعتبارها

⁴ Muhaimin, Sutia'ah, Nur Ali, *Paradigma Pendidikan Islam; Upaya Mengefektifkan PAI di Sekolah*. (Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 2002), Hal. 198

⁴ Suyono dan Hariyanto, *Belajar dan Pembelajaran; Teori dan Konsep Dasar* (Bandung: Rosda

السلوك^{٤٨}. في هذه النظرية تؤكد على فكرة أن أجزاء الظروف التي وقعت في عملية التعلم هي كلها مترابطة. حتى إذا قسمت تلك الاوضاع إلى مكونات صغيرة ويتعلمها منفصلة بعضها مع بعض، أصبحت تلك المعارف ضائعة^{٤٩}.

لذلك نستنتج من هذه النظرية العقلية بعض الخصائص الرئيسية، يمكن أن ننظر إليها على النحو التالي:^{٥٠}

أ. تفضل ما كان في نفس الانسان

ب. تفضل الكل على الأجزاء

ج. تفضل دور العقل

د. تفضل الظروف في الوقت الحاضر

هـ. تفضل تشكيل هيكل المعرفية

أما بالنسبة لتطبيق نظرية التعلم المعرفية في تعلم اللغة العربية، أن المعلمين يجب أن يفهموا أن الطالب ليس كشخص بالغ الذي يسهل عليه في عملية التفكير، والأطفال في زمن التعلم قبل المدرسة والتعلم المبكر في المدارس الابتدائية يستخدم لهم الأشياء الملموسة، والنشاط من قبل الطلاب مهم جدا. أعد المعلم المواد باستخدام نمط أو منطق معين من البسيط الى المعقد، والمعلمون يصمموا التعلم ذا معنى، والانتباه إلى الفروق الفردية للطلاب لتحقيق نجاح الطلاب.

⁴ Bambang Warsita, *Teknologi Pembelajaran ; Ēandangan Dan Aplikasinya* (Jakarta: Rineka Cipta, 2008), Hal. 69.

⁴ Abdul Azis bin Ibrahim el-Ushaili, *Psikolinguistik Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung : Humaniora, 2009), hal 87

⁵ Abdul Azis bin Ibrahim el-Ushaili, *Psikolinguistik Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung Humaniora, 2009), hal 87

استنادا إلى مبادئ نظرية معالجة المعلومات وضعت بعض ملامح التطبيقات من نظرية معالجة المعلومات، وهي:^{٥١}

أ. يجب أن يكون المعلمون على ثقة من أن كل طالب لديه الانتباه إلى ما يتم تعلمه. لذلك، لجذب انتباه الطلاب، يمكن للمعلمين أن يتخذوا إجراءات بإعطاء إشارة معينة على سبيل المثال التصفيق أو الدسة نحو السبورة، أو يدور حول الغرفة أو التحدث بالغناء، ويبدأ الدرس بطرح الأسئلة التي تثير اهتمام الطلاب عن موضوع المناقشة.

ب. مساعدة الطلاب على تمييز المعلومات الهامة مع المعلومات غير مهمة لتركيز اهتمامهم على سبيل المثال من خلال كتابة الأهداف التعليمية، وفي أثناء الشرح يقف وقفة وكرر أو يطلب من الطالب لتكرار ما يوصف،

ج. مساعدة الطلاب على ربط المعلومات الجديدة إلى ما هو معروف على سبيل المثال عن طريق تكرار الأشياء التي هي معروفة للطلاب ليتذكر والتواصل مع المعلومات الجديدة، واستخدام الرسم البياني أو الخط لإظهار العلاقة بين المعلومات الجديدة مع المعلومات سبق سيطرها عند الطلاب.

د. تقديم الوقت لتكرار وإعادة النظر في المعلومات عن طريق بدء الدرس ومراجعة الواجبات المنزلية، وإجراء الاختبارات القصيرة بكثير، وخلق لعبة أو يجعل الطلاب زوجا زوجا يتسائل بعضهم مع بعض.

هـ. تقديم الدرس منتظما وواضحا مثال ذلك يشرح المعلم الغرض من التعلم، ويؤلف التلخيصات أو موجزات.

⁵ Hj. Sutiah, *Buku ajar Teori Belajar dan Pembelajaran*. (Malang : Universitas Negeri Malang, 2003), hlm. 114

و. تقديم التعليم ذا معنى ليس الذاكرة، المثال بتعليم المفردات الجديدة وربطها بالمفردات التي يسيطرها الطلاب

٥. طرائق تعليم اللغة العربية

١. تعريف طريقة التعليم

الطريقة لغة: السيرة أو المذهب وجمعها طرائق، قد جاء في القرآن الكريم في قصة فرعون) ويذهب بطريقتكم المثلث: طه: ١٩ (، وجاء في القرآن الكريم أيضا) وأن لو استقاموا على الطريقة: الجن: ١ (وتجمع الطريقة خطأ على "طرق" والصحيح أن طرق جمع طريق وهي السبيل أو الدربطرقها الناس وغيرهم، ويجمع ابن منظور في لسان العرب طريقة على طرائق ويستدل على ذلك قوله تعالى (كنا طرائق قدا) الجن: ١١.

أما اصطلاحاً فقد تطور مفهوم طريقة التدريس عبر العصور متأثراً بالفلسفة الاجتماعية والسياسية، وعموماً يغلب على طرائق التدريس في التربية القديمة أساليب التلقين والتقليد والتكرار والإعتماد على الحفظ الآلي والإستظهار، أما في التربية الحديثة فقد بدأ التوجه على دور المتعلم باعتباره فاعلاً في العملية التعليمية. تعرف طريقة التدريس بأنها: الإجراءات التي يتبعها المعلم لمساعدة تلاميذه لتحقيق الأهداف. أو هي الخطة العامة لعرض مادة اللغة العربية بصورة منتظمة، لا تتناقض أجزائها، وتبني على مدخل معين.^{٥٢}

^{٥٢} نصر الدين إدريس جوهر، " طرق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها"، // lisanarabi.net مقالات Html

٢٠١٥/١١/١٣.

ومن هذا التعريف تبين لنا أن نجاح التعليم يرتبط على حد كبير بنجاح الطريقة. وبعبارة أخرى، أن طرائق التعليم لها أهمية كبيرة في عملية التعليم والتعلم. الطلاب لن يكونوا ناجحين في تعلمهم إذا كانت الطريقة المستخدمة أقل دقة ولا تستطيع أن تؤثر اهتمامهم.

٢. الطريقة العامة في تعليم اللغة العربية

الطريقة الناجحة هي التي تؤدي إلى الغاية المقصودة في أقل وقت وبأيسر جهد يبذله المعلم والمتعلم، وهي التي تسير اهتمام التلاميذ وميولهم وتحفزهم على العمل الإيجابي والنشاط الذاتي، والمشاركة الفعالة في التدريس.^{٥٣}

وطريقة تعليم اللغة العربية كثيرة ومتعددة يختلف بعضها عن بعض باختلاف المداخل التي تستند إليها والأساليب التي تنفذ بها في عملية التعليم. وهناك عدد من الطرائق الشائعة في تعليم اللغة العربية كما سنوضح فيما يلي:

أ) الطريقة المباشرة

ظهرت الطريقة المباشرة رداً على طرق القواعد والترجمة التي كانت لا تنبني على أية نظرة علمية للغة والتي تفتقر إلى أساس منهجي في أساليبها. وتسمى هذه الطريقة أحياناً بالطريقة الطبيعية إذ إن جذورها التاريخية ترجع إلى المبادئ الطبيعية لتعليم اللغة، وهي المبادئ التي تقول إن اللغة الأجنبية يمكن تعلمها بأسلوب طبيعي يتعلم به الطفل لغته الأم. ومن ثم فتعليم اللغة الأجنبية لا

^{٥٣} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية (مصر: دار المعارف، ١٩٧٨)، ص ٣٨.

يتم بالضرورة من خلال الترجمة، إذ إن تعليم معاني كلماتها يمكن أن يتم من خلال التمثيل والحركة والصور واستخدامها بصورة عفوية في حجرة الدراسة.^{٥٤}

وتمتاز هذه الطريقة بأنها تولي قدرا كبيرا من عنايتها إلى مهارة الكلام، ويكاد اللجوء إلى الترجمة يصل إلى حد التحريم، كما أنها تخالف الطريقة السابقة في الاحتفاء بتدريس قواعد اللغة كغاية عليا، وتعنى بالتدريب على قوالب اللغة وتراكيبها لخدمة مهارة التحدث، وتبدي حرصا شديدا على استخدام أسلوب المحاكاة، وإنشاء ارتباط قوي بين الألفاظ ودلالاتها.

ب) طريقة النحو والترجمة

تعتبر هذه الطريقة من أقدم طرائق تدريس اللغات الأجنبية حيث يرجع تاريخها إلى القرون الماضية. وهي حقيقة لا تنبني على فكرة لغوية أو تربوية معينة كما لا تستند إلى نظرية معينة، وإنما ترجع جذورها إلى تعليم اللغة اللاتينية واليونانية الذي كان يتمحور حول تعليم القواعد اللغوية والترجمة. وقد صنف العلماء هذه الطريقة من ضمن طرائق المدارس القديمة لتعليم اللغات الأجنبية التي لا تزال سائدة الاستخدام حتى الآن في مناطق مختلفة من العالم رغم قدمها وفشل أساليبها. وأندونيسيا -وهي مجتمع هذه الدراسة- خير مثال للدول التي شاع فيها استخدام هذه الطريقة في تعليم اللغة العربية، الأمر الذي يزيد أهمية تناول هذه الطريقة في هذه الدراسة.^{٥٥}

^{٥٤} نفس المرجع، ص. ١٢٩.

^{٥٥} رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (إيسيكو : منشورات المنظمة الإسلامية، ١٩٨٩)،

ج) الطريقة السمعية الشفوية

ظهرت هذه الطريقة رداً على طريقة النحو والترجمة والطريقة المباشرة معاً في جانب، واستجابة لاهتمام متزايد بتعلم اللغات الأجنبية في أمريكا في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي في جانب آخر. وكان هذا الاهتمام بتعلم اللغات الأجنبية ينتج من سياسة أمريكا في متابعة ما جرى في العالم من التطورات سواء كانت في المجال العلمي أم في المجال العسكري. فقد أدى ذلك إلى ضرورة إعادة النظر إلى أساليب تعليم اللغة الأجنبية وتعلمها التي كانت لا تزال متأثرة بطريقة النحو والترجمة والطريقة المباشرة. ثم أجريت العديد من الدراسات اللغوية التي انتهت إلى ظهور نظرات جديدة نحو اللغة منها: أن اللغة كلام وليست كتابة، وأنها مجموعة من العادات، وأنها ما يمارسها أهلها وليست ما يظن أنه ينبغي أن يمارس. ويترتب على هذه المبادئ الجديدة ظهور طريقة جديدة في مجال تعليم اللغات الأجنبية وهي ما يسمى بالطريقة السمعية الشفوية.^{٥٦}

إن تركيز هذه الطريقة يتمحور حول وضع الطالب في مواجهة اللغة الجديدة عن طريق الربط بين العبارات التي يستمع إليها والمواقف المستخدمة فيها لكي ينشئ بينهما علاقة معنوية في ذاكرته تتيح له استعمال تلك المفردات معتمداً على أسلوب المحاكاة والاستظهار. ويجدر بالمعلم توظيف الوسائل السمعية والبصرية بشكل مكثف في تدريب الطلاب على أنماط اللغة وتراكيبها.

^{٥٦} فس المرجع، ص. ١٣٣

ح) طريقة القراءة

ضعف مستوى الدارسين بالطريقة المباشرة في مهارتي القراءة والكتابة، وعدم انضباط العملية وتشتيتها في تعليم عدة مهارات دون اتقان بعضها اتقاناً كافياً، حداً ببعض التربويين ومنهم الإنجليزي (ميكال ويست) في الثلاثينات إلى الإقتصار على مهارة واحدة، ولتكن أكثر المهارات نفعاً في رأيه، وهي مهارة القراءة وبالذات الصامتة، وتدريب الدارسين على فهم المقروء.

وتتلخص هذه الطريقة في قيام المدرس بقراءة المفردات الجديدة، ثم قراءة النص وتدريب الدارسين عليه قراءة صامتة، وفهم المضمون، ثم الإجابة على الأسئلة بصوت عالٍ للتأكد من الفهم، ثم عرض القاعدة بشكل موجز، وعمل بعض التدريبات عليها.

خ) الطريقة الإنتقائية

ظهرت هذه الطريقة رداً على طريقة القواعد والترجمة والطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفوية معاً ومحاولة الاستفادة من هذه الطرائق الثلاث في نفس الوقت. ويرى أنصار هذه الطريقة أن نجاح عملية تدريس اللغة الأجنبية وفعاليتها لن يتحقق بطريقة تدريس واحدة وإنما بعدة طرائق ينتقى منها ما يناسب المتعلم ومواقف تعليمية يجد نفسه فيها.^{٥٧}

ترى هذه الطريقة أن للمدرس حرية مطلقة في ابتكار الأسلوب الذي يرغب في اتباعه وهو بصدد تعليم اللغة الأجنبية ما دام يحقق عن طريقه الغايات المرجوة، فللمعلم أن يتخير من الطرق ما يظنه ملائماً للموقف التعليمي، فهو قد

^{٥٧} نصر الدين ، طرق تدريس اللغة، ص. ٨.

يختار عنصرا من طريقة ما ليستفيد به في تدريس إحدى المهارات اللغوية وقد يدمجه بعنصر من طريقة أخرى ليزيد من جودة شرحه وتوصيله اللغة لطلابه، ولعل من عوامل تبني الطريقة الانتقائية أننا وجدنا لكل طريقة جوانب تميز وجوانب قصور، والمعلم يحرص على إيجاد ما يمكن تسميته بالطريقة التكاملية فيعتمد إلى انتقاء محاسن كل طريقة وتجميعها في طريقة واحدة تناسب الأهداف التي يسعى إليها وتراعي حاجات المتعلم وظروفه.

المبحث الرابع: المهارات اللغوية وطريقة تدريسها

المهارات اللغوية (إستماع، كلام، قراءة، وكتابة) هي شئ مهم في مجال الإتصالية، بل بينهن علاقات وثيقة. وفي وقت يحتاج الكلام إلى المهارتين وهي الكلام والإستماع مباشرة. المهارات اللغوية لها مكانة خاصة في تطوير مناهج التعليم. قسم طعيمة عن هذه المهارات إلى عدات ، منها:

أولاً: مهارة الإستماع:

إن الوضع الأمثل في تقديم المهارات اللغوية ألا نقدم للطلاب مهارتين مختلفتين في وقت واحد؛ كأن ندرسه على تركيب جمل جديدة من كلمات ليس للطلاب سابق عهد بها، فتتشكل أمامه صعوبتان: فهم الكلمات المحدثه وبناء جمل جديدة؛ مما يربك الطالب ويُعجزه، ومن ثم لا تتحقق الأهداف التعليمية المنوط بها تدريس مهارات اللغة الأربع: الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

أ) أهمية مهارة الإستماع:

الإستماع هو عملية إنسانية واعية مدبرة لغرض معين هو اكتساب المعرفة، تستقبل فيها الأذن اصوات الناس في المجتمع في مختلف حالات التواصل وبخاصة المقصود، وتحلل فيها الأصوات إلى ظاهرها المنطوق، وباطنها المعنوي

وتشتق معانيها مما لدى الفرد من معارف سابقة وسياقات التحدث والموقف الذي يجري فيه التحدث، وبذلك تكون الصور الذهنية في الدماغ البشري وهي اما صورة مسموعة خالصة، أو مسموعة مبصرة معا ومن ثم تكون أبنية للمعرفة في الذهن من خلال الإستماع الذي لا بد فيه من الإنصات وخلوه من المشتتات أو التركيز على معنى المستمع إليه وهذا القصد الأصلي من عملية الإستماع كلها.^{٥٨}

من المتعارف عليه في بدء تعلم اللغة الثانية أن الطالب لا يناسبه افتتاح طريقه التعليمي إلا بالاستماع إلى هذه اللغة الغريبة على سمعه؛ فإعمال حاسة السمع في أول الأمر له مقاصد شتى منها: أن يتعرف الطالب إلى النظام الصوتي للغة الجديدة وطبيعة الفوارق بينها وبين لغته الأم، وإزالة حاجز الرهبة سريعاً، والتعامل مع اللغة الوافدة بأسلوب أكثر تفعيلاً، عن طريق اكتشاف خصائصها الصوتية وتأمل الرموز والمقاطع وملاحظة المعلم حين ينطقها، فيكتسب الطالب قدرًا من الثقة تحفزه على المضي قدماً، وأثبتت التجارب العملية أن استهلال التعلم بعرض مهارة القراءة أو الكتابة يضعف المردود ويزيد من صعوبات التعلم.

أهداف تدريس مهارة الاستماع

يعتبر الإستماع الجيد العامل الأساسي في تنمية القدرة على التحدث، فمن الصعب أن ينطق الطالب نطقاً صحيحاً إلا إذا استمع إلى من ينطق نطقاً صحيحاً. فمن خلال الإستماع الجيد يتقن الطالب لغة الحديث ويصبح لديه طلاقة في التحدث.

^{٥٨} راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة ، أساليب تدريس اللغة العربية (عمان : دار المسيرة ، ٢٠١٠)، ص. ٩٣.

الإستماع هو تجربة تعليمية مهمة جدا للمتعلمين، ويجب أن يحصل على اهتمام كبير لدى المعلم. ومن أهداف تدريس مهارة الإستماع سيعرض كما يلي:^{٥٩}

(أ) التعرف إلى الأصوات العربية والتميز بينها.

(ب) معرفة الحركات القصيرة والطويلة.

(ج) التمييز بين الأصوات المتجاورة في المخرج والمتشابهة في النطق.

(د) إدراك العلاقة بين الرموز المكتوبة ومسمياتها المنطوقة.

(هـ) فهم الظواهر الصوتية المختلفة كالتنوين والتشديد.

(و) التقاط الأفكار الرئيسة وتمييزها عن الأفكار الثانوية.

(ز) تخمين بعض معاني المفردات من خلال السياق وإيقاع المتحدث.

(ح) محاولة إيجاد رابط معنوي بين أجزاء النص المستمع إليه.

القدرة على الإستماع الجيد والسليم للغة المتحدث، ومخارج الألفاظ، والتمييز السمعي بين الحروف والكلمات تزود الطالب بالمعاني وتراكيب الجمل، ويتبع ذلك استعداده لتعلم القراءة السليمة والنجاح فيها.

من هذه المهارة يمكن للمعلم أن يطور تمارين الكلام أو المحادثة والكتابة حتى يحصل المتعلم على تطبيقها جيدا.

^{٥٩} طعيمة، رشدي أحمد. المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوبتها. (القاهرة : دار الفكر العربي). ص. ١٨٢ - ١٨٥ .

ثانيًا: مهارة الكلام

عرّف الإنسان الكلام قبل أن يعرف الكتابة، والأسوياء من الناس يتحدثون لغاتهم الأم دون أدنى صعوبة، في حين أن نسبة لا يستهان بها منهم قد لا يجيدون الكتابة مطلقًا، والأطفال يجيدون استخدام اللغة في التواصل مشافهة قبل أن يتعلموا الكتابة في المدارس النظامية، فالكلام هو المظهر الرئيسي للغة، وأمّا الكتابة فهي محاولة لتمثيله، وما زال بعض اللغات يمارس بصورته المنطوقة دون المكتوبة في عصرنا هذا في حياة الناس، واللغات إنما تتميز بمدى قدرتها على الانتشار بين قاعدة من المتكلمين قابلة للتوسع المطرد، واللغة العربية يتواصل بها ملايين الناس في العالم، وهي مرشحة لبلوغ مكانة مرموقة بين سائر اللغات الأكثر تداولاً إذا ما عني بتدريس الجانب الشفهي منها على النحو الأمثل.^{٦٠}

ولعل التركيب الحوارى هو الأشهر بين القوالب الكلامية؛ إذ إنه يمد الطالب بألوان من الجمل والتعبيرات والألفاظ والأصوات التي يحتاج إليها الطالب في سياقات مختلفة، كما أن الطالب يضم بعض التركيبات النحوية في حوار؛ مما يعني أن هذا التدريب يمكن الطالب من ممارسة اللغة بمعظم عناصرها ومكوناتها التي تجري على لسانه؛ لكي يُنشئ عن طريقها جسورًا للتواصل مع الأفراد والجماعات.

إن أفضل طريقة لتعليم الطلاب مهارة الكلام هي أن نعرضهم لمواقف تدفعهم إلى التحدث، وهنا تبرز أهمية اختيار الموضوع الذي ستعقد المحادثة حوله، والذي يجب أن يكون من أوسط ما يدرسه الطالب في المراحل التعليمية الأولى، فإذا اشتد عوده فتحت له الأبواب؛ لينطلق متحدثًا فيما يعن له، ففي تلك المرحلة

^{٦٠} نفس المرجع، ص. ١٨٥-١٨٧

يكون الطالب قد اكتسب القدرة على تحديد عناصر المحادثة واستدعاء المفردات والتراكيب الملائمة لها، ووضع الجمل في سياقها الصحيح، وترتيب الأفكار التي سيتحدث عنها، والتعبير عنها في ضوء استيعابه لألفاظ اللغة ومبانيها الصرفية والنحوية.

ثالثاً: مهارة القراءة

تعد القراءة المصدر الأساسي لتعلم اللغة العربية خارج الصف، وهي مهارة تحتاج إلى تدريبات خاصة ومتنوعة، وينبغي أن تقدم القراءة للطلاب المبتدئ بشكل متدرج انطلاقاً من الكلمة المفردة، فالجمل ذات التركيب المبسط، ثم الجملة المركبة من مفردات أكثر، ثم يقرأ الطالب الفقرة التي تتألف من بعض الجمل المتحددة في سياقها، وبعدها ينتقل إلى النص الطويل المكون من عدة فقرات تنتظم تحت عنوان واحد وتتناول كل واحدة فكرة جزئية، ومن البدهي أن يعترض الطالب في بادئ الأمر صعوبات فيما يتعلق بالقراءة الجهرية؛ كالتمييز بين الحركات الطويلة والقصيرة، وكذلك الحروف التي ترد أحياناً صوائت وأخرى صوامت.

وللقراءة مهارتان أساسيتان؛ هما: التعرف، والفهم، ويقصد بالتعرف ربط الصوت بالرمز المكتوب والتحليل البصري لأجزاء الكلمات، والتمييز بين أسماء الحروف وأصواتها، وأما الفهم فهو محاولة إقامة علاقة بين الألفاظ والمعاني للتوصل إلى إدراك الوحدات الفكرية للنص والتنظيم الذي اتبعه الكاتب، واستنتاج الأفكار العامة.

إن امتلاك الطلاب لمهارات القراءة يعد أمراً ضرورياً، وخاصة عندما يكون الطالب فيها قد اكتسب بعض المهارات الكتابية الأساسية. وإتاحة الفرصة له كي

يتقن هذه المهارات في هذا الوقت، كي يتوسع الطالب فيها نشاط في الكتابة، ولن يتم هذا التمكن إلا بكثرة التدريب والمراس.

من هنا نوعت هذه المهارات نوعان؛ هما:

١- القراءة المكثفة، وفيها يُعنى المعلم بتنمية قدرة الطالب على الفهم التفصيلي لما يقرؤه وتحسين مهارة القراءة الجهرية لديه من نطق صحيح للأصوات والكلمات، وزيادة معدل السرعة في تقديم أداء صوتي سليم ومعبّر يعينه على استنباط المعنى وفهم العبارات.

٢- القراءة الموسعة، وتعتمد على قراءة نصوص طويلة يطالعها الطالب خارج الصف بتوجيه من المعلم، وتناقش أهم أفكارها داخل الصف؛ لتعميق الفهم، وبذلك يتجرأ الطالب على اختيار ما يريد من الكتب وقراءة محتواه، وفهم قضاياها الرئيسية والاستعانة بالمدرس في استيضاح ما تعذر عن طريق النقاش الموسع في قاعة الدرس.^{٦١}

رابعاً: مهارة الكتابة

يأتي دور مهارة الكتابة متأخرًا في تدريس مهارات اللغة؛ لأنها تمثل المحصلة النهائية لما استوعبه الطالب واخترنه من العناصر اللغوية، فهو سيخط بقلمه ما استمع إليه، وتحدث عنه بالتدريب على رسم الحروف العربية مفردة أو موصلة في مواضعها المختلفة من الكلمة، ووضع الحركات، ومعرفة كيفية التهجئة، ووظائف علامات الترقيم، وبقية القواعد المتعلقة بالجانب الشكلي لعملية الكتابة، والذي قد يتسبب إسقاطه أحياناً في حدوث لبس في المعنى، أما الجانب

^{٦١} نفس المرجع، ص. ١٨٧-١٨٩

العقلي للكتابة، فهو يختص بالمعرفة الجيدة بالألفاظ ومعانيها، وقواعد النحو والتراكيب.

إن امتلاك الطالب لمهارات الكتابة شيئاً مهماً، وقد اكتسب الطالب بعض المهارات الكتابية الأساسية في المرحلة الابتدائية، وإتاحة الفرصة له كي يتقن هذه المهارات في هذه المرحلة يعد تمهيداً للمرحلة الثانوية التي يتوسع فيها نشاط الطلاب في الكتابة. ولن يتم هذا التمكن إلا بكثرة التدريب والممارسة. قد وفرت جميع علامة اللغة على عدد مجالات لمهارة الكتابة، منها:^{٦٢}

- (أ) نقل الكلمات التي يراها على السبورة في الدفاتر نقلاً صحيحاً.
- (ب) نقل المادة اللغوية من الكتاب المقرر إلى دفتر الواجبات المنزلية.
- (ج) أداء مهارة الكتابة عن طريق الإملاء للتأكد من قدرة الطلاب على إتقان الشق الآلي للكتابة.
- (د) استخدام الكتابة في التعليق على الصور، والقصاصات التي قد يدون فيها الطالب سؤالاً أو ملاحظة.
- (هـ) ملء النماذج والأوراق الرسمية (طلب التحاق أو الحصول على منحة دراسية).
- (و) صياغة الإعلانات والافتات.
- (ز) تلخيص النصوص المقروءة تلخيصاً وافياً.

^{٦٢} نفس المرجع، ص. ١٨٩ - ١٩١.

أما النوع الثاني للكتابة، فهو ما يمكن أن نسميه الكتابة الإبداعية، وفيها يكون الطالب أكثر تحرراً من قيود الكتابة الآلية، فلديه الحرية في اختيار الموضوع الذي يرغب في التعبير عنه بقلمه، ويقوم بوضع الأفكار العامة والخاصة له، ويوظف عناصر اللغة لإنشاء ذلك البنيان اللغوي الذي يعبر في النهاية عن شخصيته.



الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

هذا البحث هو دراسة شخصية أو ذاتية أو تاريخ حياة الفرد ي (فردى تاريخ حياة) يعتبر هذا البحث نوعاً من البحث الكيفى وهو البحث الذى يهدف إلى فهم ظاهرة ما تعانىه مواضيع البحث، مثل السلوكيات والمفاهيم والدوافع، والإجراءات وغيرها، بشكل كلى وعن طريق وصف فى شكل الكلمات واللغة، وفى سياق معين طبيعى وذلك باستخدام مجموعة متنوعة من الأساليب الطبيعية.^{٦٣}

أما مفهوم بحث دراسة شخصية فهى تتكون من كلمتين، وهما البحث والشخص. البحث كما وصفها سوكيونو هو المنهج العلمى استخدم للحصول على البيانات لغرض وفائدة معينة. وأما مفهوم الشخصية هو شخص مشهور أو معروف فى مجاله، أو أى شخص الذى يلعب دوراً هاماً فى حقل أو جانب من جوانب الحياة فى مجتمع معين الذى جاء منه ذلك الشخص، ونشأ ويعيش فيه.

من هذا المنطلق، يمكن الاستنتاج أن بحث دراسة شخصية هو العمل للاكتشاف، والتطوير، وجمع البيانات والمعلومات عن شخصية بطريقة منهجية لتحسين أو توليد المعلومات والمعرفة.

وإذا نظرنا من جهة الطريقة المستخدمة كان هذا البحث نوع من البحث التاريخى كما أثبت به ثائر أحمد غبارى وغيره أن مادة البحث التاريخى فى التربية واسعة وخصبة،

⁶ Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kuàlitatif* (Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 2006), hal. 6.

وقد تم تصنيف المجالات التي يمكن أن يتناولها البحث التاريخي من قبل Moehlman من خلال مراجعة الأدب التربوي، وكانت على النحو التالي:

١. تاريخ التربية العامة - أي التربية بمفهومها العام.
 ٢. تاريخ التشريعات التربوية والتي تتضمن المسؤوليات والصلاحيات والمرجعية، والمناطق التعليمية، والمنهاج، والدعم الحكومي، ومجالس التعليم
 ٣. تاريخ رواد الحركة التربوية "السيرة الذاتية"
 ٤. تاريخ حقول أقسام التربية والتي تتضمن الأهداف المدرسية، قوانين الإلتحاق، الإعتماد، الموارد المائية، السجلات المدرسية، المنهاج، موقع المدرسة، طرق وأساليب التدريس، التربية التشاركية.
 ٥. نشأة المؤسسات التربوية والتي تتضمن الروضة، المدارس الأساسية، المدارس الإعدادية والثانوية، المذاهب والجامعات، التعليم عن بعد، المدارس المهنية، منظمات البحث، والإعلام التربوي.^{٦٤}
- ثم عندما ينظر إليها من طبيعته، ويتضمن هذا البحث دراسات الحالة وتعرف بأنها منهجا لتنسيق وتحليل المعلومات التي يتم جمعها عن الفرد وعن البيئة التي يعيش فيها، او هي عبارة عن تحليل دقيق للموقف العام للفرد وبيان الأسباب التي دعت الى الدراسة كأن تكون لديه مشكلة عاجلة والبحث عن

^{٦٤} ثائر أحمد غباري و يوسف عبد القادر أبو شندي، البحث النوعي في التربية وعلوم النفس (عمان: المجتمع العربي، ٢٠١١)، ص.

عدم التكيف التي أدت الى حدوث المشكلة ومن حيث القيام بتحليل المعلومات عن الفرد والبيئة.^{٦٥}

ب. معايير شخصية

كما أننا نريد أن نعر أو نبحت شخصية أحد فلا بد علينا أن نعرف تعريفا عميقا عنه، عن فكرته، عمله، اثره، او كل شيء فعله. ففي الدراسة الشخصية مثلا هناك معايير التي لا بد أن يعرفها الباحث، منها كما يلي :

١. نزاهة ذلك الشخص. وهذا يمكن أن ينظر إليه من عمق علمه، وراثته، ونجاحه في الحقل الذي يقوم به حتى تتميز عن الغير في زمنه. ويمكن أيضا أن ينظر إلى النزاهة الأخلاقية له.

٢. العمل الضخم. ويمكن أن يشتمل هذا العمل على الكتب التي كتبها، العمل الحقيقي في شكل المادية وغير المادية ينتفع بها الإنسان الذين في زمنه أو بعده.

٣. إسهاماته للمجتمع يستفيدون منها، سواء كان ذلك في شكل الفكرة أو الحركة الإنسانية.^{٦٦}

ومعايير هذه الدراسة يصبح مرجعا هاما في دراسة علمية من الشخصيات، وهذا المعيار يكون مبدأ وأساسا لبدء فكرة عميقة. بحيث يستوفي الشخص المدروس معايير الأهلية في البحث لدراسة الشخصية.

^{٦٥} نفس المرجع، ص. ١٣٢

^{٦٦} Syahrin Harahap, *Metodologi Studi Tokoh & Penulisan Biografi* (Jakarta : Prenada, 2014), hal. 8

ج. أهداف البحث للدراسة الشخصية

ان الغرض من الدراسة الشخصية وهي تحقيق فهم شامل عن الأفكار، والمفاهيم والنظريات من قبل الشخص المدروس. وكلها صيغت منطقيا ومنهجيا. على وجه التحديد فإن أهداف الدراسة الشخصية كثيرة التي سيتكلم الباحث فيما يلي: ^{٦٧}

١. الحصول على صورة من التصورات والدوافع والطموحات لذلك الشخص في المجال الذي يقوم به

٢. الحصول على لمحة عامة عن التقنيات والاستراتيجيات المستخدمة في تنفيذ الحقل الذي يقوم به.

٣. الحصول على نظرة عامة من الأشكال المرتبطة بنجاح ذلك الشخص في المجال الذي يقوم به.

٤. الحصول على العبرة من نجاح ذلك الشخص.

٥. للحصول على صورة كاملة من التصور، والدافع، والطموح، حتى إنجازات الشخصية.

٦. للحصول على وصف سليم وموضوعي والاستراتيجيات المستخدمة.

٧. لإظهار أصالة الفكر، وجوانب الفائض وضعف الشخصية التي يتم تقييمها حسب معين، حتى نتمكن من إعطاء قيمة أكاديمية للدراسات اللاحقة. ^{٦٨}

^{٦٧} Abdul Mustaqim, *Model Penelitian Tokoh (Dalam Teori dan Aplikasi)* dalam Jurnal Studi Ilmu Al Qur'an dan Hadits, UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, hal. 4

^{٦٨} نفس المرجع، ٤.

٨. العثور على أهمية السياق من الأفكار المدروسة في السياقات المعاصرة.

د. البيانات ومصادرها

وفقا لما قاله سيزار *Biklen* التي نقلها *Moleong* أن إجراء البحث النوعي تنتج البيانات الوصفية، وهي أقوال الرجل نفسه سواء كانت مكتوبة أو منطوقة، والسلوكيات التي يمكن ملاحظتها. ومثل هذا الرأي ما قاله *Lofland* أن مصدر البيانات الأولية في البحث النوعي هو الكلمات والأفعال، والباقي هو بيانات إضافية مثل التوثيق. وفي هذا البحث كان نوع البيانات تنقسم إلى الكلمات والأفعال والمصادر المكتوبة.^{٦٩}

أما مصادر البيانات في هذا البحث فتقسم إلى نوعين: المصدر الرئيسي والمصدر الثانوي، فالمصدر الرئيسي هو أقواله ، والمصدر الثانوي هو مثل الوثائق.

١. مصادر البيانات الرئيسية

أن مصادر البيانات الرئيسية هي الحقائق التي تحصل مباشرة من مصادر الأولى في محل البحث أو موضوع البحث. مصادر البيانات الرئيسية هي المعلومات المحسولة من المصدر الأول من الشخص مثل حاصل المشاهدة أو الاستفتاء الذي يعمل فيه الباحث. أي مصادر البيانات التي تعطي البيانات إلى جمع البيانات مباشرة.

والشخص الذي يكون مصدر البيانات الرئيسية لهذا البحث كما يلي:

أ. الأستاذ أحمد فؤاد أفندي وهو كالموضوع لهذا البحث ويكون مصدرا رئيسيا.

سوف يحصل الباحث منه البيانات عما يتعلق بأفكاره وجهوده في تنمية تعليم

اللغة العربية بإندونيسيا في ضوء النظرية السلوكية لورهوس فريدريك سكر.

^{٦٩} نفس المرجع، ص. ١٥٧

من خلال مقابلة مباشرة مع أستاذ فؤاد أفندي، وبعض مؤلفاته الباهرة، وكتابة أصحابه عنه، منها:

١. الكتاب عن منهجية التعليم للغة العربية، الذي يسمى ب:

Metodologi Pengajaran Bahasa Arab, Misykat 2012

٢. الكتاب عن سيرته الذاتية تحت إعداد أصحابه في IMLA وسمي ذلك الكتاب ب:

Pak Fuad Pendidik dan Pejuang yang Konsisten dalam Pengembangan Bahasa Arab di Indonesia, IMLA 2015.

٣. إجراءات الندوة الوطنية للغة العربية جامعة مالانج الحكومية، بتقديم الأستاذ الدكتور إمام أسراري تحت الموضوع:

Pak Fuad Memadu Pendekatan TOP-DOWN dan BOTTOM-UP dalam Pembelajaran Membaca Bahasa Arab, dalam Seminar Bahasa Arab 2012, Jurusan Sastra Arab FS UM

ب. بعض أصحابه الذين يصحبون مع أستاذ أحمد فؤاد أفندي في وقت طويل ويعرفون عن مدى مجاهدته في تعليم اللغة العربية في مالانج.

ج. بعض الطلاب الذين سبق لهم التعلم عن اللغة العربية لأستاذ أحمد فؤاد أفندي. سوف يحصل الباحث البيانات عن الطرائق التي يستخدمها أستاذ أحمد فؤاد أفندي في تعليم اللغة العربية في مالانج.

٢. مصادر البيانات الثنائية

كانت مصادر الحقائق الثنائية هو الحقائق التي يحصلها الباحث من غيرنتيجة أعمالها أو ليس من موضوع البحث. وذلك مثل ما يحصله الباحث من خلال الوثائق، والبيانات والصادرات الأخرى.

إن مصادر البيانات الثنائية عبارة من الحقائق التي تحصلها فرد آخر أو من مصدرها الثاني حيث لا تحصلها الباحث مباشرة من المبحوث عنه.^{٧٠} ويمكن أن تكون الحقائق الثنائية من الوثيقة، والأرشيف للأنشطة التي تمكن للباحث استخدامها ثم يعالجها ويطالعها.

هـ. أسلوب جمع البيانات

إن أنواع طريقة جمع البيانات كثيرة تستخدم منها على حسب الحاجة والمناسبة لأهداف البحث. على سبيل العام كانت الدراسة الشخصية تستخدم ثلاثة طرائق في جمع البيانات وهي المقابلة، والوثائق، والملاحظة بالمشاركة، كما سنشرح فيما يلي:^{٧١}

١. المقابلة

تعتبر المقابلة نوعاً من الاستبيان الشفوي، ويشيع استعمالها مع الاستبيان حين يكون للبيانات صلة وثيقة بأراء الأفراد أو ميولهم أو اتجاهاتهم نحو موضوع معين، كما تصلح المقابلة مع الاستبيان لجمع معلومات عن مواقف ماضية أو مستقبلية يصعب فيها استخدام الملاحظة.^{٧٢}

تعرف المقابلة بأنها محادثة بين شخصين يبدأها الشخص الذي يجري المحادثة وتتم لأهداف معينة منها الحصول على معلومات وثيقة الصلة بالبحث ويركز فيها على محتوى محدد بأهداف بحثية.^{٧٣}

^{٧٠} Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*. hlm. 309.

^{٧١} نفس المرجع، ص. ٥٠.

^{٧٢} سامي عريفج وخالد حسين مصلح، في مناهج البحث العلمي واساليه (عمان : دار مجدلاوي ١٩٩٩) ص. ٧٣.

^{٧٣} عبد الرحمن احمد عثمان، مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية (خرطوم : دار جامعة أفريقيا ١٩٩٥) ص. ١٣٤.

تتميز المقابلة على غيرها من تقنيات جمع البيانات بالمباشرة والعمق لذلك يمكن الحصول عن طريقها على بيانات أكثر دقة إذ يستطيع الباحث شرح ما غمض من أسئلته للمستجيب خصوصاً.

هناك عدة أنواع من المقابلة يمكن التعرض لبعضها فيما يلي:^{٧٤}

- أ. المقابلة المنظمة وهي: مقابلة رسمية ومحكمة التنظيم توجه فيها الأسئلة بطريقة واحدة وترتيب واحد بل أن الأجوبة نفسها محصورة الخيار فعلى المستجيب أن يختار إجابة من بين أربع إجابات معدة سلفاً.
 - ب. المقابلة نصف المنظمة وهي: كما في المقابلة المنظمة يعد أسئلة محددة ولكنه يترك الخيار للمستجيب لكي يجيب على طريقته الخاصة.
 - ج. المقابلة ذات العمق، وهي: مقابلة حرة يوجه فيها الباحث أسئلته ويوحي بالموضوع الذي يدور حوله ثم يترك الحرية للمستجيب يتكلم كما يريد ويتدخل الباحث من حين إلى آخر ليدفع المستجيب ويشجعه على الكلام فيما يعرف.
 - د. المقابلة الحرة العفوية، وهي: نوع من الحوار الذي لا يعد فيه الباحث أسئلة ولا يكتب ما يسمعه من اجابات على ورقة أمام المستجيب ولكنه يستطيع أن يضع جهاز تسجيل في جيبه أو كتابة ما يتوصل إليه بعد مفارقة المستجيب الذي يجب أن لا يكون واعياً بأنه في مقابلة شخصية.
- في هذا البحث يستخدم الباحث المقابلة ذات العمق للحصول على البيانات تتعلق بموضوع البحث.

^{٧٤} نفس المرجع، ص. ١٣

٢. الوثائق

وهي طريقة البحث لطلب الحقائق والبيانات من الوثائق والكتب والمجلات والرسائل والمذكرات وغيرها من المواد المكتوبة. وقال ثائر أحمد غباري وعبد القادر أبو شندي، استخدمت كلمة "وثيقة" لتدل على مواد مثل: صور، أفلام، صحف، مذكرات، رسائل، سجل الحالة الطبية، أو أشياء أخرى جديدة بالذكر والتي يمكن استخدامها كمعلومات إضافية لإجراء دراسة الحالة والتي مصدر معلوماتها الرئيسي الملاحظة أو المقابلة، يلتفت الباحثون النوعيون إلى الوثائق كمصدر أولى للمعلومات.^{٧٥}

و. أسلوب تحليل البيانات

تحليل البيانات هو محاولة لطلب وتسجيل المذكرات من نتائج الملاحظة والمقابلة وغيرها لأجل ترقية فهم الباحث عن القضية المبحوثة وتقديمها على أنها اكتشاف للآخرين. أما الخطوات التي اتخذت في تحليل البيانات أثناء جمع البيانات. تحليل البيانات هو نشاط للتنظيم أو للتصنيف، أو للترميز / تعطي العلامة وتصنيف البيانات بحيث يمكن اكتشاف وصياغة فرضية العمل على أساس هذه البيانات.^{٧٦}

في هذه الدراسة تم تحليل البيانات استقرائياً (Induktif) بالإعتماد على البيانات مباشرة من موضوع الدراسة. لذلك، جمع البيانات وتحليل البيانات يتم إجرائهما في وقت واحد لا ينفصل كما في البحوث الكمية التي تم جمع البيانات أولاً ثم يستمر بتحليلها.

^{٧٥} ثائر أحمد غباري ، البحث النوعي، ص. ١٤٠

ويمكن أن يتم تحليل البيانات النوعية في الدراسة الشخصية من خلال الخطوات

التالية:

١. العثور على نمط أو موضوع محدد. وهو بمعنى أن الباحث أن يحاول لاكتشاف

خصائص ذلك الشخص بطريقة تنظيم وعرضها بالاعتماد على أبعاد المجال

العلمي الذي يحتوي على نمط أو موضوع محدد.

٢. إيجاد علاقة عقلية بين أفكار ذلك الشخص في مختلف المجالات، حتى توجد

أسباب لمثل هذا التفكير. بالإضافة إلى ذلك، سعى الباحث أيضا إلى تحديد

المعنى وراء هذه الأفكار، على أساس الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية

المحيطة بها.

٣. التصنيف بمعنى أن يجعل الباحث التصنيف لفكرة ذلك الشخص حتى يمكن

تصنيفها في مختلف المجالات / الجوانب التربية الإسلامية المناسبة. بهذا التنوع

سوف يكون الباحث قادرة على استخلاص النتائج استنادا بنتائج الدراسة عن

ذلك الشخص، على المجالات المتخصصة يواظب بها ذلك الشخص.

٤. بحث التعميم عن الأفكار المحددة، يعني بالاستناد على النتائج المتخصصة عن

ذلك الشخص، يمكن به أن يجد الباحث الجوانب التي يمكن تعميمها على

الأشخاص الأخرى المماثلة.

ز. أنواع تحليل البيانات

وفقا لخصائص الدراسة عن الشخص التي في الشكل النوعي، كان تحليل

البيانات المستخدمة هو التحليل النوعي. وفي رأينا، يمكن إجراء تحليل البيانات في دراسة

الشخص بخمس طرائق على الأقل، وهي: تحليل المجال (Domain Analysis)، وتحليل التصنيف (Taxonomic Analysis)، وتحليل التجزيئي (Componential Analysis)، وتحليل الموضوعات الثقافية (Discovering Cultural Theme)، والتحليل المقارن المستمر (Constant Comparative Analysis). تحليل هذه البيانات يمكن تفسيرها كما يلي:

١. تحليل المجال (Domain Analysis)

تحليل المجال هو التحليل المستخدمة للحصول على لمحة عامة ذات طابع عام واستعراض شامل نسبيا لموضوع البحث أو المواقف الاجتماعية. كان أسلوب هذا التحليل أشد مأسبا للاستخدام في الدراسات الاستكشافية. هذا بمعنى أن تحليل نتائج الدراسة تستهدف فقط للحصول على صورة كاملة للشخصية، من دون أن يحدد عناصر رها بالتفصيل.^{٧٧}

٢. تحليل التصنيف (Taxonomic Analysis)

بعد أن أجرى الباحث تحليل المجال وبذلك وجدت المجالات أو فئة من حالات اجتماعية معينة، ثم المجال التالي الذي اختاره الباحث، وبعد ذلك أثبت الباحث التركيز من البحث الذي قام به، ويحتاج إلى تعميق أكثر من خلال جمع البيانات في هذا المجال. ويتم جمع البيانات بشكل مستمر من خلال الملاحظة والمقابلة والوثائق بحيث تصير البيانات التي تم جمعها تكون كثيرة.^{٧٨}

⁷ Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan Pendekatan Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung : ALFABETA, 2013), hal. 347

^{٧٨} نفس المرجع ، ص ٣٥٦.

التحليل التصنيفي هو تحليل البيانات الشاملة التي تم جمعها المستندة على المجال المعين. وبالتالي فإن المجال الذي تم تحديده أصبح مصطلحا مغطا من قبل الباحث ويمكن التحليل بالتفصيل والعمق من خلال هذا التحليل التصنيفي.

٣. تحليل التجزيئي (Componential Analysis)

هذا البحث أي في تحليل التصنيف، الذي شرح فيه هو المجال الذي تم تحديده كالتركيز للبحث. من خلال تحليل التصنيف، كلما بحث العناصر المماثلة أو المتخالفة، يتم الحصول عليها من خلال الملاحظة والمقابلات والوثائق المركزة.^{٧٩}

التحليل التجزيئي، الذي طلب منه للتنظيم في المجال ليس تشابه المجال ولكن المجال الذي لديه الاختلاف أو التناقض. وسيتم اختيار العناصر الذي هو في المجال المتناقض من قبل الباحث ثم يتم البحث عن الفئات المناسبة. وتنال هذه البيانات من خلال الملاحظة والمقابلات والوثائق المختارة.

٤. تحليل موضوع الثقافة (Discovering Cultural Theme)

تحليل موضوع الثقافة هو التحليل من خلال فهم الأعراض التي بدت نمودجا لذلك الشخص وأهميتها بالنسبة لثقافة مجتمعها. بهذا سيكون تركيز البحث يسهل فهمه بكث يرا إذا كان الموضوعات يمكن استكشافها.^{٨٠}

تحليل الموضوع الثقافي هو البحث عن "الخيوط الأحمر" التي تدمج عبر المجال الموجودة. مع اكتشاف الخيوط الأحمر من نتائج التحليل للنطاق،

^{٧٩} نفس المرجع ، ص ٣٥٩.

^{٨٠} Arief Furchan dan Agus Maimun, *Studi Tokoh*, hal. 7

والتصنيف، ١ ولتجزئى، ثم في التالي يمكن تأليف نظام مبنى الوضع الاجتماعي / موضوع البحث التي كان في السابق مظلما وبعد إجراء البحث، أصبح أكثر وضوحا وأكثر ظهورا.

٥. تحليل المقارن المستمر *Constant Comparative Analysis*

التحليل المقارن المستمر هو التحليل الذي يركز على الوصف التفصيلي من خصائص البيانات التي تم جمعها قبل محاولة توليد الأسئلة النظرية أكثر عمومية. وعادة ما يستخدم هذا التحليل في تحليل البحث الأساسي.

ولكن يمكن أيضا أن يتكيف لاستخدامها في دراسة شخصية. ففي دراسة شخصية عندما يكون النسخ الاحتياطي الدقيق عن مختلف الأفكار، والآراء والتوقعات من قبل ذلك الشخص قد تم الحصول عليها، ثم بدأ الباحث لوضع الافتراضات حول نسيج العلاقة بين هذه الأفكار، ثم يستمر بالتحقيق مع بيانات أخرى.^{٨١}

^{٨١} نفس المرجع ، ص. ٧٢.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

المبحث الأول: عرض البيانات وتحليلها

انطلاقاً من أسئلة البحث السابقة ففي هذا المبحث سيعرض الباحث ثلاثة مباحث وهي : (١) أفكار أستاذ أحمد فؤاد أفندي عن طرائق تعليم اللغة العربية، و (٢) جهود أستاذ أحمد فؤاد أفندي في تنمية تعليم اللغة العربية باندونيسيا، و (٣) الطرائق التي يطبقها أستاذ أحمد فؤاد أفندي في تعليم اللغة العربية باندونيسيا.

١. أفكار أستاذ أحمد فؤاد أفندي في تنمية تعليم اللغة العربية

بالنظر الى البيانات التي حصلها الباحث أثناء عملية البحث عندما قام بالمقابلة مع أستاذ أحمد فؤاد أفندي عن أفكاره نحو تعليم العربية، ففي نفس الوقت اشتملت أفكاره نحو الطرائق الوسائل في تعليم اللغة العربية، وذلك لأن الوسائل عند رأيه هي شئ أكثر ارتباطاً وأكثر استخداماً في عملية تعليم اللغة العربية. إذا ففي هذا المبحث سينال الباحث على جانبين وهما : (١) أفكار أستاذ أحمد فؤاد أفندي في تنمية تعليم اللغة العربية باندونيسيا ، و(٢) أفكار أستاذ أحمد فؤاد أفندي عن وسائل وطرائق تنمية تعليم العربية، كما سنعرض لكل منهما فيما يلي :

أ. أفكاره عن طرائق تعليم اللغة العربية

الحديث عن أفكار أستاذ أحمد فؤاد أفندي عن طرائق تعليم العربية كما وهو يؤكد أن كل الطلاب الذين يتعلمون معه أن يجعل اللغة العربية كجزء لاصق من حياتهم، ويجب أن يتم فعل كل النشاط ويتفكر به ويتحدث به باللغة العربية. وكل شئ ينظر إليه والعمل يعمل به، والتعامل مع البيئة يجب أن يكون باللغة العربية، حتى في النهاية أصبحت اللغة العربية روحاً لهم ويحيون بها وانهم تلقائياً يعتادون على استخدامها.

وعندما سئل أستاذ أحمد فؤاد أفندي عن طرائق تعليم اللغة العربية المستخدمة، فقال إن تعليم اللغة العربية بإندونيسيا على سبيل الطرائق أو المناهج مازالت متأخرة. وأما اللغة الإنجليزية لها مكانة في الإستخدام، وقد استخدمت الطريقة الإتصالية أو المواصله، وفي نفس الوقت كثير من معلمي اللغة العربية الذين استخدموا الطريقة القراءة و الترجمة. قرأ المدرس ويترجم اللفظ أو النص، والطلاب يكتبون ويترجمون. هذا الطريقة لا تؤثر كثيرا للطلاب.

إن تعلم اللغة العربية لن ينجح أبدا عندما يسمح للطلاب التواصل فيما بينهم مع لغتهم الأم أو اللغة المحلية ولا يلتزمون على التواصل باللغة العربية ولا يجعلونها كجزء من حياتهم. لذلك، يجب لهم في كل نشاط، سواء كان في الفصول الدراسية، في غرفة النوم، في المساجد، في الفناء وحتى في الحمام أن يتكلموا باللغة العربية. ووفقا لرأيه أن تكوين البيئة أيضا لها دورا كبيرا في تطوير قدرة الطلاب في اللغة العربية، على سبيل المثال عن طريق وضع اسماء باللغة العربية على أي الكائنات التي تعتبر مهمة في المعهد أو المراكز كالحجرات، والحمامات، ودورات المياه، والفصول الدراسية، والمكاتب وغيرها.

من جهة عملية التعليم والتعلم، كان كل التقنيات والإستراتيجيات على سبيل العام التي يستخدمها أستاذ أحمد فؤاد أفندي مباشرة باللغة العربية، منذ الأنشطة الأولية، والأنشطة الرئيسية والأنشطة النهائية، وكذلك في الشرح، في الأسئلة والأجوبة، وفي تقويم نجاح الطلاب كلها مباشرة باللغة العربية. فبهذه التقنيات يتوقع أن يكون تعليم اللغة العربية ناجحة في أسرع وقت.

ب. أفكاره عن وسائل تعليم اللغة العربية

عند رآيه من وظائف الوسائل الهامة هي لتحقيق شيء أصبح موضوعا في التعليم بحيث يتحقق المقصود في الكلام مباشرة ويمكن رؤيته بالعين. ولكن وفقا لاعتزافه، منذ البداية انه لا يرى الوسائل شيئا مهما في التعليم، لأنه في سياق تعليم اللغة العربية كان كل شيء توجد حولنا يمكن استخدامها كوسائل، عندما يكون موضوع الدرس عن الفصل فكل ما في الفصول الدراسية هو كالوسائل، وكذلك عندما يكون موضوع الدرس عن السوق فكل ما توجد في السوق هو صار وسائلًا. ومع ذلك، قال انه عندما يكون موضوع الدرس شيء نادر في حياتنا أو تصعب مشاهدته مباشرة فحينذاك لا بد من وجود الوسائل. ولكن المهم أنه عندما يجعل الطلاب اللغة العربية جزءا لا ينفصل من حياتهم فكان كل شيء يمكن جعله وسائلًا ، مما نفكر به، وما نراه، وما نسمعه وما نشعر به هو وسائل.

وبالنظر إلى سياق التعليم ففي بعض الأحيان يستخدم أيضا أستاذ أحمد فؤاد أفندي وسائل التعليم، مثل الرسومات واللوحات والصور والفيديو، وآلة التصوير من أجل جعل عملية التعلم أكثر إثارة للاهتمام وتعزيز ذكريات الطلاب. إلى جانب ذلك، بالوسائل صار انتباه الطلاب يتركز على المواد التي تجري دراستها. على سبيل المثال في مادة المحادثة أعد أستاذ أحمد فؤاد أفندي عادة الرسومات والصور الفوتوغرافية، أو اللوحات التي تتصل بموضوع الدرس بحيث تكون تلك الوسائل كالمواد في المحادثة.

يستخدم أستاذ أحمد فؤاد أفندي VCD عادة في تعليم المحادثة. قبل أن يبدأ التعليم، يطلب من الطلاب لمشاهدة الفيديو الذي يحتوي المحادثة العربية بحيث يمكن للطلاب محاكاة تلك المحادثة، كيف يتحدث

الناطق الأصلي باللغة العربية. ويستخدم الحاسوب عادة كوسيلة لممارسة مهارة الإستماع، ويطلب من الطلاب للاستماع ويلاحظون إلى الناطق الأصلي الذي في الحاسوب أو التلفاز من قراءة الأخبار وغيرها كيف يلقي النبرة الصحيحة في اللغة العربية من الناطقين بها.

٢. جهود أستاذ أحمد فؤاد أفندي في تنمية تعليم اللغة العربية بأندونيسيا.

إن شخصية أستاذ أحمد فؤاد أفندي في ترقية اللغة العربية خصوصا في أندونيسيا يمكن أن ننظر إليها من أعماله على النحو التالي:

١. تعميم اللغة العربية الصحيحة

يعتبر تعميم اللغة العربية على المجتمع ، وخاصة بيئة التعليم الابتدائي والثانوي أمراً ضرورياً للغاية. ويتم ذلك من خلال أنشطة (أسبوع عربي) و (ليلة عربية).

في هذه الأنشطة، أسبوع عربي أقامت أنواع مختلفة من المسابقات للغة بين الطلاب. تقام أنشطة أسبوع عربي مع ليلة عربي التي تعرض جميع برامجها العربية مثل الشعر العربي ، والأغاني العربية ، والمسرحية العربية ، وما إلى ذلك.

يحتوي هذا النشاط على العديد من جوانب المنفعة ، أولاً للطلاب هو حدث للتعبير والتطبيق الذاتي ، وزيادة مهارة وممارسة اللغة العربية لإدارة الأنشطة التي تنطوي على العديد من الأطراف. ثانياً ، بالنسبة لطلاب المدارس الثانوية ، هو التشجيع لتعلم اللغة العربية جيداً. ثالثاً ، هو حدث ترويجي لقسم اللغة العربية في الجامعة. رابعاً ، إظهار وجود اللغة العربية في المجتمع.

٢. مسار النشر أو الطبع

ويتم أيضًا الجهد لإدخال اللغة العربية من خلال قناة النشر. عرض في أربعة أنشطة ، وهي:

١. نشر المجلات العربية *Lisan* و *Nadi*.

بعد انتقاله إلى مالانج والدراسة كمحاضر في قسم الأدب العربي في برنامج الدراسات العربية IKIP Malang ، اجتهد من أجل تطوير وتنمية تعلم اللغة العربية. بعد خمس سنوات يعيش في مالانج ، على وجه التحديد في عام ١٩٨١ ، كان مع د. مهيبان نشر المجلة العربية ، التي سميت بمجلة "لسان". تنشر المجلة بقصد زيادة حب اللغة العربية بين الطلاب، والمدرسين، أو المحاضرين للغة العربية بشكل خاص والمجتمع الإسلامي بشكل عام.

تنشر مجلة *لسان* مع طباعة أوفست وتحتوي على أقسام مختلفة. بشكل عام ، تحتوي المجلة على عنوان (القصة القصيرة)، (المقال)، (الأخبار العالم الإسلامي) ، (من معاهدنا)، وتشمل الدروس المختلفة كـ، (محادثة يومية) ، (دوروس في الإنشاء) ، (دوروس في متوله (قراءة الدراما المطالعة)، (الفكاهة)، (أنت تسأل ونحن نجيب، (المحفوظات)، (معجم "لسان"). في تطويرها ، تحتوي مجلة "لسان" أيضاً على عنوان (الإمام والرجال)، (توجيه من القرآن) ، و(التوجيه من السنة).

بعد نشر الأخيرة لمجلة "لسان" لم يطبع ولم ينشر مرة أخرى ، حاول أستاذ فؤاد مرة أخرى لنشر مجلة عربية. أخيراً في عام ٢٠٠٣

نشرت مجلة باللغة العربية تسمى "نادي". تتم طباعة هذه المجلة مع غلاف ملونة كاملة. مثل مجلة "لسان"، تم توزيع مجلة "نادي" على نطاق واسع. لكن، مع مختلف العقبات نشرت مجلة "نادي" ٧ طباعات فقط (٢٠٠٣-٢٠٠٤).

٢. نشر مجلات العلمية للعربية

عندما بدأ نشر مجلة Lisan تتوقف بسبب مشكلة فنية في فن الخط ، فإن نضال الأستاذ فؤاد في تطوير اللغة العربية في إندونيسيا لم يتوقف. على العكس ، فإنه يجتهد على البحث عن الفجوات غير المستغلة.

وأخيراً وجد الفجوة ، أي عن طريق نشر مجلة العلمية للغة العربية. ويلاحظ أن معلمي اللغة العربية بحاجة إلى تحسين في رؤيتهم المنهجية. واحدة من فكرته للجهود المبذولة لتحسين البصيرة المنهجية هي نشر المجلة العلمية. من أجل ذلك ، عرض فكرته إلى أصدقائي المحاضرين للغة العربية في الجامعة الحكومية مالنج.

بفضل أفكاره ، نشر اللغة العربية والمجلات الأدبية ، وتعاليمه تحت اسم "نادي اللغة العربية" أو "نادي".

من خلال هذه المجلة ، يمكن لمدرسي اللغة العربية متابعة تطوير أساليب التدريس والاستراتيجيات ووسائل الإعلام العربية بشكل عام وكذلك المرتبطة بالكفاءة اللغوية على وجه الخصوص.

على الرغم من أنه لم يدم سوى خمس سنوات فقط ، إلا أن هذه المجلة أصبحت رائدة حتى في المجلة العلمية الوحيدة المعروفة للغة العربية

التي نشرت جامعات في إندونيسيا. وأخيرا ظهرت مجلات أخرى في مجال اللغة العربية وآدابها ، وتدريسها ، حتى المجال الديني.

٣. بدأ نشر مجلة "الحضارة"

يمتلك الأستاذ فؤاد قوة الجهاد والحماسية عالية في تنمية صورة اللغة العربية في إندونيسيا. من خلال إصدار المجلات العلمية باللغة العربية. لم يتوقف عن الاستمرار في تشجيع الزملاء والشركاء على نشر المجلات (جورنال) العربية.

يمكن القول أنه عندما تم تشكيل IMLA وأصبح أستاذ فؤاد رئيسا ، كان أحد الأقسام التي فضلها هو قسم النشر ، مع نشر البرنامج الرئيسي للمجلات العلمية (جورنال). في اجتماع العمل IMLA تقرر نشر المجلة العلمية تحت اسم "الحضارة"، للغة العربية، والأدب، والثقافة.

٤. المشروع في إنشاء المركز اتحاد معلمي اللغة العربية

المعروف عندنا المسمى ب- IMLA ، فذلك من بعض أفكاره في الحفاظ على اللغة العربية في إندونيسيا في الاعتبار. وفي عام ١٩٩٩ ، نجح في إنشاء مؤسسة مدرسية عربية في إندونيسيا اسمها اتحاد معلمي اللغة العربية (IMLA). وبفضل ثباته في تأسيس اتحاد المعلمين العرب ، في عام ٢٠١٤ ، عندما تم إصدار تحذير اللغة باللغة الإنجليزية في إندونيسيا، منح أستاذ فؤاد مباشرة من مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي للغة العربية.

لا يتوقف جهده عند هذا الحد. ووفقا له، فإن اتحاد المعلمين العرب تتضمن في البداية المعلمين العرب فقط في إندونيسيا. ومع ذلك، في مارس ٢٠١٧ ، هناك اجتماع للمعلمين العرب في جميع أنحاء العالم في الرياض. وهو

متفائل جدا بشأن التنمية العربية المعروفة باسم اللغة الأكاديمية في العالم سوف تتحقق. لذلك أصبحت اللغة العربية لغة دولية رسمية. اللغة العربية يمكن أن تكون أكثر تطوراً وسهولة الفهم بحيث لا أحد لديه صعوبة في فهمها.

٥. بناء مكتب الطبع (مشكات) لطبع الكتب العلمي المتنوعة.

بعد نجاحه من إنشاء المركز لترقية اللغة العربية في المعهدين الكبيرين باندونيسيا، ثم أخذ أستاذ أحمد فؤاد أفندي في المبادرة لإنشاء مكتب الطباعة الذي قد سماه ب- مشكات.

٣. افكار طرائق التعليم التي يستخدمها أستاذ أحمد فؤاد أفندي في تعليم اللغة العربية

يتكلم عن خبره في تعليم اللغة العربية خاصة، كثير من كفائته التي سيعرض الباحث كما يلي:

أ. في تعليم مهارة الكلام (المحادثة)

لتأكيد هذا البحث سأل الباحث لأستاذ أحمد فؤاد أفندي عن مهارة الكلام ، فقال بأنه يمكن أن تكون مشاهدة لمهارة الاستماع. في مهارة الاستماع هناك مرحلة من الاستماع والتقليد. هذه الممارسة أي الاستماع والتقليد هو مزيج من التمارين الأساسية لمهارات الاستماع والكلام. ولكن مختلفة في الغاية. أما غاية مهارة الإستماع هي كفاءة الإستماع، استماع المقروء. وأما غاية مهارة الكلام وهي كفاءة التعبير، تعبير الأفكار للآخر. هي شروط ضرورية للاتصال الشفهي المتبادل.

بعض نماذج تمارين لمهارة الكلام فيما يلي:

١. تدريب الجمعية وتحديد الهوية

أن يقوم الطلاب هذه الممارسة مع التعبير عن معنى الكلمة التي يسمعونها.

المثال:

- قرأ المدرس الكلمة : رأسٌ وقرأ الطالب الكلمة شعُرٌ (هناك علاقة)
- قرأ المدرس الكلمة : حصان وقرأ الطالب زهرة (ليس هناك علاقة)
- قرأ المدرس الكلمة من الإسم أو الصفات فقرأ الطالب بإسم أو الصفات المناسب مناسب. المثال: تلميذٌ - نشيطٌ
- قرأ المدرس الكلمة من الأفعال، وقرأ الطالب الفاعل : نجح - المجتهد.

٢ . ممارسة أنماط الجملة

في الموضوع عن تقنيات التعليم قواعد اللغة، هناك عدة نماذج للتمرين على النحو التالي:

- تمرين الميكانيكي
- تمرين المعنى
- تمارين التواصل

٣. تمرين المحادثة

تمرين المحادثة عن الموضوعات اليومية أو النشاطات من قبل الطلاب في المدرسة. مثلا التعبيرات للتحيات، أساليب الجاملات وغيرها.

نماذج ممارسة المحادثة:

أ. سؤال وجواب

يسأل المعلم سؤالاً واحداً ، يجيب الطالب بجملة واحدة ، ويسأل الآخر ويجيب الطلاب الآخرون ، وعلى التالي.

ب. حفظ نموذج الحوار

يعطي المعلم مثلاً على نموذج الحوار في الكتابة ليحفظه الطلاب. ثم طلب منهم للحوار في أزواجا.

ج. محادثة موجهة

في محادثة موجهة ، يحدد المعلم السياق أو المناسبة. ويطلب من الطلاب تطوير خيالهم في المحادثة.

د. محادثة حرة

عين المعلم موضوع المحادثة ، ثم يعطي على الطلاب الفرصة لإجراء المحادثة حول هذا الموضوع بحرية.

١. الحكاية (يحكي القصص)

٢. المناقشة

٣. المقابلة

٤. دراما (مسرحية)

و لكن على وجه التحديد في الممارسات الصفية يمكن وصفها كما في الخطوات التالية:

الخطوة الأولى : المقدمة

لتركيز انتباه الطلاب إلى موضوع التعليم يتم القيام أولاً بطرح الأسئلة والأجوبة حول المشاكل الموجودة في الدرس السابق.

الخطوة الثانية : القراءة النموذجية

في هذه الخطوة يقرأ المعلم نص المحادثة (مادة التعليم) متكررا وتبعه الطلاب.

في هذه الحالة يطلب لكل معلم أن يكون قادرة على استخدام النبرة الصوتية

واللهجات العربية الصحيحة مناسبة بمخارج الحروف الهجائية عند النطق لكل

كلمة.

الخطوة الثالثة : ترجمة النصوص

في هذه الخطوة يطلب المعلم الطلاب بأن يطرحوا الأسئلة حول المفردات لا يفهمونها أو لا يعرفون معانيها باستخدام اللغة العربية ويعطى الترجمة أيضا باستخدام المرادفات العربية التي أكثر قابلية للفهم، أو من خلال الإشارة إلى الأشياء المقصودة أو بشرح خصائصها.

الخطوة الرابعة : القراءة الفردية

في هذه الخطوة وأشار المعلم إلى بعض الطلاب لقراءة نص القراءة مرة أخرى من أجل تحديد مدى قدرة الطلاب على محاكات النبرة الصوتية من الجمل والحروف التي تم تمثيلها في السابق من قبل المعلم. في هذه الخطوة يهتم المعلم لقراءة الطلاب ويستمر بتصحيح عن أي أخطاء أو عيوب.

الخطوة الخامسة : حفظ النصوص

في هذه الخطوة توفر المعلم فرصة للطلاب لمدة خمس إلى سبع دقائق لحفظ نص المحادثة التي قرئت من جديد.

الخطوة السادسة : تطبيق المحادثة

في هذه الخطوة ينظم المعلم موقف المتعلمين فيها كل من اثنين متقابلا وجهها بوجه بالجلوس أو بالقيام. ويتحدثون متناوبا، وهو بمعنى أن واحدا من الطالبين صار كالسائل والآخر كالمجيب.

الخطوة السابعة : التجميع

في هذه الخطوة يقسم المعلم الطلاب إلى عدة من المجموعات لغرض أن تكون هناك منافسة بين مجموعة واحدة بأخرى في تقديم المحادثة، ثم عين لكل مجموعة رئيسا ليختار ذلك الرئيس أحدا من أعضائها في التقديم. وفي هذه الحالة يطلب من المعلمين لتقديم التوضيحات بشأن تقديم لكل طالب على ما يقدمه من المحادثة.

الخطوة الثامنة : تطوير مادة المحادثة

في هذه الخطوة يطلب إبداع المعلمين في تطوير مادة المحادثة، وهو أن يعطي المعلمون الإضافات أو الزيادات من المواد الموجودة متنوعا، ولكن لم يزل متعلقة بالموضوع . هذه الإضافات يمكن أن تكون على شكل المفردات ، والعبارات ، والقواعد وغيرها.

الخطوة التاسعة : التقويم

التقويم هنا بسيط جدا، وهو من خلال المحادثة مباشرة بين المعلم مع بعض الطلاب لتحديد مستوى نجاحهم في التعلم.

ومن أحد الإستراتيجيات الأخرى يمارس بها أستاذ أحمد فؤاد أفندي كثيرا في ترقية مهارة الطلبة هو النشاط المسمى "بالجولة"، يبدأ من خلال جمع الطلاب في الفصل ثم يأمرهم بأن يبحثوا الشريك مثني - مثني، وفي التالي يطلب منهم أن يتحدثوا جميعا مع شريكهم عن الموضوع المعين من قبل لمدة ساعة كاملة، ولا يجوز لهم أن يتوقفوا متجولين حول الفصول، على سبيل المثال، يأمر أستاذ أحمد فؤاد أفندي الطلاب بقوله : تحدثو جميعا عن الحمام. وكذلك لأجل ترقية مهارة الطلبة في المحادثة يستخدم أستاذ أحمد فؤاد أفندي أيضا في كثير من الأحيان أسلوب المظاهرة أو المسرحية أو الدراما، وخطوات ذلك هي : بتقسيم الطلاب إلى عدة مجموعات ثم أعطيت لكل مجموعة موضوعا محددا وفي التالي طلب منهم أن يجمعوا المواد اللازمة، وبعدما تمت جمعها ثم يستمر بعرضها من قبل كل مجموعة متبادلا من البداية حتى ينتهي باستخدام اللغة العربية. و سجل هذا النشاط بكاميرا وبعد الانتهاء، كل من التسجيلات يشاهدونها معا ويصححون الأخطاء الموجودة ونقصاتها معا. على سبيل المثال، طريقة صناعة السلطة، وطريقة، وطريقة صناعة الرز المشوي، وطريقة صناعة الخبز وغيرها.

ب. في تعليم مهارة الإستماع

من جانب تعليم الإستماع ، كانت الخطوات التي يستخدمها أستاذ أحمد فؤاد أفندي على النحو التالي:

- تقسيم الطلبة إلى عدة مجموعات
- ثم يتكلم أستاذ أحمد فؤاد أفندي عن قصة ما مطولا باللغة العربية أو قراءة نص عن موضوع معين، والطلاب يستمعون جيدا على قصص أو قراءة يقصها ويقرأها المعلم. وفي بعض الأحيان يستخدم الوسائل مثل الشريط أو المسجلات التي تحتوي على الخطابة أو الأخبار باللغة العربية. وفي بعض الأجزاء من تلك القصة التي تعتبر صعبة يكرر عدة مرات بحجم أوضح ليسمعونها الطلاب ويفهمون جيدا.
- ثم أعطيت لكل مجموعة فرصة لمدة خمس إلى سبع دقائق لمناقشة معنى ما يسمعون من قصة أو تسجيل.
- وعلاوة على ذلك عين من كل مجموعة نائب لشرح المقصود من القصة، أو الخطابة أو الأخبار المسموعة وكان ذلك الشرح يستخدم أيضا اللغة العربية. وكذلك أضاف أستاذ أحمد فؤاد أفندي بعض الأسئلة التي يجب الإجابة عليها من قبل ذلك النائب.
- بالنسبة للطلاب الذين لا يزالون في مستوى المبتدئ إذا كان لا يمكن شرحه باللغة العربية فيسمح لهم أن يشرحوا باللغة الإندونيسية.
- بالنسبة للطلاب في المستوى المتوسط والمستوى المتقدم فيجب لهم أن يشرحوا باللغة العربية.
- والخطوة الأخيرة هي أن يكتب ما يسمع من القصة المباشرة أو قراءات أو الكاسيت، ثم يقرئونها معا.

ج. في تعليم مهارة القراءة

ثم يتكلم أستاذ أحمد فؤاد أفندي عن هذه المهارة أي مهارة القراءة. في هذه المهارة جعلت الطالب ماهرة على قراءة النصوص العربية، ليس من النصوص المكتوبة فحسب ولكن النصوص الموجودة في البيئة. لتمرين كفاءة الطلاب في القراءة هناك بعض النموذج، كما يلي:

١. القراءة الجهرية

٢. القراءة الصامتة

٣. القراءة السريعة

٤. القراءة الإستمتاعية

٥. القراءة التحليلية

بحيث يمكن توجيه فهم القراءة إلى الهدف ، عندئذ يجب استكمال القراءات المعينة بأسئلة أو نماذج من الممارسة. وأما الطريقة المستخدمة عند التعليم لترقية كفاءة الطلبة وهي كما يلي:

١. تعلم تزويد المفردات

- البحث عن المرادف

- البحث عن الكلمة التضاد

- البحث عن الكلمات الإشتراك

- البحث عن الجمع

- البحث عن المفرد

- البحث عن افعال المضارع

٢. تعلم معنى الكلمة المقروءة.

في هذا المدخل، قد شرح أيضا إمام أسراري في كتابه التي القاها

في الندوة الدولية في الجامعة مالانج الحكومي تحت الموضوع "

Pak Fuad Memadu Pendekatan Top-Down dan Bottom-Up dalam Pembelajaran Membaca Bahasa Arab, 2012.

الطريقة التي يستخدمها أستاذ فؤاد في تعليم مهارة القراءة يهتم إلى النص أي معنى في الجملة، وهو يبدأ عملية التعليم بشرح معنى المفردات أو الكلمات بدون قرائتها مباشرة، والطلاب لا يفتحون الكتب، بل يسمعون شرحه.

د. في تعليم مهارة الكتابة

إن مهارات الكتابة في الحقيقة هي مهارات التواصل من خلال لغة مكتوبة، ومن جهة أخرى هي المهارات الانتاجية كمهارات التحدث. يستهدف تعليم الكتابة إلى مهارتين وهما : المهارة في انتاج الحروف والمهارة في انتاج الأفكار والمشاعر في شكل الكتابة.

بشكل عام، تم تعليم الكتابة التي قدمها أستاذ أحمد فؤاد أفندي تهدف في الوقت نفسه إلى تطوير قدرة الطلاب على الكتابة باللغة العربية بشكل صحيح وفقا لقواعد الاملاء، والقدرة في تعبير الأفكار والآراء باللغة العربية في شكل الكتابة. أما خطوات التعليم التي يتم تطبيقها مرارا في مادة الاملاء هي على النحو التالي؛

- يبدأ أستاذ أحمد فؤاد أفندي بتقديم مادة الإملاء مع البيان والأمثلة المناسبة بالمواد المدروسة ويستمع الطلاب جيدا.
- الخطوة التالية يقسم أستاذ أحمد فؤاد أفندي الطلاب إلى عدة مجموعات، واختار كل من المجموعة النائب، ثم يطلب من ذلك النائب أن يتقدم إلى الأمام ويقبض في يده آلة الكتابة مثل الطباشير وغيره.
- وفي التالي يقرأ أستاذ أحمد فؤاد أفندي قراءة ويطلب من ذلك النائب ليكتب ما يقرئه في السبورة.
- ثم يلاحظ أستاذ أحمد فؤاد أفندي بدقة الى ما يكتب ذلك النائب لمعرفة الاخطاء الواردة في كتابته.
- بعد أن اكتشف أخطائهم ثم يطلب من النائبين الآخرين ليجتثوا الأخطاء الواردة من النائب لمجموعة قبله وطلب في تصحيحه.

- وفي التالي يلاحظ إلى نائب المجموعة التالية في تصحيح الأخطاء. إذا وجد منه الأخطاء فيطلب من النائب لمجموعة أخرى أن يصحح وهكذا دواليك حتى تبين أن تلك الكتابة في صحيحة كاملة.

أما بالنسبة لسياق تعليم الكتابة بهدف التعبير عن الأفكار أو الآراء (إنشاء)، فعادة يعطي أستاذ أحمد فؤاد أفندي موضوعا معيناً، مثل المستشفيات، والبنوك، والكليات، وغيرها ثم يطلب من الطلاب بتطوير ذلك الموضوع حتى أصبح إنشاء كاملاً. وأثناء إعداد الطلاب لذلك الإنشاء يسمح لهم أن يسألوا لأصدقائهم أو مباشرة إلى أستاذ أحمد فؤاد أفندي عما لا يفهمونه أو لا يعرفون من المفردات المحتاجة. وبعد الانتهاء يقدم الطلاب ما يكتبه من الإنشاء إلى أستاذ أحمد فؤاد أفندي ليلاحظه ويصح ما وجد من الأخطاء فيه. وفي بعض الأحيان يعطي أستاذ أحمد فؤاد أفندي الواجبات المنزلية المتعلقة بمادة الإنشاء ليعملوا به في بيوتهم أو السكن، مثل أن يقص عن الحادثة، أو كتابة أنواع من الرسائل، أو كتابة القصة القصيرة أو كتابة المقالة.

٥. في تعليم القواعد والبلاغة

يشمل تعليم القواعد على علم النحو والصرف باستخدام الكتاب الخاص به. والغرض من تعليم القواعد هو كالدليل للطلاب ليكونوا قادرين على التحدث أو الكتابة أو القراءة بشكل صحيح وفقاً للقواعد النحوية والصرفية. أما بالنسبة للخطوات في تعليمها فهي كما وصفها عين الحسن الراجي على النحو التالي.

- قبل أن يبدأ الدرس، يبدأ أستاذ أحمد فؤاد أفندي بالأسئلة المتداولة حول المواد السابقة.

- وبعد ذلك يبدأ أستاذ أحمد فؤاد أفندي بشرح المواد المدروسة بأسلوب المحاضرة ويستمر بتقديم الأمثلة . والطلاب يستمعون ويهتمون نحو شرح المعلم.

- بعد الانتهاء يقدم أستاذ أحمد فؤاد أفندي التعزيز والاستنتاجات. وبعد ذلك ينظم أستاذ أحمد فؤاد أفندي موقف الطلاب ويجعلونهم متقابلين وجها بوجه مثنى - مثنى ويشرح كل من الطالب لشريكه حول المواد التي قد وصفها أستاذ أحمد فؤاد أفندي متبادلا باستخدام اللغة العربية.

- بعد الانتهاء، قبل انهاء الدرس طلب من الطلاب أن يتقابلوا وجها بوجه مرة أخرى لأداء المحادثة بموضوع معين لمدة خمس دقائق.

و. في بعض النظام المعهدي يتم تطبيقه لأجل تطوير مهارة الطلاب في المحادثة - مادام الطلاب مسجلا كعضو في المركز أو طالب في المعهد ويعيش في بيئتهما فيجب لهم على التواصل باستخدام اللغة العربية.

- عندما يتحدى الطلاب النظام المعهدي أو النظام المركزي، على سبيل المثال يتحدثون باللغة المحلية أو اللغة الإندونيسية، فيتم لهم عقوبات بأن يدفعوا النقود لمقدار ألف روبية ويجب لهم أن يحفظوا عشرة من المفردات.

- وبعد أداء كل الصلاة المفروضة جماعة يطلب منهم أن يتحدثوا أزواجا وجها بوجه لمدة خمس دقائق

- عندما تكون لهم حاجة مثل يريدون أن يرجعوا من المعهد إلى بيوتهم لحاجة ما، يجب لهم أن يستأذن للمعلم باستخدام اللغة العربية، وإلا فلا يسمح لهم أن يرجعوا حتى يستأذنون باللغة العربية الصحيحة.

المبحث الثاني : مناقشة نتائج البحث

١. أفكار أستاذ أحمد فؤاد أفندي عن طرائق تنمية تعليم اللغة العربية

إن أفكار أستاذ أحمد فؤاد أفندي عن طريقة تنمية تعليم اللغة العربية تشمل على جانبين وهما : (١) أفكاره عن طرائق تنمية تعليم اللغة العربية،

و(٢) أفكاره عن وسائل تعليم اللغة العربية، لذلك سنعرض الباحث المناقشة لكل منهما فيما يلي :

أ. أفكاره عن طرائق تنمية تعليم اللغة العربية

كانت أفكار أستاذ أحمد فؤاد أفندي حول طريقة تعليم اللغة العربية على النحو المبين في عرض البيانات، بأن لضمان النجاح في تعلم اللغة يحتاج ذلك الى إصلاح الطرائق في التعليم. إن تعليم اللغة العربية بإندونيسيا على سبيل الطرائق أو المناهج مازالت متأخرة. وأما اللغة الإنجليزية لها مكانة في الاستخدام، وقد استخدمت الطريقة الإتصالية أو المواصلية، وفي نفس الوقت كثير من معلمي اللغة العربية الذين استخدموا الطريقة القراءة و الترجمة. قرأ المدرس ويترجم اللفظ أو النص، والطلاب يكتبون ويترجمون. هذا الطريقة لا تؤثر كثيرا للطلاب.

قام بتجديد طريقة تعليم اللغة العربية من الكتب المناسبة بها. فقام بتأليف الكتاب الأول الذي سماه "طريقة تعليم اللغة" سنة الطبع ١٩٨٣، والكتاب مناهج و طرائق تعليم اللغة العربية، للسنة ١٩٨٦.

من منظور نظريات التعلم الحديثة. عبر به أستاذ أحمد فؤاد أفندي من وجهة نظر النظرية السلوكية التي تنص على أنه لا بد إلى النظر في عملية التعلم على العوامل الخارجية و" تكوين بيئة التعلم"هو طريقة فعالة لتحقيق هذا الهدف.

في الأساس، النظرية السلوكية هي من إحدى المذاهب في علم النفس الذي يرى كل أفراد من الناس من جانب الظواهر الفيزيائية، ويتجاهل الجوانب العقلية مثل الذكاء، والملكات، والميول، ومشاعر الأفراد في أنشطة التعلم. عملية التعلم وحدها توجه إلى تدريب ردة فعل منعكس بحيث تصبح عادة يتم سيطرها من قبل الفرد. يرى خبراء السلوكيين أن التعلم هو تغير في السلوك نتيجة للتجربة.

وتكوين البيئة كما ذكره أستاذ أحمد فؤاد أفندي هو تكوين المثير الذي يحفز الطلاب على تقديم استجابة في شكل اللزوم إلى التواصل مع اللغة العربية. ففي المراحل المبكرة للطالب يبدو من الصعب، ولكن تدريجياً كانت الصعوبات التي يجدها سوف تذهب بمجرد الزيادة على الخبرة التي توفرها البيئة.

من أحد الخبراء للمذهب السلوكية ب.ف. سكينر معتمداً على الإيثار والإستجابة، والتعزيز. معتمداً من هذا البحث يستنتج ب.ف. سكينر أن مفهوم التعلم هو تشكيل الجمعيات (Association) بين المثير والإستجابة العاكسة. وهو كذلك يرد على وجود على القدرة الفطرية ويعتقد أن التعلم يحتاج إلى التكييف الكلاسيكية Classical Conditioning (وهو يجعل الفأر في قفص من تكوين المواقف التعليمية) وتكييف المعامل Operan Conditioning

من هذا البحث يستنتج كذلك سكينر أن نتائج هذه التجارب يمكن أيضاً أن تطبق على البشر في التعلم. الآثار المترتبة من هذه التجارب على التعلم الإنساني هي على النحو التالي :

- (١). التعلم هو تشكيل الجمعيات بين المثير والاستجابة والتعزيز
- (٢). سوف تستمر عملية التعلم إذا ما أعطيت المثير المشروط.
- (٣). مبدأ التعلم هو في الأساس سلسلة من استجابة والتعزيز
- (٤). رد سكينر على وجود القدرة الفطرية.
- (٥). يتطلب كل التعلم التكييف الكلاسيكية.

وفيما يتعلق بمرحلة تعلم اللغة أعلاه، تنص سكينر صراحة على ما يلي:

- (١). إن وصف سلوك التعلم يمكن أن يوصف بالإعتماد على استجابة ومثير

- (٢). كل التعبيرات يتبع شكلاً من أشكال المثير اللفظي أو غير اللفظي.

٣). إذا كان المثير هو غير اللفظي، فإن وضع المثير تسبب الشخص للرد باستخدام الكلام.

٤). يمكن ملاحظة السلوك اللغوي من خلال العوامل الخارجية مثل التكرار (عدد المرات) فيما يتعلق بهذا التردد، قال خبراء المدرسة السلوكية أن عملية المحاكات تحدث بشكل كبير في مرحلة الطفولة. والنتيجة من عملية تلك المحاكات يعني أن وتيرة استخدام الكلمات والتراكيب التي تحدث في بيئة لغة الطفل سوف تؤثر على تطور لغة الأطفال.

بناء على ما وصفه سكينر من هذه التجربة يؤكد أن المقصود من قول أستاذ أحمد فؤاد أفندي بتكوين البيئة هو تكوين المواقف التعليمية Classical Conditioning (تكييف الكلاسيكية) التي يتم فيها وضع الطلاب في بيئة معينة تم إنشاؤها (المعهد أو المركز) الذي تصمم مخططا لتوفير المثير للطلاب ليقدموا تدريجيا الاستجابة في شكل اللزوم إلى التواصل باللغة العربية. حتى في النهاية تغير سلوكهم تدريجيا ويقدموا استجابة للبيئة منعكسة ومستمرة.

ب. أفكاره عن وسائل تعليم اللغة العربية

إن أفكار أستاذ أحمد فؤاد أفندي عن وسائل تعليم اللغة العربية كما يقول : إن وسائل الإعلام ليست شيء رئيسي في تعلم اللغة العربية لأن كل شيء توجد حولنا يمكن أن نجعله كالوسائل . بناء على ما ذكره أن من وظيفة وسائل التعليم هو لتحقيق موضوع التعليم، وكذلك لتركيز اهتمام الطلاب

لذلك كان أستاذ أحمد فؤاد أفندي كثيرا ما يستخدم وسائل الإعلام مثل الصور والأفلام وأشرطة الفيديو والأشرطة في موضوع بعض الدروس التي تتطلب هذه الوسائل.

٢. جهود أستاذ أحمد فؤاد أفندي في تنمية تعليم اللغة العربية بأندونيسيا.

كان جهود أستاذ أحمد فؤاد أفندي من أجل تنمية تعليم اللغة العربية وتطويرها في أندونيسيا، منها بتعميم اللغة العربية على المجتمع ، وخاصة بيئة التعليم الابتدائي والثانوي أمراً ضرورياً للغاية. ويتم ذلك من خلال أنشطة (أسبوع عربي) و (ليلة عربية). وإنشاء المؤسسات التعليمية مثل اتحاد المدرسين للغة العربية، وبيت الطبع "مشكات"، ونشر المجلات العلمية العربية، والكتب عن طرائق تعليم اللغة العربية، ومجالس التعليم لفهم القرآن، والتعاليم المتخصصة في ترقية اللغة العربية التي لم توجد من قبل. وكان أستاذ أحمد فؤاد أفندي هو من أحد الرواد أو الشخص الذي لديه إسهام وأعمال كبير في تطوير اللغة العربية بأندونيسيا، وهذا المعيار يناسب بمعايير الشخصية التي قدمها أكوس ميمون في كتابه وهي :

أ. وهو ناجح في مجاله. الشخص الناجح هو الذي الذي يحقق الأهداف المحددة سواء كان في قصر الأجل أو في أجل طويل على أساس أنشطته المحتملة والتي أجريت وفقا للمجال الذي يقوم به.

ب. عنده العمل الضخم، كالشخص الذي يكون رائدا في مجاله ينبغي أن تكون له الأعمال التي يمكن أن تنتقل إلى الأجيال بعده في شكل العمل المكتوب أو العمل الحقيقي في الشكل المادي وغير المادي التي يمكن العثور عليها في خطاه. وهذا يعني أن العمل لا يزال من الممكن تبريره علميا أن هذا العمل هو عمل ذلك الشخص.

ج. له تأثير على المجتمع. وهذا يعني أن كل الأفكار والأنشطة لذلك الشخص بالضبط يمكن استخدامها كمرجع ونموذج يحتذى به من قبل المجتمع في تنفيذ أنشطتهم وفقا لمجالهم.

د. اعترف بشخصيته متواترا، وهذا يعني بكل مزايا وعيوب لذلك الشخص كان معظم المجتمع أعطوا تقديرا إيجابيا وأقروا له بأنه الشخص الذي

يستحق أن يكون رائداً أو يجعله رائداً (شخصاً) حل مختلف المشاكل وفقاً لحقوقهم.

٣. الطرائق التي يستخدمها أستاذ أحمد فؤاد أفندي في تنمية تعليم اللغة العربية

تشمل الطرائق التي طبقها أستاذ أحمد فؤاد أفندي في تنمية تعليم اللغة العربية في كل المهارات اللغوية الأربعة وهي : (١) في تعليم مهارة الكلام أو المحادثة، و(٢) في تعليم مهارة الإستماع، و(٣) في تعليم مهارة القراءة، و(٤) في تعليم مهارة الكتابة، وكذلك تشمل على مهارة القواعد، وفي التالي المناقشة لكل منها.

أ. في مهارة الكلام أو المحادثة

استخدم أستاذ أحمد فؤاد أفندي الطرائق لتعليم اللغة العربية مثلاً خطوات التعليم لمادة المطالعة و المحادثة ، من الخطوة الأولى حتى الخطوة الأخيرة أن الطريقة التي يستخدمها أستاذ أحمد فؤاد أفندي هي الطريقة المباشرة وهناك الطريقة الإتصالية، والطريقة الإنتقائية، كما وصفها علي أحمد مذكور أن خصائص الطريقة المباشرة هي كما يلي^{٨٢}.

(١) أن الهدف الأسمى الذي تنشده هذه الطريقة هو تنمية قدرة الدارس على أن يفكر باللغة العربية وليس بلغته الأولى.

(٢) ينبغي تعلم اللغة العربية من خلال العربية ذاتها دون أية لغة وسيطة.

(٣) الحوار بين الأفراد يعتبر الشكل الأول والشائع لاستخدام اللغة في المجتمع الإنساني. ومن ثم ينبغي البدء في دروس اللغة العربية كلغة ثانية بحوار بين شخصين أو أكثر على أن يشتمل هذا الحوار على المفردات والتراكيب اللغوية والمهارات المراد تعليمها للدارس.

^{٨٢} علي أحمد مذكور وآخرون، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (القاهرة : دار الفكر العربي، ٢٠١٠) ص.

(٤) يتعرض الدارس في البدايات الأولى لتعلم اللغة العربية كلغة ثانية لمواقف يستمع فيها إلى جمل كاملة ذات معنى واضح ودلالات يستطيع الدارس إدراكها.

(٥) النحو وسيلة لتنظيم التعبير اللغوي وضبطه. ومن ثم يتم تعليم النحو العربي بأسلوب غير مباشر من خلال التعبيرات والجمل التي يرد ذكرها في الحوار.

(٦) لا يتعرض الدارس لنص مكتوب بالعربية قبل أن يكون قد ألف ما فيه من أصوات ومفردات وتراكيب. ولا يبدأ الدارس في كتابة نص قبل أن يجيد قرائته وفهمه.

(٧) الترجمة العربية أمر ترفضه هذه الطريقة فلا ينبغي أن تترجم العربية أي لغة أخرى.

(٨) إن تنمية المهارات العقلية عند الدارس مثل القدرة على القياس والاستقراء واستنتاج الأفكار أمور لا تشغل بال أصحاب الطريقة المباشرة.

(٩) يتم شرح الكلمات والتراكيب الصعبة باللغة العربية وحدها من خلال عدة أساليب مثل شرح معناها أو ذكر مرادف لها أو ما يقابلها من كلمات (أضداد) أو ذكرها في سياق آخر أو غير ذلك من أساليب ليس من بينها على أية حال استخدام لغة وسيطة.

(١٠) يستغرق المعلم معظم الوقت في طرح أسئلة على الدارسين وفي الإجابة على أسئلتهم

(١١) يقضي معظم الوقت في تدريبات لغوية مثل : الإبدال substitution والإملاء dictation والسرد القصصي narrative والتعبير الحر.

وأخيرا فإن اهتمام هذه الطريقة بتنمية قدرة الدارس على نطق الأصوات واكتساب مهارات الكلام يفوق اهتمامها بجوانب أخرى تهتم بها طريقة النحو والترجمة.

بناءً على الخصائص لطريقة المباشرة ذكرها علي أحمد مذكور تبين لنا أن الطريقة التي تم تطبيقها من قبل أستاذ أحمد فؤاد أفندي هي الطريقة المباشرة الذي كان تركيزها هو في استخدام لغة الهدف كمثال لغة الأم، وكذلك يكون دور المعلم والطلاب في النشاط بقيام الأسئلة والأجوبة، والمدرس يعطي المثير والطلاب يقدم الإستجابات.

ب. في تعليم مهارة الإستماع

من خطوات التعليم التي تم تطبيقها من قبل أستاذ أحمد فؤاد أفندي في تعليم مهارة الإستماع نستطيع أن نستنتج أن الطريقة المستخدمة هي الطريقة السمعية الشفوية والطريقة المباشرة معا ، حيث يطلب من الطلاب أولاً ليستمعوا الأصوات العربية لأغراض أن يفهموا عن معانيها ثم يطلب منهم أن يتحدثوا ويقصوا عما يسمعون، ثم بعد ذلك يطلب منهم أن يجيبوا الأسئلة باللغة العربية. وهذا مناسب بخصائص الطريقة السمعية الشفوية كما يلي :

(١) تنطلق هذه الطريقة من تصور للغة مؤداه أنها مجموعة من الرموز الصوتية التي يتعارف أفراد المجتمع على دلالتها بقصد تحقيق الإتصال بين بعضهم البعض، من هنا فإن الهدف الأساسي في تعليم العربية هو تمكين غير الناطقين بالعربية من الإتصال الفعال بالناطقين بها، بما يتطلبه هذا الإتصال من مهارات مختلفة وبما يدور حوله من مواقف.

(٢) يترتب على التصور السابق للغة أن يبدأ بتعليم الدارس مهارات الإستماع الجيد أولاً ثم مهارات الكلام. إن مهارتي الإستماع والكلام هما مهارتان اللتان تحظيان بالاهتمام الأكبر في هذه الطريقة.

(٣) يأتي في الأهمية بعد مهارتي الإستماع والكلام مهارتا القراءة والكتابة. ويفضل عند تدريس القراءة البدء بقراءة ما استمع إليه الدارس ونطقه، والتدرج مما له ألفة به إلى ما لا ألفة له به.

وأيضاً الطريقة المستخدمة هي الطريقة المباشرة، حيث يقدم المعلم الأسئلة ويطلب من الطلاب أن يبين من مضمون ما يستمعونه مباشرة باللغة العربية. وكذلك إذا نظرنا من حيث الإستراتيجيات التي تم تطبيقها فمناسبة مع الإستراتيجيات في تعليم مهارة الإستماع كما في الكتب عن طرائق تعليم اللغة العربية ، كما وصفها راتب قاسم عشور على الترتيب التالي :

المرحلة الأولى : مرحلة الإعداد :

في هذه المرحلة يعد المعلم مادة الإستماع مسبقاً بحيث يختارها مناسبة لقدرات وميول وخبرات التلاميذ ثم يعد الأدوات والوسائل التي تساعد على الإستماع الجيد وفيها يتم تحديد الهدف من الإستماع والغرض من تدريسه.

المرحلة الثانية : مرحلة التنفيذ :

ويلجأ المعلم في هذه المرحلة إلى ابراز النقاط المهمة بحيث يسلط الضوء عليها ويلفت نظر التلاميذ إليها بطريقة تسجيلها وسماعها مع التلاميذ وإفساح المجال أمام التلاميذ للمناقشة حول هذه النقاط بالآلية التي يراها مناسبة لذلك الموقف وعملية التركيز على نقاط مهمة من قبل المعلم يوجه أسمع التلاميذ بالإتجاه الصحيح بما يسمح بعملية تجويد عملية الإستماع.

المرحلة الثالثة : وهي مرحلة المتابعة :

هذه المرحلة هي أشبه بما يسمى بعملية التغذية الراجعة بحيث يقوم المعلم بمناقشة بعض التلاميذ الذين يبدون بعض التساؤلات والإستفسارات حول المادة المسموعة وهنا يتم وضع النقاط على الحروف في معرفة ما تحقق من الأهداف وتقويم الموقف الإستماعي لتفادي الأخطاء التي قد تحدث أو حدثت في موقف سابق.

ج. في تعليم مهارة القراءة

ثم يتكلم أستاذ أحمد فؤاد أفندي عن هذه المهارة أي مهارة القراءة. في هذه المهارة جعلت الطالب ماهرة على قراءة النصوص العربية، ليس من النصوص المكتوبة فحسب ولكن النصوص الموجودة في البيئة. لتمرين كفاءة الطلاب في القراءة هناك بعض النموذج، كما يلي:

١. القراءة الجهرية

٢. القراءة الصامتة

٣. القراءة السريعة

٤. القراءة الإستمتاعية

٥. القراءة التحليلية

بحيث يمكن توجيه فهم القراءة إلى الهدف ، عندئذ يجب استكمال القراءات المعينة بأسئلة أو نماذج من الممارسة.

١. تعلم تزويد المفردات

- البحث عن المرادف

- البحث عن الكلمة التضاد

- البحث عن الكلمات الإشتراك

- البحث عن الجمع

- البحث عن المفرد

- البحث عن افعال المضارع

٢. تعلم معنى الكلمة المقروءة

إذا نظرنا الى خطوات التعليم التي تم تطبيقها من قبل أستاذ أحمد فؤاد أفندي في تعليم مهارة القراءة نستطيع أن نستنتج أن الطريقة المستخدمة هي الطريقة المباشرة، كما تبين من الخصائص التالية:

- (١) إن الهدف الرئيسي من تعليم العربية كلغة ثانية هو تمكين غير الناطقين بالعربية من الإتصال بمصادر الثقافة العربية وقراءة كتاباتها وفهم نصوصها.
 - (٢) إن الإلمام بقواعد اللغة العربية شرط أساسي لممارستها.
 - (٣) ينبغي أن يساعد الطالب على الكتابة بالعربية من خلال التدريب على الترجمة من لغته الأولى إلى اللغة العربية.
 - (٤) يتم تزويد الطالب بعدد كبير من مفردات اللغة العربية وإنماء ثروته فيها كلما تقدم في برنامج تعليم العربية كلغة ثانية.
 - (٥) إن تذوق الأدب العربي المكتوب والإستماع به هدف أساسي من أهداف تعليم العربية كلغة ثانية.
 - (٦) إن الأمر لا يقتصر على أن يلم الطالب بقواعد العربية بل يجب أن يتعرف خصائص اللغة العربية بالمقارنة إلى غيرها من اللغات خاصة اللغة الأولى للدارس.
 - (٧) إن مما يتوخاه تعليم العربية كلغة ثانية، تنمية قدرات الطالب العقلية بالشكل الذي يمكنه من مواجهة مواقف التعلم المختلفة بمشكلاتها المتعددة.
- وهناك سمات أخرى كما وصفها أحمد فؤاد أفندي هي كما يلي :
- (١) الغرض من تعلم اللغة الأجنبية هو أن يكون الطالب قادرا على قراءة المؤلفات الأدبية بلغة الهدف، أو الكتاب الديني في حالة دراسة اللغة العربية في إندونيسيا.
 - (٢) تتكون المواد التعليمية على كتاب النحو ، والقواميس أو قائمة المفردات ، ونصوص القراءة
 - (٣) تم تقديم القواعد استنباطيا، أي يبدأ التعليم بعرض القواعد ثم بعده يستمر بتقديم الأمثلة والبيان بالتفصيل.
 - (٤) تم تقديم المفردات، والكلمات، والجملة بالإعتماد الحاجة في شرح القواعد.

٥) يكون نص القراءة في شكل المؤلفات الأدبية الكلاسيكية أو الكتب الدينية القديمة (كتب التراث).

بناء على بعض الخصائص التي قدمها أستاذ أحمد فؤاد أفندي، يمكن أن نستنتج أن الطريقة المستخدمة من قبل أستاذ أحمد فؤاد أفندي في تعليم مهارة القراءة هي طريقة المباشرة. ولكن ما يثير الاهتمام هنا ويختلف عن طريقة ترجمة القواعد المعروفة، الترجمة ليست باستخدام اللغة الأولى أو اللغة المحلية، ولكن كذلك باستخدام اللغة العربية. لذلك، الطريقة التي تم تطبيقها أيضا الطريقة المباشرة.

د. في تعليم مهارة الكتابة

الخطوات في تعليم مهارة الكتابة التي تم تطبيقها من قبل أستاذ أحمد فؤاد أفندي كما أوضحنا في عرض البيانات أعلاه، نستطيع أن نحللها من جانبين وهما :

١) الأسلوب المستخدم يناسب تماما مع أسلوب تعليم الكتابة المعروفة كما توجد في الكتب عن أساليب تعليم اللغة العربية. منها في تعليم الإملاء كما وصفها فؤاد أفندي فيما يلي :

قبل العرض، ينبغي أن يقرأ المعلم مادة التعليم أولا، ثم يستمر بكتابة المفردات الغريبة أو الصعبة في السبورة ويشرح معانيها. ويسمح للطلاب أن يسئلوا عن بعض المفردات توجد في النص التي لا يعرف معانيها. وفي قراءة نص الإملاء ينبغي للمعلم أن يهتم المبادئ لفعالية القراءة، سواء كان لغويا أو غير لغوي.

أما تقنيات التصحيح هناك أنواع ، على سبيل المثال :

- المعلم بنفسه، وهو من خلال جمع حاصلة أعمال الطلاب ويصححها في بيته.

- يتبادل الطلاب تلك الأعمال من بين أصدقائهم.

- كل الطلاب يصححون حاصلة أعمالهم بنفسه.

(٢) بالنظر من جانب الطريقة المستخدمة كان أستاذ أحمد فؤاد أفندي يستخدم الطريقة المباشرة ، يعني هو يشرح ، ويقدم التوجيهات ، ويقدم التصحيح وهلم جرا مباشرة باللغة العربية.

٥. في تعليم مهارة القواعد والبلاغة

إن الطريقة في تعليم القواعد كما وصفه علي أحمد مذكور في كتابه "تدريس فنون اللغة العربية" على سبيل العام نوعان، وهما :

(١) الطريقة القياسية

تقوم هذه الطريقة على البدء بحفظ القاعدة ، ثم اتباعها بالأمثلة والشواهد المؤكدة لها والموضحة لمعناها. والفكر في القياس ينتقل من القاعدة العامة إلى الحالات الجزئية ، أي من القانون العام إلى الحالات الخاصة. ولما كانت الجزئيات قد لا تنطوي كلها تحت القاعدة العامة - وهذا غالبا ما يحدث - فقد أدى هذا إلى الحذف والتقدير والتأويل ، واختلاف الآراء في المسألة الواحدة.

(٢) الطريقة الإستنباطية

تقوم الطريقة على البدء بالأمثلة التي تشرح وتناقش ، ثم تستنبط منها القاعدة. وهذا هو المتبع غالبا في مناهج النحو في المرحلة الثانوية، في معظم الأقطار العربية. أما في المرحلة المتوسطة أو الإعدادية ، فدروس النحو غالبا ما تبدأ بنص كامل ، يقرأ ويناقش مع التركيز على الشواهد ، ثم تستنبط منه القاعدة.

بالإعتماد على ما قدمه علي أحمد مذكور عن أنواع طريقة تعليم القواعد، نستطيع أن نستنتج أن الطريقة المستخدمة من قبل أستاذ أحمد فؤاد أفندي هي الطريقة القياسية، وهي تعليم القواعد الذي يبدأ بتقديم القواعد

وشرحها ثم يتبعها بالأمثلة. وبعد ذلك يعطى الفرصة للطلاب بأن يدرّبوا أنفسهم في تطبيق القواعد التي تمّ تعليمها.

و. في بعض النظام المعهدي يتم تطبيقه لأجل تطوير مهارة الطلاب في المحادثة بجانب أن يتم منح الطلاب المواد التعليمية المكثفة في اللغة العربية، كذلك جعل لهم بعض النظام المركزي الخاص لأن تطبق من أجل دعم مهاراتهم في اللغة العربية. ومن النظام المثير للاهتمام من قبل أستاذ أحمد فؤاد أفندي هي الزومية للطلاب بأن يتواصلوا باللغة العربية كاللغة المتعلمة أو لغة الهدف. وإذا نحلل مرة ثانية من وجهة النظرية التعليمية الحديثة كان النظام الذي يطبق به أحمد فؤاد أفندي في تعليم اللغة العربية في الجامعة التي يدرس فيها، فيمكننا أن نحلل ونناقش من منظورين، وهي كما يلي :

١. من منظور النظرية السلوكية

إنما يطبقه أستاذ أحمد فؤاد أفندي في شكل تكوين بيئة اللغة العربية يمكن تحليلها من وجهة نظر النظرية السلوكية. وفقا لهذه النظرية أن عملية التعلم هي في الأساس العلاقة بين المثير والاستجابة عند سكينر. لقد قام أحد الخبراء للمذهب السلوكية وهو سكينر و إيفان بافلوف بتجربة منهجية وعلمية بهدف دراسة كيف يحدث التعلم لكائن حي (organism). وأوضح بافلوف الدراسة من خلال إجراء والذي يعرف ب " المصطلح الالتحام القانوني" (قانون الجمعيات) وفقا لهذه الدراسة سوف يتذكر الكائن الحي شيئا سبقت مشاهدته المتعلقة بها. أثبت بافلوف هذه النظرية التعليمية عن طريق القيام بتجارب على الكلب. أدخل الكلب في قفص، فبعد العديد من الأيام جاع ذلك الكلب وأسمع له صوت الجرس. لحظة بعد رن الجرس رش مسحوق اللحم في فمه. تبدوا استجابة الكلب بإفراز اللعاب من فمه. هذا يكرر كثيرا — مرة بعد مرات ومع طول المدة يستمر رن الجرس ولكن لم يرش مسحوق اللحوم في فمه. على الرغم من أن مسحوق اللحم لم يعد يرش في فمه يتبين أن كلما

يسمع الكلب صوت الجرس، لم يزل يفرز اللعاب من فمه. ويستمر بافلوف دراسته عن طريق اختبار الفرضية القائلة بأن الكائن الحي يمكن أن تدرس بالمشيرات والتعويدات.

وبناء على هذا الوصف يمكن الاستنتاج بأن تكوين البيئة يتم بقيامه أستاذ أحمد فؤاد أفندي أصبح المشيرات وسلوك الطلاب من خلال التواصل باللغة العربية هو الإستجابة. ومن خلال التكييف لمثل هذا سوف يحصل لهؤلاء الطلاب تدريجيا أن يتواصلوا باللغة العربية بشكل المنعكس.

من هذه التوضيحات يمكن أن نستنتج إلى أنه بجانب التعويدات يطبقها أستاذ أحمد فؤاد أفندي التي الأكثر فيها بإدخال العناصر الجسمانية والعوامل الخارجية وهناك أيضا المحاولات بتقديم المواد التعليمية من خلال العملية العقلانية أو عملية التعليم والتعلم المخطط ينطوي على العقل أو المعرفي في فهمها واستيعابها. وهذا يعني أن هناك اندماج بين المدخلين، أي المدخل السلوكي والمدخل المعرفي بحيث يكون الجانب الخارجي الذي يهتم بكثير على السلوك والجانب الداخلي الذي يهتم بكثير للعقل، تشمل كليهما على حد سواء. فبذلك أيضا المهارات التي تم الحصول عليها من خلال التعويد وتكوين البيئة يمكن أن تحكم من خلال المعارف المكتسبة من عملية التعليم والتعلم.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. خلاصة نتائج البحث

بعد ما قام الباحث بالتحليل من البيانات المحصورة في هذا البحث، استنتج الباحث عن أفكار أستاذ أحمد فؤاد أفندي في تنمية تعليم اللغة العربية باندونيسيا في ضوء النظرية السلوكية لورهوس فريدريك سكرنر. والإستنتاج موافق بأسئلة البحث التي قدمها الباحث لهذا البحث.

١. أفكار أستاذ أحمد فؤاد أفندي في تنمية تعليم اللغة العربية باندونيسيا في ضوء النظرية السلوكية لورهوس فريدريك سكرنر

أ. أفكاره عن طرائق تعليم اللغة العربية
إن دور المعلم مهم جدا في تعلم اللغة العربية، فهو الذي يختار الطرائق المناسبة بأشكالها، ويعطي الإيثار لهم والتعزيز عليهم، ويهتم أيضا على التمارين والممارسات. واستخدام وسائل التعليم بشكل جيد.

٢. جهود أستاذ أحمد فؤاد أفندي في تنمية تعليم اللغة العربية باندونيسيا في ضوء النظرية السلوكية لورهوس فريدريك سكرنر.

كان جهود أستاذ أحمد فؤاد أفندي من أجل تنمية تعليم اللغة العربية وتطويرها في أندونيسيا، منها بتعميم اللغة العربية على المجتمع ، وخاصة بيئة التعليم الابتدائي والثانوي أمراً ضرورياً للغاية. ويتم ذلك من خلال أنشطة (أسبوع عربي) و (ليلة عربية). وإنشاء المؤسسات التعليمية مثل اتحاد المدرسين للغة العربية، وبيت الطبع "مشكات"، ونشر المجلات العلمية العربية، والكتب

عن طرائق تعليم اللغة العربية، ومجالس التعليم لفهم القرآن، والتعاليم المتخصصة في ترقية اللغة العربية التي لم توجد قبلها.

٣. الطرائق التي يستخدمها أستاذ أحمد فؤاد أفندي في تنمية تعليم اللغة العربية بأندونيسيا في ضوء النظرية السلوكية لورهوس فريدريك سكر.

الطرائق المستخدمة عند التدريس وهي: الطريقة السمعية الشفوية، الطريقة الإتصالية، الطريقة الإنتقائية. دون نفي الطرائق الموجودة، لأن لكل منها مميزات ونقص. وقد استخدمها أكثر لمادة المطالعة و المحادثة.

ب. الإقتراحات

اعتمادا على نتيجة البحث، سوف يقدم الباحث الإقتراحات التي تتعلق لهذا البحث بما يلي:

١. كل الطرائق من طرائق التدريس اللغة تتطور على افتراضات عن حقائق اللغة وتعليمها، وترتبط ارتباطا وثيقا بالنظريات النفسية واللغوية.
٢. تتميز كل الطرائق بخصائصها وفقا للإفتراضات التي تقوم عليها معتقداتها، ويطبقها في عملية التعليم مع التقنيات المتنوعة المناسبة ولا تتعارض مع خصائصها، بالإضافة بمناسبتها للمعلم، والمتعلم او الطلاب، والوسائل التعليمية، والأهداف التعليمية.
٣. ينبغي لمعلم اللغة العربية أن يهتم إهتماما كبيرا إلى ما يلي:
 ١. أن يفهم المعلم الفلسفة وأساس النظريات لكل من الطرائق
 ٢. فهم خصائص كل الطرائق وخطوات تقديمها
 ٣. إتقان تقنيات تعليم اللغة المختلفة، مع أنظمتها المتكاملة والمنفصلة
 ٤. متابعة التطورات في تعليم اللغة، سواء على مستوى الطرائق التعليمية أو تقنيات تعليمها

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

القرآن الكريم

- ابراهيم، عبد العليم. الموجه الفني لمدرس اللغة العربية. مصر: دار المعارف. ١١
- إدريس جوهر، نصر الدين، lisanarabi.net / طرق تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها / مقالات html
- ادريس جوهر، نصر الدين، 3 lisanarabi.net / مقالات / ٣١٣ - دخول-اللغة-العربية- وانتشارها-في-إندونيسيا
- ثائر أحمد غباري ويوسف عبد القادر أبوا شندي. البحث النوعي في التربية وعلوم النفس. عمان: المجتمع العربي ٢٠١١
- طعيمة، رشدي أحمد. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. إيسيكو: منشورات المنظمة الإسلامية. ١٩٨٩.
- علي أحمد مذكور ، تدريس فنون اللغة العربية (رياض : دار الشواف ، ١٩٩١)
- طعيمة، رشدي أحمد. المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوبتها. القاهرة : دار الفكر العربي ٢٠٠٤ .
- علي أحمد مذكور وآخرون، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى (القاهرة: دار الفكر العربي ٢٠١٠).

دويدري، رجاء وحيد. البحث العلمي أساسيته النظرية وممارسته العملية. دمشق:
دار الفكر المعاصر. ٢٠٠٠

راتب قاسم عاشور ومحمد فؤاد الحوامدة. أساليب تدريس اللغة العربية. عمان:
دار المسيرة . ٢٠١٠

الركابي، جودت. طرق تدريس اللغة العربية. بيروت: دار الفكر المعاصر. ١٩٩٦

سامي عريفيج وخالد حسين مصلح. في مناهج البحث العلمي واساليبه. عمان: دار مجد
لاوي. ١٩٩٩

السيد، محمود أحمد. اللغة تدريساً واكتساباً دمشق: دار الثقافة. ١٩٨٨.

عثمان، عبد الرحمن احمد، مناهج البحث العلمي وطرق كتابة الرسائل الجامعية.
خرطوم: دار جامعة أفريقيا. ١٩٩٥.

العصيلي، عبد العزيز بن ابراهيم. النظرية اللغوية والنفسية الرياض: جامعة الإمام محمد بن
سعود الإسلامية. ١٩٩٩.

عيساني، عبد المجيد. نظريات التعلم وتطبيقها في علوم اللغة. القاهرة: دار الكتب
الحديث ٢٠١٢.

مذكور، علي أحمد. تدريس فنون اللغة العربية. القاهرة: دار الشواف. ١٩٩١.

الناقة، محمد كامل. تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى. الرياض: المملكة السعودية.
١٩٨٥.

هادي، نور. الموجه لتعليم المهارات اللغوية. مالنج: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية. ٢٠١١.

يونس، فتحي علي. تصميم منهج لتعليم اللغة العربية للأجانب. القاهرة: دار الثقافة. ١٩٧٨.

المراجع باللغة الإندونيسية:

Abdul Wahab Rosyidi Dan Umi Mahmudah, *Active Learning Dalam Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN Malang Press, 2008.

Abdul Mustaqim, *Model Penelitian Tokoh (Dalam Teori dan Aplikasi)* dalam Jurnal Studi Ilmu Al Qur'an dan Hadits, UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta.

Abdullah, Taufik. (Ed.). *Sejarah Umat Islam Indonesia*. Majelis Ulama Indonesia. 1991.

Arief Furchan Dan Agus Maimun, *Studi Tokoh, Metode Penelitian Mengenai Tokoh*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2005

Aqib, Zainal. *Model - Model, Media, dan Strategi Pembelajaran kontekstual (Inovatif)*. Bandung: YRAMA WIDYA. 2014

Aziz Fachrurrazi dan Erta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Asing*. Jakarta: Bania Publising. 2010

Mohammad Asrori, *Psikologi Pembelajaran* (Bandung : Wacana Prima, 2007).

Sarlito W. Sarwono. *Berkenalan dengan ALiran-Aliran dan Tokoh-tokoh Psikologi*. Surakarta: PT Bulan Bintang, 2002.

Syahrin Harahap, *Metodologi Studi Tokoh dan Penulisan Biografi* Jakarta: Prenadamedia Group, 2011.

Tim PP IMLA, *Pak Fuad, Pendidik dan Pejuang Yang Konsisten dalam Pengembangan Bahasa Arab di Indonesia*, Pengurus Pusat IMLA Yogyakarta

الملاحق



CENTRAL LIBRARY OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG





